



مقتل خمسة بينهم مدني وتراجع فرص الحل السياسي للارزمة

اتساع نطاق الاشتباكات في العاصمة اليمنية بين جيش صالح وقوات الثوار



يمتدحون يشعرون ضحايا القمع الحكومي للمظاهرات

الوساطة الى اتفاق يتنحى الرئيس بموجبه عن الحكم وتبدأ عملية الإصلاح.

ولم يصدد وقف إطلاق النار الذي دعا اليه نائب الرئيس اليمني الذي يدير شؤون البلاد سوى بضع ساعات مما أبرز الحاجة الى الجهود الدبلوماسية لانهاء اراقة الدماء، وقال مسؤول بارز من المعارضة لرويترز «تجري مناقشة بعض المبادرات من أجل التوصل الى حل سياسي تحت اشراف جمال بن عمر وناغل في نجاح تلك الجهود.» وفي مؤتمر آخر على تفاقم الأوضاع وتعتز اتفاق لإنهاء ثمانية أشهر من الاحتجاجات ضد صالح غادر الأمين العام لجلس التعاون الخليجي عبد اللطيف الزياتي صنعاء مساء امس الاربعاء خالي الوفاض بعد يومين من السعي لإقناع الأطراف بالتوقيع على اتفاق لنقل السلطة وانهاء الأزمة.

وكان الاتفاق يقضي بتنحى صالح عن السلطة في غضون أشهر، وكان الرئيس اليمني قد وافق على المبادرة الخليجية من قبل لكنه تراجع ثلاث مرات عن توقيع الاتفاق. ويثير تدهور الأوضاع في اليمن قلقا في الخارج لان الحكومة المركزية اهتزت مخلفة فراغا يشغله متشدديو القاعدة وفصائل انفصالية قرب مرمرات ملاحية حساسة لشحنات النفط في البحر الاحمر وخليج عدن.

وتمثل الاشتباكات المتصاعدة بين القوات الموالية لصالح والجنود الذين انضموا للمعارضة أسوأ سيناريو للدبلوماسيين الذين يحاولون وضع المسلمات الأخيرة على اتفاق لنقل السلطة بينما يتماثل صالح للشفاء في السعودية.

ويمكن للوفد ان تكون تربة خصبة للقاعدة التي تمكن اعضاءها خلال الاشهر القليلة الماضية من السيطرة على عدد من المدن في محافظة استراتيجية تقع قرب مرمرات شحن هامة للنفط، وقتل أكثر من 400 شخص منذ اندلاع الاحتجاجات ضد صالح في يناير كانون الثاني. وقال مبعوث الامم المتحدة ان الطريق الوحيد للمضي قدما هو الحل السياسي وعملية سياسية حاسمة.

واسترد «نريد من كل الفصائل والتيارات السياسية ان تشارك حتى لا نجد أنفسنا في موقف به طرفان فقط. هناك الكثير من اللاعبين السياسيين سيحتاجون الى المشاركة في هذه العملية.»

صنعاء - من محمد الغباري

واريكسا سولومون:

اتسع نطاق القتال بين القوات اليمنية والقوات المناهضة للحكومة في العاصمة اليمنية الخميس وقتل أحد أفراد القناصة بالرصاص محتجا مما قلص فرص التوصل الى حل دبلوماسي يحول دون انجراف البلاد الى حرب أهلية. وقتل بالرصاص متظاهر مناهض للحكومة وأصيب ثمانية على الأقل بليارات قناصة في «ساحة التغيير» حيث يعترض نشطون منذ ثمانية أشهر مطالبين بانهاء حكم الرئيس اليمني علي عبد الله صالح المستمر منذ 33 عاما. وقال شهود ان الاشتباكات بين القوات اليمنية وجنود يدعمون الاحتجاجات وصلت الى عتبات السفارتين الامريكية والبريطانية في صنعاء.

ومع احتدام الاشتباكات وردت تقارير عن مقتل أربعة جنود على الأقل اثنان من كل جانب، وفي ساحة التغيير أضرمت محتجون غاصبون النار في منزل قالوا ان قناصة يختبئون فيه بينما نظم مسعفون حملة تبرع بالدم لانتقاد المصابين.

وقال مبعوث الامم المتحدة لليمن ان البلاد ستشهد اذا لم يتم التوصل الى حل سريع بين أنصار صالح ومعارضيه.

ويقضي صالح الان فترة نقاهة في السعودية بعد محاولة اغتياله الفاشلة في يونيو حزيران. وتفجر الموقف المتأزم في اليمن يوم الأحد الماضي على شكل مواجهات عسكرية ساخنة خلفت 86 قتيلا خلال خمسة أيام. وقال جمال بن عمر مبعوث الامم المتحدة لرويترز في مقابلة «ما لم يتم التوصل الى اتفاق .. ما لم تحدث انفراجة تؤدي الى حل سياسي ... ستستمر البلاد في الانهيار وسيشتد العنف الى مناطق أخرى من البلاد.»

وصرح بأنه أصبح من الضروري ان يجسم اليمنيون رأيهم وان يتفقوا على طريق معقول للخروج من هذا الموقف.

وتلقت الامال في التوصل الى وقف دائم لإطلاق النار بين القوات الحكومية وجنود تابعين لضابط كبير انشق على صالح في مارس آذار حتى يمكن التوصل عن طريق

شيخ الأزهر يدعو العالم الحر إلى الاعتراف بالدولة الفلسطينية المستقلة

القاهرة - يو بي اي: قضت محكمة مصرية الخميس، بالسجن المؤبد (25 عاما) أمين الشرطة محمد إبراهيم عبد النعم وشهرته «محمد السنّي»، لإدانته بقتل متظاهرين خلال أحداث الثورة المصرية.

وأصدرت محكمة جنايات شمال القاهرة، حكماً غيابياً بالسجن المؤبد (25 عاما) على أمين شرطة يقسم شرطة الزاوية الحمراء المدعو محمد إبراهيم عبد النعم وشهرته «محمد السنّي»، لإدانته بقتل متظاهرين. وكانت دائرة أخرى بذات المحكمة قضت، منذ نحو

الأمم المتحدة للاعتراف بفلسطين ومساندة القيادة الفلسطينية في مهمتها والوقوف ضد الإدارة الأمريكية الداعمة للكيان الصهيوني. واختتم شيخ الأزهر بيانه بالتساؤل «إن فلسطين تريد أن تعيش سلام واستقرار مثلها مثل

إلى المجتمع الدولي الخميس وتلتق يونانيد بريس انترناشونال نسخة منه، «أن الأزهر يتوجه إلى كل دول العالم الحر للوقوف بحق فلسطين من أجل أن نتعم بالاستقرار مثلها مثل باقي دول العالم وذلك بالتصويت لصالحها يوم غد الجمعة بالجمعية العامة

السجن المؤبد لعنصر أممي أدين بقتل متظاهرين في مصر

القاهرة - يو بي اي: قضت محكمة مصرية الخميس، بالسجن المؤبد (25 عاما) أمين الشرطة محمد إبراهيم عبد النعم وشهرته «محمد السنّي»، لإدانته بقتل متظاهرين خلال أحداث الثورة المصرية. وأصدرت محكمة جنايات شمال القاهرة، حكماً غيابياً بالسجن المؤبد (25 عاما) على أمين شرطة يقسم شرطة الزاوية الحمراء المدعو محمد إبراهيم عبد النعم وشهرته «محمد السنّي»، لإدانته بقتل متظاهرين. وكانت دائرة أخرى بذات المحكمة قضت، منذ نحو

بقية الدول، فلماذا تحرم من هذا الحق؟» ويعتزم الرئيس الفلسطيني محمود عباس تقديم طلب رسمي إلى الجمعية العامة للأمم المتحدة غدا الجمعة للحصول على اعتراف رسمي بفلسطين كدولة كاملة العضوية بالمنظمة الدولية.

للامم المتحدة للاعتراف بها، ودعا الطيب مجدداً «العالم الحر إلى الوقوف ضد الإدارة الأمريكية بعد إعلانها استخدام حق الفيتو ضد إقامة الدولة الفلسطينية المستقلة، مطالبا رؤساء الدول الإسلامية وكل دولة ذات تأثير» بالضغط على

إلى المجتمع الدولي الخميس وتلتق يونانيد بريس انترناشونال نسخة منه، «أن الأزهر يتوجه إلى كل دول العالم الحر للوقوف بحق فلسطين من أجل أن نتعم بالاستقرار مثلها مثل باقي دول العالم وذلك بالتصويت لصالحها يوم غد الجمعة بالجمعية العامة

القاهرة - يو بي اي: قضت محكمة مصرية الخميس، بالسجن المؤبد (25 عاما) أمين الشرطة محمد إبراهيم عبد النعم وشهرته «محمد السنّي»، لإدانته بقتل متظاهرين خلال أحداث الثورة المصرية. وأصدرت محكمة جنايات شمال القاهرة، حكماً غيابياً بالسجن المؤبد (25 عاما) على أمين شرطة يقسم شرطة الزاوية الحمراء المدعو محمد إبراهيم عبد النعم وشهرته «محمد السنّي»، لإدانته بقتل متظاهرين. وكانت دائرة أخرى بذات المحكمة قضت، منذ نحو

وزارة الخارجية المصرية تحذر المصريين من السفر إلى أوروبا بطرق غير شرعية

القاهرة - يو بي اي: حذرت وزارة الخارجية المصرية المواطنين المصريين من الوقوع فريسة لشركات سياحة وهمية تزعم القدرة على مساعدتهم على السفر إلى أوكرانيا للتسلل إلى دول الاتحاد الأوروبي. وقال السفير طارق أبو سنة نائب مساعد وزير الخارجية للشؤون القنصلية، في تصريح الخميس، إن سفارة مصر باوكرانيا رصدت في الآونة الأخيرة عمليات تهريب لمواطنين مصريين تتسللوا إلى أوكرانيا بطرق غير شرعية عن طريق أشخاص وشركات تسفير وهمية، تقدم لهم الوعود بالسفر إلى أوكرانيا بغرض الدراسة أو بغرض التسلل

تتعدى خمسين ألف يورو سواء عند الدخول أو الخروج من أوكرانيا على أن يتم الإعلان كتابة بمنافذ الدخول والخروج عن المبالغ التي تزيد على ألف يورو سواء كانت بشكل أموال نقدية أو شيكات سياحية. يذكر أن آلاف الشباب المصريين غادروا البلاد تحت ستار الدراسة أو العلاج، بفعل الفقر والبطالة، وغالبيةهم يغادرون بمعاونة عصابات منظمة على متن قوارب تقلهم من مرافئ الصيد بمحافظات الإسكندرية وكفر الشيخ وبمياط إلى اليونان وقبرص وإيطاليا دون أوراق ثبوتية وغالباً ما تتعرض تلك القوارب للحطم والغرق في عرض البحر المتوسط.

سائقو النقل العام بالقاهرة يُضربون عن العمل

القاهرة - يو بي اي: أعلنت مصادر بهيئة النقل العام بالقاهرة أن الهيئة تدرس بجدية الاستعانة بسائقين من قوات الأمن المركزي بوزارة الداخلية في حال استمر إضراب سائقي الهيئة عن العمل. وقال مصدر رفض ذكر اسمه أن الاستعانة بسائقين غير سائقي الهيئة هو عمل غير مشروع ويخالف القوانين التي تدعي هيئة النقل العام ووزارة المواصلات أنها يطبقونها. وتسأل المصدر «ما هو السند القانوني الذي تعتمد عليه هيئة النقل العام في الاستعانة بسائقين آخرين، هل لأننا طالبنا بحقوقنا؟ ولماذا تماطل في دفع مستحقات السائقين؟»، مشيراً إلى أن الهيئة تحقق

أرادت أمل صمت المجتمع المدني تجاه ما يحدث في اليمن وطالبت مجلس الأمن بإنشاء لجنة للتحقيق في الجرائم البشعة التي ارتكبتها النظام اليمني ضد الإنسانية. وقال هيثم المالح أحد المدافعين عن حقوق الإنسان في سورية إن الدولة البوليسية في سورية والتي تحميها ترسانة من الواثين القمعية كانت ترتكب جرائم ضد الإنسانية على مدار عقود وأنها الإنسان قبل أن تفقد مصداقيتها فقدت إنسانيتها حيث قتل من يداية الثورة الآلاف وتم اعتقال الآلاف مما أدى إلى تكديس السجون السورية ومرافق أخرى مثل المدارس والأندية الرياضية وتحوّلت سورية إلى سجن كبير وأكد المالح على أن الحكومة السورية قد أعلنت الحرب على مواطنيها وارتكبت من الجرائم ما يجعلها يجب أن تحال إلى المحكمة الجنائية الدولية.

أرادت أمل صمت المجتمع المدني تجاه ما يحدث في اليمن وطالبت مجلس الأمن بإنشاء لجنة للتحقيق في الجرائم البشعة التي ارتكبتها النظام اليمني ضد الإنسانية. وقال هيثم المالح أحد المدافعين عن حقوق الإنسان في سورية إن الدولة البوليسية في سورية والتي تحميها ترسانة من الواثين القمعية كانت ترتكب جرائم ضد الإنسانية على مدار عقود وأنها الإنسان قبل أن تفقد مصداقيتها فقدت إنسانيتها حيث قتل من يداية الثورة الآلاف وتم اعتقال الآلاف مما أدى إلى تكديس السجون السورية ومرافق أخرى مثل المدارس والأندية الرياضية وتحوّلت سورية إلى سجن كبير وأكد المالح على أن الحكومة السورية قد أعلنت الحرب على مواطنيها وارتكبت من الجرائم ما يجعلها يجب أن تحال إلى المحكمة الجنائية الدولية.

في مؤتمر لمرکز القاهرة لدراسات حقوق الإنسان حول الوضع في سورية وليبيا واليمن:

القذافي وحث الشعب الليبي ضده.. وسورية تحولت لسجن كبير.. واليمنيون يواجهون عقابا جماعيا



مدينة سرت التي أعلن الثوار الاستيلاء عليها مؤخرا

القاهرة - «القدس العربي»

من محمد نصر كروم:

عقد مركز القاهرة لدراسات حقوق الإنسان بالتعاون مع مؤسسة هيثم المالح للدفاع عن المدافعين عن حقوق الإنسان في سورية ومحامون من أجل العدالة في ليبيا ومنتدى الشقائق العربي لحقوق الإنسان في اليمن مؤتمرا موازيا على هامش فعاليات الدورة الثامنة عشر لمجلس الأمم المتحدة لحقوق الإنسان فلي جنيف حول «الوضع في سورية وليبيا واليمن» حضره عدد من الخبراء والمختصين في المجال الحقوقي ووفود من عدة دول عربية وممثلين لعدد من المنظمات الغير حكومية وركز المؤتمر على قضايا الجرائم ضد الإنسانية والحاجة إلى إقرار العدالة وانصار الضحايا فيت لك البلدان.

وقالت الهام سعودي رئيسة محامون من أجل العدالة في ليبيا ان انتهاكات حقوق الإنسان التي ترقى إلى جرائم ضد الإنسانية قد وقعت بالفعل على مدار اثنين واربعين عاما من حكم القذافي. وعرضت احصائيات تقدر عدد الوفيات بحوالي ثلاثين ألفا وعدد من اختفوا قسريا منذ بدء الانتفاضة حوالي خمسين ألفا وأشارت إلى ان الوضع مخيف خاصة في طرابلس التي تم اكتشاف ما يزيد على

ثلاثة عشر مقبرة جماعية بها خلال الأيام الماضية.

وأكدت على ان المسألة ليست مسألة أرقام بل هي كيفية التعامل مع هذه الأرقام على نحو يؤدي الى المسألة وتحقیق العدالة، حيث انه تم بالفعل الشروع في انقاذ قدر كبير من تدابير المسألة في حالة ليبيا بإصدار المحكمة الجنائية الدولية للائحة اتهام ضد قادة لبيبيين سابقين ورفع دعوى امام المحكمة الافريقية بالإضافة الى وضع خطط لسبل الانصاف المحلية، إلا ان العدالة الانتقالية لن تنجح غلا إذا تحقق تضميد جراح حقيقي لضحايا الجرائم السابقة للنزاع واللاحقة له، حيث ان سقوط الضحايا لم يبدأ مع الثورة وإنما قبلها بستوات.

وأكدت الهام سعودي ان القذافي لم ينجح في شيء سوى توحيد الشعب الليبي وهو ما شهدنا في الثورة الليبية.

واستعرضت أمل الباشا مديرة منتدى الشقائق صورا للمحتجين السلميين الذين قتلوا على ايدي القوات اليمنية في احتجاجات سلمية بصنعاء.

وأشارت الى ان الجرائم ضد الإنسانية في اليمن تجاوزت استهداف المحتجين السلميين وامتدت لتشمل سياسة العقاب الجماعي التي كان النظام اليمني يمارسها ضد كل السكان.

الدعوة لتنظيم مسيرات شعبية في الاراضي المحتلة والخارج اليوم دعما لطلب العضوية الكاملة لدولة فلسطين



نساء فلسطينيات يتظاهرن ضد خطاب الرئيس الامريكى في غزة

تظاهرة نسائية في غزة ضد خطاب اوباما

اعلنتها دولة فلسطينية اسمع يا اوباما نريد دولة وهوية.. وجارات التظاهرة بدون اي تدخل من شرطة الحكومة المقالة في غزة. وكانت حماس اعلنت في بيان الاثنين اتفاقها مع حركة فتح على عدم تنظيم اي تظاهرات مؤيدة او معارضة لسعي الرئيس عباس بطلب عضو كامل للدولة في غزة.

اتحاد المرأة الفلسطينية ومن فصائل مؤيدة لمنظمة التحرير الفلسطينية. وحذت الرئيس عباس إلى المض في وقد رفعت لافتات مؤيدة للرئيس عباس ودعون اوباما الى عدم تدشين حملته كالتحدي الانتخابية على «حساب حقوق شعبنا الفلسطيني».

كما ردت التظاهرات هتافات «اوباما اسمع اسمع بالضغوط ما راح نركع» و«اعلنها شعبي وشارك في هذه التظاهرة مئات من النساء من

اوباما امام الجمعية العامة للمنتخبين لادارة الاحتلال والاستيطان. وقالت الدائرة في رسالة وجهتها لقادة واعضاء والجانبات الفلسطينية في بلدان المهجر والشاتات الخسيس «صار لزاما على ابناء شعبنا الفلسطيني في شتى اماكن وجودهم، ومعهم شعوبنا العربية الشقيقة التأثرة في وجه الظلم والقهر والاستبداد، جنبا إلى جنب مع كل احزاب العالم شعوبا وحكومات، صار لزاما عليهم ان يرفعوا الصوت عاليا ويصرخوا في وجه الموقف الامريكى الحامى لجرانم الاحتلال الاسرائيلي وقطعان مستوطنيه، وليكن يوم الجمعة فلسطين الدولة 1948، يوم خروج الملايين العربية في كل ساحات الحربة والشهداء والكرامة والعزة وفي كل اليادين العربية ردا واضحا وقاطعا على هذا الخطاب، ورفضاً لحاولات اوباما الحثيثة لواء حل الدولة الفلسطينية التي بات العالم يصر على قيامها ووضد حد لاخر احتلال في العالم، الاحتلال الاسرائيلي الغاشم لشعبنا وارضنا الفلسطينية».

واضاف ان اوباما اتبع ادوية المعايير في مخاطبة الشعوب في المنطقة، ففي الوقت الذي طالب فيه بمزيد من الحرية والحفاظ على حقوق الإنسان وتلبية مطالب الجماهير العربية تجاوز في حديثه عن الوضع الفلسطيني واعطى لإسرائيل الحق في استمرار اعدائها على الحقوق الفلسطينية واستمرار احتلالها.

وطالب الأغا الجماهير العربية بالتحرك الفلسطيني واستمرار اعدائها على الحقوق الفلسطينية واستمرار احتلالها. واطلب الأغا الجماهير العربية بالتحرك الفلسطيني واستمرار اعدائها على الحقوق الفلسطينية واستمرار احتلالها.

واضاف ان اوباما اتبع ادوية المعايير في مخاطبة الشعوب في المنطقة، ففي الوقت الذي طالب فيه بمزيد من الحرية والحفاظ على حقوق الإنسان وتلبية مطالب الجماهير العربية تجاوز في حديثه عن الوضع الفلسطيني واعطى لإسرائيل الحق في استمرار اعدائها على الحقوق الفلسطينية واستمرار احتلالها. واطلب الأغا الجماهير العربية بالتحرك الفلسطيني واستمرار اعدائها على الحقوق الفلسطينية واستمرار احتلالها.

واياما امام الجمعية العامة للمنتخبين لادارة الاحتلال والاستيطان. وقالت الدائرة في رسالة وجهتها لقادة واعضاء والجانبات الفلسطينية في بلدان المهجر والشاتات الخسيس «صار لزاما على ابناء شعبنا الفلسطيني في شتى اماكن وجودهم، ومعهم شعوبنا العربية الشقيقة التأثرة في وجه الظلم والقهر والاستبداد، جنبا إلى جنب مع كل احزاب العالم شعوبا وحكومات، صار لزاما عليهم ان يرفعوا الصوت عاليا ويصرخوا في وجه الموقف الامريكى الحامى لجرانم الاحتلال الاسرائيلي وقطعان مستوطنيه، وليكن يوم الجمعة فلسطين الدولة 1948، يوم خروج الملايين العربية في كل ساحات الحربة والشهداء والكرامة والعزة وفي كل اليادين العربية ردا واضحا وقاطعا على هذا الخطاب، ورفضاً لحاولات اوباما الحثيثة لواء حل الدولة الفلسطينية التي بات العالم يصر على قيامها ووضد حد لاخر احتلال في العالم، الاحتلال الاسرائيلي الغاشم لشعبنا وارضنا الفلسطينية».

واضاف ان اوباما اتبع ادوية المعايير في مخاطبة الشعوب في المنطقة، ففي الوقت الذي طالب فيه بمزيد من الحرية والحفاظ على حقوق الإنسان وتلبية مطالب الجماهير العربية تجاوز في حديثه عن الوضع الفلسطيني واعطى لإسرائيل الحق في استمرار اعدائها على الحقوق الفلسطينية واستمرار احتلالها.

وطالب الأغا الجماهير العربية بالتحرك الفلسطيني واستمرار اعدائها على الحقوق الفلسطينية واستمرار احتلالها. واطلب الأغا الجماهير العربية بالتحرك الفلسطيني واستمرار اعدائها على الحقوق الفلسطينية واستمرار احتلالها.

واضاف ان اوباما اتبع ادوية المعايير في مخاطبة الشعوب في المنطقة، ففي الوقت الذي طالب فيه بمزيد من الحرية والحفاظ على حقوق الإنسان وتلبية مطالب الجماهير العربية تجاوز في حديثه عن الوضع الفلسطيني واعطى لإسرائيل الحق في استمرار اعدائها على الحقوق الفلسطينية واستمرار احتلالها. واطلب الأغا الجماهير العربية بالتحرك الفلسطيني واستمرار اعدائها على الحقوق الفلسطينية واستمرار احتلالها.

وتنديدا بخطاب الرئيس الامريكى باراك اوباما امام الجمعية العامة للمنتخبين لادارة الاحتلال والاستيطان. وقالت الدائرة في رسالة وجهتها لقادة واعضاء والجانبات الفلسطينية في بلدان المهجر والشاتات الخسيس «صار لزاما على ابناء شعبنا الفلسطيني في شتى اماكن وجودهم، ومعهم شعوبنا العربية الشقيقة التأثرة في وجه الظلم والقهر والاستبداد، جنبا إلى جنب مع كل احزاب العالم شعوبا وحكومات، صار لزاما عليهم ان يرفعوا الصوت عاليا ويصرخوا في وجه الموقف الامريكى الحامى لجرانم الاحتلال الاسرائيلي وقطعان مستوطنيه، وليكن يوم الجمعة فلسطين الدولة 1948، يوم خروج الملايين العربية في كل ساحات الحربة والشهداء والكرامة والعزة وفي كل اليادين العربية ردا واضحا وقاطعا على هذا الخطاب، ورفضاً لحاولات اوباما الحثيثة لواء حل الدولة الفلسطينية التي بات العالم يصر على قيامها ووضد حد لاخر احتلال في العالم، الاحتلال الاسرائيلي الغاشم لشعبنا وارضنا الفلسطينية».

واضاف ان اوباما اتبع ادوية المعايير في مخاطبة الشعوب في المنطقة، ففي الوقت الذي طالب فيه بمزيد من الحرية والحفاظ على حقوق الإنسان وتلبية مطالب الجماهير العربية تجاوز في حديثه عن الوضع الفلسطيني واعطى لإسرائيل الحق في استمرار اعدائها على الحقوق الفلسطينية واستمرار احتلالها.

وطالب الأغا الجماهير العربية بالتحرك الفلسطيني واستمرار اعدائها على الحقوق الفلسطينية واستمرار احتلالها. واطلب الأغا الجماهير العربية بالتحرك الفلسطيني واستمرار اعدائها على الحقوق الفلسطينية واستمرار احتلالها.

واضاف ان اوباما اتبع ادوية المعايير في مخاطبة الشعوب في المنطقة، ففي الوقت الذي طالب فيه بمزيد من الحرية والحفاظ على حقوق الإنسان وتلبية مطالب الجماهير العربية تجاوز في حديثه عن الوضع الفلسطيني واعطى لإسرائيل الحق في استمرار اعدائها على الحقوق الفلسطينية واستمرار احتلالها. واطلب الأغا الجماهير العربية بالتحرك الفلسطيني واستمرار اعدائها على الحقوق الفلسطينية واستمرار احتلالها.

رام الله - «القدس العربي» من وليد عوض:

دعت العديد من الجهات الفلسطينية الخسيس الفلسطيني في الداخل والخارج للخروج في مسيرات شعبية مساء اليوم الجمعة دعما للقرار الفلسطيني المطالب بالعضوية الكاملة لدولة فلسطين على حدود عام 1967.

ودعا النائب قيس عبد الكريم «ابو ليلى» عضو المكتب السياسي للجمعية الديمقراطية لتحرير فلسطين ابناء الشعب الفلسطيني الى الخروج في مسيرات مليونية اليوم ضمن «حملة فلسطين الدولة رقم 1948» للتأكيد على حق الشعب الفلسطيني في نيل الاستقلال والتحرر من الاحتلال الاسرائيلي، ورفضاً لخطاب الرئيس الامريكى باراك اوباما امام الجمعية العامة للمنتخبين لادارة الاحتلال والاستيطان.

وقال النائب ابو ليلى في تصريح صحافي الخميس ان التظاهرات الشعبية التي تنظم في الضفة والشاتات ستساهم في دعم القيادة الفلسطينية في الرسالة التي حملها الى العالم اجمع، وتؤكد ان الشعب الفلسطيني مصمم على نيل حريته واقامة دولته المستقلة وفقا للاعراف والقوانين الدولية، داعيا ابناء الشعب الفلسطيني الى التفاعل والمشاركة في صنع هذا الحدث الكبير في تاريخ القضية الفلسطينية، والتعبير عن الامل والاشارة في النشاطات التي ستقام اليوم الجمعة.

وشم ابو ليلى الدعوات التي اطلقها شباب تنسيقيات واتلافات الثورات العربية الذين يعزّمون تنظيم مليونيات في جايدين الحزوري في مصر والشعب وتونس وليبيا اليوم الجمعة، دعما للشعب الفلسطيني في سعيه للتحرر من الاحتلال ونيله العضوية الكاملة في الامة الدولية، داعيا كحراة العالم الى تنظيم مسيرات وحركات لدعم الحق الفلسطيني في التخلص من الاحتلال الاسرائيلي واقامة الدولة المستقلة الى ارضه.

واوضحت مصادر فلسطينية الخميس ان شباب تنسيقيات واتلافات الثورات العربية يعزّمون تنظيم مليونيات في ميادين التحرير في مصر وليبيا وتونس وليبيا اليوم الجمعة دعما للشعب الفلسطيني في سعيه للتحرر من الاحتلال ونيله العضوية الكاملة في الامة الدولية.

رام الله - «القدس العربي» من وليد عوض:

اكدت مصادر فلسطينية متعددة الخميس ان الرئيس الفلسطيني محمود عباس الذي سيلقي خطابا في الجمعية العامة للأمم المتحدة في نيويورك اليوم الجمعة سيعلن طلب العضوية لدولة فلسطين على حدود عام 1967 الى الامين العام للأمم المتحدة بان كي مون لتلقيه بدوره الى مجلس الأمن الدولي.

وكان من سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير ياسر عبد ربه المرافق لعباس في نيويورك الخميس انه لا يوجد اتفاق على أي مهلة تمنح لمجلس الأمن بخصوص الطلب الفلسطيني عدا المهلة القانونية التي تتطلبها عملية دراسة هذا الطلب.

وشدد عبد ربه للاذاعة الفلسطينية الرسمية الخميس على ان طلب سيقدم للمجلس اليوم الجمعة عقب خطاب عباس امام الجمعية العمومية والا تينة اطلاقا لتأجيل تقديمه، وأشار عبد ربه الى ان الموقف الفلسطيني تم تحديده وبلغه عباس للرئيس الامريكى باراك اوباما خلال لقائهما فجر الخميس، وفداه ان

الناصرة - «القدس العربي» من زهير أندراوس:

مع إسرائيل، كذلك زعم ان تجنب المفاوضات سيعيق لإسرائيل والفلسطينيين والسلام، وأنه لا يوجد تطوّر حقيقي. وتوجه نتنياهو الى اوباما بالقول ان جهودك هي شهادة شرف، من جهته رجب وزير الخارجية الإسرائيلية أفيغدور ليريمون خطاب اوباما، وقال إنه يتبنى الخطاب بكليته، وأضاف ليريمان، الذي كان يتحدث من نيويورك إلى ممثلي وسائل الاعلام العربية بثت في مباشر، أنه لا يعتقد أنه سيجري التصويت على الدولة الفلسطينية، حتى في الجمعية العامة.

وأضاف: لقد حصل الفلسطينيون على المكاسب الاعلامية، وهم يدركون ان خطوه اخرى سوف تؤدي الى تطورات غير مرغوبة، وانهم يدركون ان ذلك ليس من مصلحة المجتمع الدولي. علاوة على ذلك، رجب ليريمان عن الرضا من عدم تكرر خطاب اوباما، وقال إنه خطاب حليف، وأضاف ان الطريق الى السلام يمر عبر المفاوضات فقط. وقال أيضا ان إسرائيل على استعداد للذهاب الى أقصى حد مع الطالب الأمريكية، ولكنه ليس على استعداد

عباس يسلم طلب العضوية لدولة فلسطين لبنان كي مون اليوم في ظل رفض فلسطيني لمنح مجلس الامن اي مهلة غير المهلة القانونية لبحث الطلب

رام الله - «القدس العربي» من أشرف الهور:

لم يتفاجأ الفلسطينيون والاسرائيليون من خطاب الرئيس الامريكى الذي لقيه فجر الخميس أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة، والذي جدد فيه موقف بلاده المؤيدة للسياسات الإسرائيلية، على حساب حقوق الفلسطينيين، خاصة بعد ان هدده باستخدام «الفيوتو» ضد منح فلسطين عضوية كاملة في الامم المتحدة.

وحضر الاجتماع على الجانب الفلسطيني اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير صائب عريقات، وعن الجانب الامريكى وزير الخارجية هيلاري كلينتون. ومن جهته قال البيت الابيض ان اوباما بلغ عباس ان التحرك في الامم المتحدة لن يحقق الدولة الفلسطينية وان الولايات المتحدة سوف تستخدم حق النقض (الفيتو) لايحاط اي تحرك في مجلس الأمن للاعتراف بالدولة الفلسطينية.

وقال بن رودس المتحدث باسم مجلس الامن القومي للبيت الابيض للصحافيين بعد اجتماع اوباما وعباس في نيويورك «سنستغل اي رفض اي تحرك في مجلس الامن التابع للأمم المتحدة بما في ذلك، ان اقتضت الضرورة، استخدام حق النقض (الفيتو)».

نشوة ممزوجة بالقلق في تل أبيب بعد خطاب اوباما الذي لم تسجل الأمم المتحدة في تاريخها مثل هذا الخطاب المؤيد لإسرائيل

تلميذ الاستيطان حتى اليوم واحد. من جهته قال رعية كاندابا ورئيسة المعارضة، سميرة ليفني، ان اوباما عرض الصراع بصورة مبثوثة، وأنه صدق عندما قال ان السلام يحقق فقط عن طريق المفاوضات وليس بقرارات من الامم المتحدة، واصافت ان المسؤولية عن سلام ومن الاطفال في اسرائيل على عاتق القيادة الإسرائيلية، وعلى نتنياهو ان يبادر الان الى تجديد العملية السياسية، ليس لأنها جيدة للفلسطينيين بل لأنها من مصلحتنا، بالإضافة الى ذلك، قالت ليفني ان الخطابات في الامم المتحدة لن تغير شيئا على الارض، وان مجرد تجديد المفاوضات السياسية يمنع القرارات في الامم المتحدة ويمنع عزلة اسرائيل.

وقالت عضو الكنيست حسيب حوطيني، وهي من صفوف حزب الليكود (اليمين) الحاكم ان اوباما تدفّع المسعى الفلسطيني من ضموته، وتوفّر الدعم لخطاب الرئيس اسرائيل، وبموجبها كان من الواضح ايضا للرئيس اوباما الذي تسلّم منصبه من ديميدوف للفلسطينيين أنهم راضون عن السلام، على حد تعبيرها.

في نفس السياق قال مراسل صحيفة «معاريف»، الذي أجرى لقاء مع رئيس الوزراء التركي، بوج طيب اردوغان، ان خطاب اوباما يعبر الاكثر تاريدا لإسرائيل منذ ان تسلم مهام منصبه، لافتا الى ان الخطاب اثار غضبا عارما في صفوف القيادة الفلسطينية إلى درجة دفعت بقرارات من الامم المتحدة، واصافت ان المسؤولية عن سلام ومن الاطفال في اسرائيل على عاتق القيادة الإسرائيلية، وعلى نتنياهو ان يبادر الان الى تجديد العملية السياسية، ليس لأنها جيدة للفلسطينيين بل لأنها من مصلحتنا، بالإضافة الى ذلك، قالت ليفني ان الخطابات في الامم المتحدة لن تغير شيئا على الارض، وان مجرد تجديد المفاوضات السياسية يمنع القرارات في الامم المتحدة ويمنع عزلة اسرائيل.

أحمدي نجاد واثق من تمكن الفلسطينيين من انتزاع الاعتراف بدولتهم ولو بعد سنوات

مع نقود الولايات المتحدة في المنطقة.. من الواضح ان الفلسطينيين حصلوا على الدعم والحماية من الولايات المتحدة، الشعوب ثارت ضد الطغيان، ضد نقود الغرب، ضد نقود الولايات المتحدة.. واستغرب ووقف الاطفال لاجدالات اعداء في الجانب الثورات الشعبية معتبرا ذلك تالاع لان الثورات في الجانب الشعب والتعبير عن آرائها ستستور حتما ضد نقود الولايات المتحدة.

وردا على ما قاله وزير الدفاع الامريكى ليون بانيتا بأن ثورة شفايهة لا حصل في تونس ومصر وليبيا مستدل في إيران، قال نجاد ان أمريكا قد تكون في طرد اعداء خطط ضد ايران، لافتا الى ان الحزب الشيعي بالانتظار هو ضد اتساع النفوذ الامريكى وهذا امر يعارضه الشعب الإيراني منذ 32 عاما.

سحق نتيجة المؤتمر العنوانية غير النزيهة المخطط لها مسبقا، وأشار احمدي نجاد في الوقت نفسه الى ان حق الفلسطينيين بتقرير المصير لا يجب ان يسقط ضحية للاعتاب السياسية.

ولاعتراب الرئيس الامريكى باراك اوباما اسم أمام الجمعية العمومية الذي رفض فيه طلب الاعتراف بالدولة الفلسطينية، بأنه «استمرار لقمع حقوق الشعب الفلسطيني والامة الفلسطينية».

وسائل من المنطقي والعاقل ان نطلب من أحد المحاور والتفاوض مع محتله تحقيق حق تقرير المصير، محييا بتضييه الوضع إلى سرعة لوصول طرد الامم المتحدة، وفي حال ان يحدث في العام المقبل، سيحدث بعد سنتين، وسيحدث حتماً وليس يوجد احد يترقبه.

وأضاف «كانت فلسطين موجودة قبل الحرب العالمية الثانية وحتى قبل نشوب الحرب العالمية الأولى، وكل شعب الحق بتقرير مصيره.. وتم حرمانها من هذا

الفلسطينيون ناقمون.. والإسرائيليون مرتاحون من خطاب اوباما في الجمعية العامة

للوصول على دولة خلال التصويت في مجلس الأمن، ويقول الفلسطينيون ان هناك مواقف من نحو 150 دولة أعضاء في الامم المتحدة على العطب الفلسطيني.

«موقف نتناهو»، وحذت الرئيس عباس إلى المض في التوجه لمجلس الأمن لنيل العضوية الكاملة لدولة فلسطين. وقال عبد الرحيم ملوح نائب الأمين العام للجمعية «الخطاب هو تأكيد جديد على الانحياز الامريكى الكامل للاحتلال الاسرائيلي».

أما الجبهة الديمقراطية فقد قالت ان خطاب اوباما «شكل سابقة خطيرة في الموقف الامريكى المتخاذل تماما لإسرائيل»، وقال قيس ابو ليلى عضو المكتب السياسي للجبهة «ان خطاب اوباما فيه اصرار على تجاهل حقوق الشعب الفلسطيني في الحرية والخلص من الاحتلال الاسرائيلي».

وطالب الجبهة الشعب الفلسطيني والشعوب العربية، بالخروج بمسيرات اليوم الجمعة، على ان يكون هذا اليوم «يوم غضب على خطاب اوباما»، وكذلك لتأييد التوجه الفلسطيني للحصول على اعتراف بدولة مستقلة.

وفي إسرائيل وصف رئيس الوزراء بنيامين نتانياهو الخطاب بأنه يمثل «وسام شرف» للرئيس اوباما، وقدم شكر له على «موقفه القوي الى جانب إسرائيل».

وقال «لا يمكن تحقيق سلام مستقر في الشرق الاوسط إلا عن خلال المفاوضات المباشرة»، وأعرب عن اعتقاده بان المساعي الفلسطينية لنيل عضوية في الامم المتحدة «سيتبوء عاقبة»، وقال ان السماح لا يمكن ان يأتي عبر بيانات وقرارات من الامم المتحدة، في إشارة إلى التوجه الفلسطيني لمجلس الأمن للحصول على دولة مستقلة.

وإلى خطاب عباس انه سيستخدم «الفيوتو» لإجهاض الطلب الفلسطيني في مجلس الأمن الدولي.

وقال وزير الخارجية اوباما «يعكس حالة الانحياز الامريكى الكامل لصالح الاحتلال الاسرائيلي»، ودعا سامي ابو زهري الناطق باسم الحركة الشعوب العربية والإسلامية في «ممارسة التسلم على كاملها لتقليص الدور الامريكى في المنطقة»، وسيفشل «الفيوتو» الامريكى المخطط الفلسطيني

غزة - «القدس العربي» من أشرف الهور:

لم يتفاجأ الفلسطينيون والاسرائيليون من خطاب الرئيس الامريكى الذي لقيه فجر الخميس أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة، والذي جدد فيه موقف بلاده المؤيدة للسياسات الإسرائيلية، على حساب حقوق الفلسطينيين، خاصة بعد ان هدده باستخدام «الفيوتو» ضد منح فلسطين عضوية كاملة في الامم المتحدة.

وحضر الاجتماع على الجانب الفلسطيني اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير صائب عريقات، وعن الجانب الامريكى وزير الخارجية هيلاري كلينتون. ومن جهته قال البيت الابيض ان اوباما بلغ عباس ان التحرك في الامم المتحدة لن يحقق الدولة الفلسطينية وان الولايات المتحدة سوف تستخدم حق النقض (الفيتو) لايحاط اي تحرك في مجلس الأمن للاعتراف بالدولة الفلسطينية.

وقال بن رودس المتحدث باسم مجلس الامن القومي للبيت الابيض للصحافيين بعد اجتماع اوباما وعباس في نيويورك «سنستغل اي رفض اي تحرك في مجلس الامن التابع للأمم المتحدة بما في ذلك، ان اقتضت الضرورة، استخدام حق النقض (الفيتو)».

اسرائيل تشرع بتدريب النساء في المستوطنات على استخدام السلاح

اراضي دولة واقعة تحت الاحتلال. وبحسب ما نشر على موقع صحيفة «معاريف» الاسرائيلية فقد جاء تدريب النساء في المستوطنات على استخدام السلاح استعدادا لامكانية اندلاع مواجهات وتدهور للاوضاع على ضوء توجه السلطة الفلسطينية إلى الامم المتحدة.

واضاف الموقع انه جرى تدريب هؤلاء النساء على استخدام المسدسات وكذلك بتدققة M16، وقد استمر التدريب لمدة 5 ساعات وبدأ بحديث لمجموعة من الاطفال في الروضة التابعة للمستوطنة، عن الخوف من أحداث ايلول/سبتمبر وامكانية اندلاع أحداث عنف وتحول فلسطينية إلى الامم المتحدة.

واشارت إلى ان هذه الخطوة تأتي بعد التوقعات التي نشرها الجيش الإسرائيلي، والتي تشير إلى احتمالية دخول متظاهرين فلسطينيين إلى المستوطنات الإسرائيلية، عشية الإعلان عن الدولة الفلسطينية في الامم المتحدة. ونقلت الصحيفة عن مسؤول مركز الأمن في المستوطنات استخدام كوهين» قوله «في الساعة الخامسة مساء اجتمعت النسوة في ملعب الخسيس ان عددنا من نساء مستوطنة (غوش عيتصيون) قرن تعلم كيفية استخدام الأسلحة النارية الرشاشة، تحسبا لدخول متظاهرين فلسطينيين عشية الإعلان عن الدولة

رام الله - «القدس العربي» من وليد عوض:

في ظل تصاعد الاعتداءات الاسرائيلية وخاصة من قبل المستوطنين على المواطنين الفلسطينيين خلفية توجه القيادة الفلسطينية للاضاحات لجمعة من الاطفال بتدريب النساء في المستوطنات على استخدام السلاح.

واكدت مصادر اسرائيلية الخميس ان تلك التدريبات بدأت بـ نساء في مستوطنة «بني كديم» في التجمع الاستيطاني «عيتصيون» جنوب بيت لحم، وذلك بحجة الدفاع عن النفس والعائلة حال تعرض المستوطنات لعمليات من قبل الفلسطينيين.

وتحشى سلطات الاحتلال ان يهاجم الفلسطينيون المستوطنات من قبل المستوطنين على المواطنين الفلسطينيين في الانتخبات الرئاسية التي سيجري في العام المقبل، وبالتالي فإنه من الطبيعي أن يأخذ في اعتباره منذ الآن أصوات الناخبين الامريكيين الهيو.

وعن العلاقة مع تركيا، قال احمدي نجاد «متتبع علاقات جيدة جدا مع تركيا غير ان هذا لا يعني انه ليس هناك خلافات بيننا، فمقما مثلا على ذلك قواعد ونظمة الرادار الامريكى التي وافقت تركيا تركيبها على اراضيها، كما اعتبر ان فرض الولايات المتحدة ايرادتها على حكومات ولم تعد تتحد بقوة الصواريخ وانظمة التسليح بل بعدها بمسألة المنطق.

واضاف ويمكنا اليوم إجراء استفاءة في تركيا وتحديث الراي الصادق للشعب التركي حيال النفوذ الامريكى، وفي نهاية المطاف ستسود ارادة الشعب»، وقال الرئيس الإيراني ان الرئيس السوري بشار الأسد ورئيس الحكومة التركي رجب طيب اردوغان بينهما علاقة جيدة جدا وهما صديقان جيدين.

واضاف ويمكنا اليوم إجراء استفاءة في تركيا وتحديث الراي الصادق للشعب التركي حيال النفوذ الامريكى، وفي نهاية المطاف ستسود ارادة الشعب»، وقال الرئيس الإيراني ان الرئيس السوري بشار الأسد ورئيس الحكومة التركي رجب طيب اردوغان بينهما علاقة جيدة جدا وهما صديقان جيدين.

واضاف ويمكنا اليوم إجراء استفاءة في تركيا وتحديث الراي الصادق للشعب التركي حيال النفوذ الامريكى، وفي نهاية المطاف ستسود ارادة الشعب»، وقال الرئيس الإيراني ان الرئيس السوري بشار الأسد ورئيس الحكومة التركي رجب طيب اردوغان بينهما علاقة جيدة جدا وهما صديقان جيدين.

واضاف ويمكنا اليوم إجراء استفاءة في تركيا وتحديث الراي الصادق للشعب التركي حيال النفوذ الامريكى، وفي نهاية المطاف ستسود ارادة الشعب»، وقال الرئيس الإيراني ان الرئيس السوري بشار الأسد ورئيس الحكومة التركي رجب طيب اردوغان بينهما علاقة جيدة جدا وهما صديقان جيدين.

الجيش الجزائري يعلن إحباط محاولة تسلل مسلحين من تونس تونس تعتقل رئيس وزراء ليبيا في عهد القذافي أثناء محاولته التسلل إلى الجزائر



رئيس الوزراء الليبي السابق البغدادي المحمودي

من ولاية قبلي على الحدود التونسية الجزائرية. وتمرت مروحيات الجيش التونسي سبع سيارات رباعية الدفع كانت مجهزة بأسلحة ثقيلة مضادة للطائرات بأقصى الحدود التونسية. وقد تحدثت تقارير أمنية عن أن 7 إلى 10 سيارات مكشوفة منها سيارات دفع رباعي مسلحة كانت تتحرك عبر صمرات صحراوية في الحمادة الحمراء في منطقة تنوسط غدامس الليبية في الجنوب ومنطقة جبل نفوسة في الشمال. ويعتقد بأن السيارات التي تسلل إلى تونس كانت متجهة إلى الجزائر لتفكيك أعداء كبير.

وواصل الجيشان الجزائري والتونسي تمشيط ومراقبة المناطق الصحراوية في شط الجريد والعرق الشرقي الكبير الذي يمتد إلى الحمادة الحمراء في ليبيا. وقد أعلنت وزارة الدفاع التونسية أمس أن الجيش التونسي هاجم قافلة كانت تقل مجموعة من المسلحين في منطقة صحراوية تقع جنوب البلاد قرب الحدود مع الجزائر.

وقال هيثم بو زويطة، المتحدث باسم وزارة الدفاع، إن وحدات من سلاح البر في الجيش التونسي مدعومة بمرحلات عسكرية تلاحق مجموعة مسلحة تسللت على متن سيارات دفع رباعي في يوم الأربعاء على متن سيارات دفع رباعي إلى الأراضي التونسية في بنز زنيقرة الواقعة على بعد 70 كلم داخل العمق الصحراوي من معتمدية الفوار

■ تونس - الجزائر - يو بي أي: أكد مصدر رسمي إن السلطات الأمنية التونسية تمكنت من إعتقال البغدادي المحمودي رئيس الوزراء الليبي في سيارة تركها المسلحون في منطقة بلجناح بأقصى جنوب ولاية وادي سوف الجزائرية على الحدود مع تونس.

وأضاف المصدر أن السلطات الجزائرية أبلغت نظيرتها التونسية بمحاولة التسلل هذه وتمكنت من تحديد موقع السيارات المتسللة عبر التتبع على الاتصالات.

وأشار المصدر إلى أن طائرات مراقبة جوية تابعة لقوات الناتو التي تعمل فوق ليبيا أبلغت تونس منذ يوم الثلاثاء الماضي بتحرك سيارات دفع رباعي عبر منطقة الحمادة الحمراء في ليبيا قرب الحدود التونسية.

وقد تحدثت تقارير أمنية عن أن 7 إلى 10 سيارات مكشوفة منها سيارات دفع رباعي مسلحة كانت تتحرك عبر صمرات صحراوية في الحمادة الحمراء في منطقة تنوسط غدامس الليبية في الجنوب ومنطقة جبل نفوسة في الشمال. ويعتقد بأن السيارات التي تسلل إلى تونس كانت متجهة إلى الجزائر لتفكيك أعداء كبير.

ويواصل الجيشان الجزائري والتونسي تمشيط ومراقبة المناطق الصحراوية في شط الجريد والعرق الشرقي الكبير الذي يمتد إلى الحمادة الحمراء في ليبيا.

وقد أعلنت وزارة الدفاع التونسية أمس أن الجيش التونسي هاجم قافلة كانت تقل مجموعة من المسلحين في منطقة صحراوية تقع جنوب البلاد قرب الحدود مع الجزائر.

وقال هيثم بو زويطة، المتحدث باسم وزارة الدفاع، إن وحدات من سلاح البر في الجيش التونسي مدعومة بمرحلات عسكرية تلاحق مجموعة مسلحة تسللت على متن سيارات دفع رباعي في يوم الأربعاء على متن سيارات دفع رباعي إلى الأراضي التونسية في بنز زنيقرة الواقعة على بعد 70 كلم داخل العمق الصحراوي من معتمدية الفوار

■ تونس - الجزائر - يو بي أي: أكد مصدر رسمي إن السلطات الأمنية التونسية تمكنت من إعتقال البغدادي المحمودي رئيس الوزراء الليبي في سيارة تركها المسلحون في منطقة بلجناح بأقصى جنوب ولاية وادي سوف الجزائرية على الحدود مع تونس.

وأضاف المصدر أن السلطات الجزائرية أبلغت نظيرتها التونسية بمحاولة التسلل هذه وتمكنت من تحديد موقع السيارات المتسللة عبر التتبع على الاتصالات.

وأشار المصدر إلى أن طائرات مراقبة جوية تابعة لقوات الناتو التي تعمل فوق ليبيا أبلغت تونس منذ يوم الثلاثاء الماضي بتحرك سيارات دفع رباعي عبر منطقة الحمادة الحمراء في ليبيا قرب الحدود التونسية.

وقد تحدثت تقارير أمنية عن أن 7 إلى 10 سيارات مكشوفة منها سيارات دفع رباعي مسلحة كانت تتحرك عبر صمرات صحراوية في الحمادة الحمراء في منطقة تنوسط غدامس الليبية في الجنوب ومنطقة جبل نفوسة في الشمال. ويعتقد بأن السيارات التي تسلل إلى تونس كانت متجهة إلى الجزائر لتفكيك أعداء كبير.

ويواصل الجيشان الجزائري والتونسي تمشيط ومراقبة المناطق الصحراوية في شط الجريد والعرق الشرقي الكبير الذي يمتد إلى الحمادة الحمراء في ليبيا.

وقد أعلنت وزارة الدفاع التونسية أمس أن الجيش التونسي هاجم قافلة كانت تقل مجموعة من المسلحين في منطقة صحراوية تقع جنوب البلاد قرب الحدود مع الجزائر.

وقال هيثم بو زويطة، المتحدث باسم وزارة الدفاع، إن وحدات من سلاح البر في الجيش التونسي مدعومة بمرحلات عسكرية تلاحق مجموعة مسلحة تسللت على متن سيارات دفع رباعي في يوم الأربعاء على متن سيارات دفع رباعي إلى الأراضي التونسية في بنز زنيقرة الواقعة على بعد 70 كلم داخل العمق الصحراوي من معتمدية الفوار

مساعداً سعودية لجبهة البوليزاريو تثير قلقاً في الأوساط المغربية

وذكر السفير السعودي أن هذه الهيئة الغذائية تندرج في إطار برنامج المساعدات الإنسانية التي تقدمها بلاده من أجل المساهمة في تلبية الاحتياجات الغذائية للفئات التي هي في أمس الحاجة إليها.

وأضاف أن بلاده تحرص على تطوير هذه المساعدات خاصة بالتنسيق مع برنامج الغذاء العالمي للأمم المتحدة الذي قال إن المساعدة تندرج في إطار برنامج يوم سنتين يمتد إلى غاية نيسان (أبريل) 2012 كما سيشرع في تجسيد برنامج آخر سينطلق مع شهر أيار (مايو) 2012 ويمتد إلى غاية 2014.

وتتبنى العربية السعودية موقفاً مؤيداً للمقاربة المغربية للنزاع الصحراوي إلا أنها لعبت دور الوسيط بين الطرفين واحتضنت بداية المفاوضات مفاوضات سرية للتعرف على التقديرات الحقيقية لحجم احتياجات سكان المخيمات من المواد الغذائية وهو ما ترفضه الجبهة.

وذكر السفير السعودي أن هذه الهيئة الغذائية تندرج في إطار برنامج المساعدات الإنسانية التي تقدمها بلاده من أجل المساهمة في تلبية الاحتياجات الغذائية للفئات التي هي في أمس الحاجة إليها.

وأضاف أن بلاده تحرص على تطوير هذه المساعدات خاصة بالتنسيق مع برنامج الغذاء العالمي للأمم المتحدة الذي قال إن المساعدة تندرج في إطار برنامج يوم سنتين يمتد إلى غاية نيسان (أبريل) 2012 كما سيشرع في تجسيد برنامج آخر سينطلق مع شهر أيار (مايو) 2012 ويمتد إلى غاية 2014.

وتتبنى العربية السعودية موقفاً مؤيداً للمقاربة المغربية للنزاع الصحراوي إلا أنها لعبت دور الوسيط بين الطرفين واحتضنت بداية المفاوضات مفاوضات سرية للتعرف على التقديرات الحقيقية لحجم احتياجات سكان المخيمات من المواد الغذائية وهو ما ترفضه الجبهة.

الرباط - «القدس العربي»

من محمود معروف:

أثارت مساعدات قدمتها الحكومة السعودية إلى جبهة البوليزاريو قلقاً في الأوساط المغربية رغم الطابع الإنساني لهذه المساعدات.

وقال بيان للسفارة السعودية بالجزائر إن المملكة العربية السعودية قدمت يوم الثلاثاء الماضي «مساعدة إنسانية قدرها 206 طن من التمور

ولفائدة اللاجئ الصحراوي». وأوضح بيان السفارة أن قافلة المساعدات «انطلقت من ميناء وهران الجزائري بحضور السفير السعودي بالجزائر، سامي بن عبد

الله صالح وممثل عن وزارة المالية السعودية، ويشارك في منظمة برنامج الغذاء العالمي للأمم المتحدة بالجزائر بالتنسيق مع ممثلي الهلال الأحمر الجزائري والهلال الأحمر

الصحراوي».

12 جريحا في صدامات

بين الشرطة الإيطالية وتونسيين في لامبيدوزا

في جزيرة لامبيدوزا، بالطائرة من باليرمو إلى تونس، كما أفادت وزارة الداخلية.

وكانت مجموعة مهاجرين تسببت بعد ظهر الثلاثاء في لامبيدوزا بحريق دمر ثلاثة أبنية في مركز استقبال محلي. واستمرت حدة التوتر في الارتفاع الأربعاء عندما نظم نحو 300 مهاجر تونسي مسيرة وهم يرددون «حرية، حرية».

وقام السكان الذين يتعيهم وجود المهاجرين، بمهاجمة فريقين لتفريقين لشبكة «راي» و«سكاكي تي جي-24»، ثم توجهوا على عدد آخر من الصحافيين الإيطاليين.

وعمد بعض السكان أيضا إلى رشق المهاجرين بالحجارة فرد هؤلاء وهددوا بتفجير قارورات غاز، وفقا للمصدر نفسه. وحسب أرقام قدمتها الحكومة الأربعاء إلى البرلمان، فإن 50403 مهاجرين (45090 رجلا و26088 نساء و2705 أطفال) وصلوا منذ بداية العام إلى لامبيدوزا.

ويست المرة الأولى يشهد فيها مركز الاستقبال في لامبيدوزا توترات وتظاهرات من جانب مهاجرين ولاجئين يحتجون على ظروف احتجازهم ويطع نقمهم إلى مراكز أخرى أقل احتفاظا.

وقعت صدامات بين رجال شرطة مكافحة الشغب ووضع مئات من المهاجرين التونسيين الذين كانوا يتظاهرون الأربعاء في جزيرة لامبيدوزا الإيطالية الصغيرة ضد ظروف استقبالهم ما وقع نحو 12 جريحا، كما قالت وسائل الإعلام الإيطالية.

وحسب مشاهد بثتها شبكة «سكاكي تي جي-24» الاخبارية المتواصلة، فإن رجال شرطة مجهزين بقبعات وردوخ ضربوا بالهراوات مهاجرين قفزوا من علو ثلاثة إلى أربعة أمتار في فناء لامبيدوزا.

وحسب وكالة أنسا، فإن ثلاثة من عناصر قوات الامن اصيبوا بجروح اضافة الى نحو عشرة من المتظاهرين التونسيين. وارتفعت حدة التوتر في الأيام الأخيرة في جزيرة لامبيدوزا الصغيرة مع وجود أكثر من ألف مهاجر تونسي يرغبون في نلقهم إلى مراكز استقبال في إيطاليا لكن يتعين إعادتهم إلى بلدهم بدلا من ذلك بموجب اتفاق موقع بين تونس وروما.

ولم تدوم الاحتجاجات عمليات الاعادة إلى الديار. فبعد ظهر الأربعاء، اعيد 91 مهاجرا كانوا نزلوا في الأيام الأخيرة

وزارة الداخلية المغربية تؤكد على اجراء الانتخابات التشريعية في موعدها الشهر القادم

الواضح، وعدم وضوح الرؤية لدى وزارة الداخلية ومعها الحكومة، في تدبير ملف الإعداد للانتخابات.

من جهة أخرى اعرب الحزب الاشتراكي (معارض) عن أسفه لاضاءة مئات من المواطنين بمدينة العيون كبرى حواضر الصحراء من التسجيل بالوائح الانتخابية. وقالت مذكرة الدكتور عبد

المجيد بوزويغ الأمين العام للحزب بعث بها لوزير الداخلية أن السلطات بمدينة العيون اتخذت قرارات ادارية مؤسفة بإقصاء أكثر من ثلاثة آلاف مواطن من اللوائح الانتخابية في اللوائح وجرمانهم من التصويت وإن السلطات تدخن بعنف مساء الثلاثاء ضد هؤلاء الذين سلخوا

كل الاجراءات القانونية لتنظيم وقفة احتجاجية سلمية وتم اعدادها على نساء واطفال ومعاقين، وقال إن التدخل الأمني في هذا الظرف السياسي يأتي كتدبير مجموعة من الأخطاء المرحجة لإدارة الترابية في مدينة العيون.

الرباط - «القدس العربي»:

استد وزارة الداخلية المغربية أن الانتخابات التشريعية السابقة لوانها ستجري في التاريخ المقرر لها والحد في 25 تشرين الثاني/نوفمبر القادم بعد اشارة اطر سياسية مغربية إلى أن اجراءات الوزارة تهدد الموعد المحدد للانتخابات.

وقا بلاغ للوزارة انه «تبعاً للجدولة الزمنية للاستحقاقات الانتخابية التشريعية المقبلة والتي يسبق الإعلان عنها بعد السلسل التشاورية مع الأحزاب السياسية، تؤكد وزارة الداخلية أن الانتخابات التشريعية الخاصة بانتخاب أعضاء مجلس النواب ستجري في التاريخ المقرر لها والحد».

وقال جامع المعصم أحد أبرز قيادات حزب العمال والتنمية المعارض أن استغرادا للداخلية بالقرار في غياب الهياكل الانتخابية ومن شأنه أن يهدد شفافية التسجيل في اللوائح الانتخابية العامة ودليل على الارتباك

الرباط - «القدس العربي»:

استد وزارة الداخلية المغربية أن الانتخابات التشريعية السابقة لوانها ستجري في التاريخ المقرر لها والحد في 25 تشرين الثاني/نوفمبر القادم بعد اشارة اطر سياسية مغربية إلى أن اجراءات الوزارة تهدد الموعد المحدد للانتخابات.

وقا بلاغ للوزارة انه «تبعاً للجدولة الزمنية للاستحقاقات الانتخابية التشريعية المقبلة والتي يسبق الإعلان عنها بعد السلسل التشاورية مع الأحزاب السياسية، تؤكد وزارة الداخلية أن الانتخابات التشريعية الخاصة بانتخاب أعضاء مجلس النواب ستجري في التاريخ المقرر لها والحد».

وقال جامع المعصم أحد أبرز قيادات حزب العمال والتنمية المعارض أن استغرادا للداخلية بالقرار في غياب الهياكل الانتخابية ومن شأنه أن يهدد شفافية التسجيل في اللوائح الانتخابية العامة ودليل على الارتباك

الامن يعتدي على متظاهرين بمدينة الحسيمة المغربية

الرباط - «القدس العربي»:

قال معطلون عن العمل بمدينة الحسيمة المغربية أن قوات الأمن تدخلت «بوحشية» يوم أول أمس الأربعاء ضد معطلين كانوا يعتصمون بمقر نيابة التعليم ومركز تكوين المعلمين والمعلمات، وأن هذا التدخل الأمني العنيف أدى إلى

مواجهات دامية دامت قرابة نصف ساعة، استعملت فيها الحجارة والهراوات والكراسي.

وحسب نفس المصادر فإن العشرات من كلا الطرفين، اصيبوا نتيجة هذه المواجهات التي أسفرت عن اصابة 15 شخصا من رجال الأمن والمعطلين تراوحت بين كسور في الأيدى والأرجل.

وقال المعطلون المعتصمون بعد الهجوم عليهم احتجاجهم إلى البلدية والاعتصام بالشارع العام بعد مسيرة جابت مختلف الشوارع الرئيسية تندد بهذا الهجوم ورفعا خلالها شعار «يسقط النظام»، وبروهو برودة فعل على التدخل الأمني العنيف والمغالج

انباء عن قرار جزائري بالاعتراف بالمجلس الوطني الليبي

■ الجزائر - ب أ: قررت الجزائر أمس الخميس الاعتراف بالمجلس الوطني الانتقالي كسلطة جديدة للبلاد، حسبما ذكر الموقع الإلكتروني الإخباري «كل شيء عن الجزائر».

نقل عن مصادر دبلوماسية جزائرية في نيويورك، وأوضح المصدر أن الإعلان الرسمي عن هذا الاعتراف سيتم في وقت لاحق أمس الخميس.

من قبائل الطوارق بمدينة غدامس الحدودية، تعرضوا لمختلف أنواع التعذيب مؤخرا، تم إسعافهم بمستشفى منطقة الدباب الجزائرية وحولوا بعدها إلى مستشفى الزبي.

وقال نفس المصدر إنه لأول مرة منذ بداية الحرب في ليبيا، يسجل توافد مواطنين ليبيين تعرضوا للتعذيب في مدينة غدامس التي والقرى الجاورة لها. ويقول هؤلاء إن الطوارق يتعرضون لتطهير عرقي من قبل بعض سكان

المغرب: استئناف محاكمة المشتبه بهم التسعة في اعتداء مراكش

وتابع أطوار جلسة أمس الثالثة منذ انطلاق محاكمة المتهمين التسعة وقد رسمي فرنسي وعدد من عائلات الضحايا الفرنسيين وعائلات المتهمين.

وكان عادل العثماني المتهم الرئيسي بالتفجير قد انكر في الجلسة السابقة اعترافات ادلى بها حول التفجير قال فيها انه نفذ التفجير وقام بإعادة تمثيل ما قام به بحضور اعلامي مكثف ونفى أن يكون مشاركا بالتخطيط أو التنفيذ وقال انه بريء.

وقال اهالي المتهمين التسعة الذين ينحدرون من مدينة أسفي القريبة من مراكش إن ابناءهم بربون من ارتكاب جريمة التفجير وأن المرتكب للجريمة خارج قفص الاتهام.

وتقدم دفاع المتابعين في بداية الجلسة، بطلبات أولية تهم استدعاء الشهود

وتابع أطوار جلسة أمس الثالثة منذ انطلاق محاكمة المتهمين التسعة وقد رسمي فرنسي وعدد من عائلات الضحايا الفرنسيين وعائلات المتهمين.

وكان عادل العثماني المتهم الرئيسي بالتفجير قد انكر في الجلسة السابقة اعترافات ادلى بها حول التفجير قال فيها انه نفذ التفجير وقام بإعادة تمثيل ما قام به بحضور اعلامي مكثف ونفى أن يكون مشاركا بالتخطيط أو التنفيذ وقال انه بريء.

وقال اهالي المتهمين التسعة الذين ينحدرون من مدينة أسفي القريبة من مراكش إن ابناءهم بربون من ارتكاب جريمة التفجير وأن المرتكب للجريمة خارج قفص الاتهام.

وتقدم دفاع المتابعين في بداية الجلسة، بطلبات أولية تهم استدعاء الشهود

السياسي التونسي بن جعفر: الرأي العام لا يرى قطيعة حقيقية مع عهد بن علي



مصطفى بن جعفر يتحدث للصحافيين

■ تونس - ف ب: اعرب مصطفى بن جعفر زعيم التكتل الديموقراطي من اجل العمل والحريات والمعارض السابق للرئيس المخلوع زين العابدين بن علي، عن قلقه من «أزمة ثقة» لدى الشعب التونسي قبل شهر من اقتراع 23 تشرين الاول/نوفمبر، مشددا على ضرورة احدث «قطيعة حقيقية مع الماضي».

وقال بن جعفر (70 سنة) في حديث مع وكالة «فرانس برس»، «لم تكن في موعد 14 كانون الثاني/يناير (تاريخ قرار الرئيس بن علي) لأن الرأي العام يرى انه لم تحصل قطيعة حقيقية مع الماضي».

وأضاف زعيم التكتل القريب من الحزب الاشتراكي الفرنسي والاشتراكية الدولية أن «الفتح خطير في تونس اليوم هو (البن علي)».

(علي) من دون بن علي، الخصم الاساسي هو انصار الدكتاتور السابق الذي يحاولون العودة من النافذة».

وقال ان «نظام بن علي ما زال قائما» و«الأكثر إثارة للقلق هم الذين يسكنون بزمام الامور في الادارات ومواقع السلطة»، بينما يعرب جزء من الطبقة السياسية عن القلق من تصاعد نفوذ اسلامي حركة النهضة.

ويعد تعيينه وزير الصحة العمومية في حكومة الوحدة الوطنية التونسية في 17 كانون الثاني/يناير، استقال الرجل وهو طيب، بعد ايام قليلة احتجاجا على بقاء عناصر من الحزب الحاكم في عهد بن علي في السلطة، ويقول حزبه اليوم ان لديه 17 عضو.

ويتضمن بن جعفر قائلا «قاومنا بن علي وشاركنا في الثورة، لقد نال جزينا صداقة لما ابداه من انسياء، اننا نتحلى بنسبة من (القوم الهادئة)»، مقتبسا عبارة الرئيس الفرنسي الاسبق فرانسوا ميتران سنة 1981. ويتضح بن جعفر وهو متحدر من العاصمة التونسية، لاثرة حزبه في الدائرة الاولى بينما يقدم حزبه مرشحين في الدوائر الانتخابية الـ 27 في البلاد.

ويرفض الرجل صفة «النجوي» التي تطلق عليه احيانا. ويقول انه «يجذب المواطنين من كافة الفئات».

وقال «اننا حاضرون في مناطق داخل البلاد من حيث انطلقت الثورة»، مقرا بان برنامج «الذي يعتبر عصريا يطمئن النخب».

وأضاف بن جعفر ان «ناخبا التونسي النموذجي يريد التصرف في حريته انه يتطلع إلى حياة أفضل، انه تونسي معتدل منفتح على العالم، نحن متمسكون بحرية الفردية نموذج مؤسسة المواطنة».

وتابع «على الصعيد الاقتصادي والاجتماعي، النموذج القائم في تونس قد افسس، ويجب ان

الجزائر: الإصلاحات تصطدم بالحسابات الانتخابية الضيقة لأحزاب السلطة

وتحاول قيادة حزب جبهة التحرير الوطني (الأغلبية) إسقاط مادة تجبر الوزراء على الاستقالة من مناصبهم قبل ثلاثة أشهر من موعد الانتخابات البرلمانية، إذا كانت لهم

النية في الترشح للنيابة، وهي المادة التي يحاول الحزب الذي يقوده عبد العزيز بلخادم وزير الدولة

والممثل الشخصي للرئيس بوتفليقة إسقاطها، لأنها تفقد الوزراء القوة والنفوذ التي يعطيها لهم المنصب، خاصة وأن البرلمان كان دائما يمثل

حلا بديلا للوزراء في حالة فقدان مناصبهم في الحكومة، علما وأن راتب النائب يقترب كثيرا من راتب الوزير، ولا يوجد فارق كبير.

وقالت تقارير إعلامية أن خلافا كبيرا اندلع بين عبد العزيز بلخادم وبين عبد العزيز زيارى رئيس مجلس الشعب، والذي يعتبر أيضا من قيادات حزب جبهة التحرير حول إسقاط المادة التي تجبر الوزراء

على الاستقالة من مناصبهم إذا أرادوا الترشح في الانتخابات البرلمانية. وكان الوزير الأول أحمد أويحيى قد أصدر قبل حوالي سبع سنوات

تعليمية يمنع فيها الوزراء من استعمال إمكانيات الدولة خلال الحملات الانتخابية، وخاصة السيارات والمساعدين الذين يعملون بهم، لكن هذه التعليمات كان مقصود بها الوزراء الذين اختاروا

أثناء الوقوف مع علي بن فليس الذي ترشح ضد الرئيس عبد العزيز

وتحاول قيادة حزب جبهة التحرير الوطني (الأغلبية) إسقاط مادة تجبر الوزراء على الاستقالة من مناصبهم قبل ثلاثة أشهر من موعد الانتخابات البرلمانية، إذا كانت لهم

النية في الترشح للنيابة، وهي المادة التي يحاول الحزب الذي يقوده عبد العزيز بلخادم وزير الدولة

والممثل الشخصي للرئيس بوتفليقة إسقاطها، لأنها تفقد الوزراء القوة والنفوذ التي يعطيها لهم المنصب، خاصة وأن البرلمان كان دائما يمثل

حلا بديلا للوزراء في حالة فقدان مناصبهم في الحكومة، علما وأن راتب النائب يقترب كثيرا من راتب الوزير، ولا يوجد فارق كبير.

وقالت تقارير إعلامية أن خلافا كبيرا اندلع بين عبد العزيز بلخادم وبين عبد العزيز زيارى رئيس مجلس الشعب، والذي يعتبر أيضا من قيادات حزب جبهة التحرير حول إسقاط المادة التي تجبر الوزراء

على الاستقالة من مناصبهم إذا أرادوا الترشح في الانتخابات البرلمانية. وكان الوزير الأول أحمد أويحيى قد أصدر قبل حوالي سبع سنوات

تعليمية يمنع فيها الوزراء من استعمال إمكانيات الدولة خلال الحملات الانتخابية، وخاصة السيارات والمساعدين الذين يعملون بهم، لكن هذه التعليمات كان مقصود بها الوزراء الذين اختاروا

أثناء الوقوف مع علي بن فليس الذي ترشح ضد الرئيس عبد العزيز

الجزائر - «القدس العربي»

من كمال زايت:

اصطدمت الإصلاحات السياسية التي أعلن عنها الرئيس الجزائري عبد العزيز بوتفليقة بالأحزاب الانتخابية الضيقة للأحزاب السياسية، وفي مقدمتها أحزاب السلطة، التي أعلنت رسميا دعمها للإصلاحات، لكنها في المقابل تعمل على إدخال تعديلات على هذه

الإصلاحات تخفف من سقفها وتجعلها على مقاسها، وهو ما أثار جدلا حتى قيل أن يناقش البرلمان مجموعة القوانين التي

اصطدمت لإصلاحات، ورغم أن الأحزاب التي تمتلك عيش البرلمان حالة غليان قبل البدء في مناقشة مشروع قانون الانتخابات الجديد، وكذا مشروع القانون الذي يعزز مشاركة المرأة في

السياسة، رغم أن المشروعين توشقا في مجلس الوزراء وتمت المصادقة عليهما، ورغم أن الأحزاب التي تمتلك الأغلبية في البرلمان هي المشكلة

للحكومة، إلا أنها مرتت تلك القوانين على مستوى مجلس الوزراء، في محاولة لإرضاء الرئيس عبد العزيز بوتفليقة الذي أقسمت هذه الأحزاب

على دعم برنامجهم وسياساتهم، ولكن نفس الأحزاب تحاول التحايل على تلك القوانين عند الشروع في مناقشتها في البرلمان.

زعما ليبيا الجدد يعلنون السيطرة على مناطق صحراوية مواتية للعقيد... والناتو يتوقع انتهاء مهمته خلال 3 شهور المجلس الانتقالي يعثر على أصول قيمتها 23 مليار دولار لم يستخدمها القذافي وتوقف في المعارك على الجبهة الشرقية لسرت بسبب نقص الذخائر



نوار لبييون خارج مدينة سرت يستعدون لهجوم جديد على المدينة

على بعد 50 كيلومترا إلى الشرق من سرت وانهم غير قادرين على الرد لضغط قوة نيرانهم. وقال آخرون أن شراسة المقاومة التي تبديها القوات الموالية للقذافي فاجأتهم.

وقال مقاتل في صفوف قوات المجلس الوطني الانتقالي يدعى حامد الحاشي لرويتزر: «انا واثق بنسبة مئة في المئة أن شخصا مهما موجود في سرت اما القذافي نفسه او واحد من ابناءه لان قواته أصبحت انتحارية في منطقة الخمسين... وهم يحاولون كسب الوقت حتى يتمن من الفرار من ليبيا».

الاقبل هناك في اليومين الماضيين بعد الاشتباه في أنهم يساندون المجلس.

وقال «قتلوا بدم بارد، وكانوا جميعا مدنيين». ولم يتسن التأكد من روايته من مصدر مستقل.

واستمر قتال متقطع خارج سرت حيث تم صد هجوم للقوات التابعة للمجلس الوطني الانتقالي من الشرق في اتجاه سرت لعدة ايام نتيجة الإطلاق المكثف لدفعية القوات الموالية للزعيم المخلوع.

وقال مقاتلون عائدون من خط الجبهة أنهم يلقون مقاومة عنيفة من الموالين للقذافي في منطقة الخمسين

السيطرة على بندقيته الآلية وامطر نفسه وزميله بالرصاص مما اسفر عن اصابتهما بجروح بالغة.

وقال مسؤولون في المجلس الوطني الانتقالي ان سبعين من مقاتلي المجلس قتلوا أيضا في مكن نصبه جنود موالين للقذافي داخل بني وليد.

واطلق مقاتلون خارج بني وليد ينتظرون الاوامر الجديدة للإربعاء الخارج على الجبهة والآنهم يعد ان عليهم الملل وهو ما يمثل خطرا عليهم وعلى قوات القذافي التي تحصن في البلدة.

وقتل رجل نفسه بطلقة في الرأس وقتل زميلا له عندما كان يتعامل مع قذيفة صاروخية تحت سمع وبصر فريق رويتزر. وفي حادث آخر قتل أحد المقاتلين

وتطالب ليبيا المجتمع الدولي برفع العقوبات للإفراج عن نحو 170 مليار دولار من الأصول الليبية المجمدة وتقديمها للزعما الجدد للبلاد.

وتتحكم عدة حكومات في الأصول الليبية المجمدة على مدى الأشهر الست الماضية في إطار عقوبات الأمم المتحدة التي فرضت في شباط (فبراير) و آذار (مارس).

ويتعرض المجلس الوطني الانتقالي لضغوط لإحكام سيطرته على كل أجزاء البلاد وأيضا لإحياء اقتصاد ليبيا والمؤسسات المالية الحكومية التي تضررت من الصراع الطويل الذي نشب للاطاحة بالقذافي.

جاء ذلك فيما قال قائد ميداني لوكالة «فرانس برس» الخميس أن قوات المجلس الوطني الانتقالي في ليبيا توقفت عن مقاتلة الموالين للعقيد معمر القذافي على الجبهة الشرقية لمدية سرت بسبب نقص الذخائر.

واكد مصطفى بن درداق الذي ينتمي الى الوحدة التي تقدمت خمسة كيلومترات بعد بلدة سلطانة التي استولى عليها الثوار شرق سرت (370 كلم شرق طرابلس) أن رحاله او قفوا القتال لعدة اسبوع.

واضاف وهو يتوجه مع رفاقه الى بنغازي معقل المجلس الوطني شرقا، مؤكداً القتال لعدة اسبوع، نواجه نقصا في الذخيرة».

وتابع ان الهدف حاليا هو تعزيز المكاسب على الارض واقامة «خط دفاعي قوي» في سلطانة على بعد 30 كلم شرق سرت، موضحا «استخدمنا جرافات اسس لحفر خنادق».

وردا على سؤال عما اذا كانت المعارك ستوقف على الجبهات الأخرى لسرت في الغرب والجنوب، قال «لطبنا من الجبهات الأخرى وقف اطلاق النار لتتسبب تحركنا بشكل افضل لكن ليست لدينا معلومات عن تواجدهم».

وقال المتحدث العسكري باسم المجلس الوطني الانتقالي ان قواته سيطرت على الجفرة على بعد نحو 700 كيلومتر إلى جنوب شرق طرابلس وأغلب أجزاء سبها.

وقال المتحدث فتحي باشاغا للصحافيين في مدينة مصراتة الاربعاء إنه بلغه ان منطقة الجفرة باتكلها «تحررت»، وأضاف أنه كان هناك مستودع أسلحة كميائية وهو الآن تحت سيطرة المقاتلين.

ولم يتسن على الفور التأكد من صحة تصريحاته من مصدر مستقل. وفي عهد القذافي كان من المفروض ان ليبيا مدمرت مخزوناتا من الأسلحة الكيماوية عام 2004 في إطار تقارب مع الغرب تخلت فيه عن برنامج

عواصم وكالات: قال المجلس الوطني الانتقالي الليبي إنه سيطر على أحد آخر معاقل الزعيم الليبي المخلوع معمر القذافي في عمق الصحراء وعثر على أسلحة كيماوية وسيطر بصورة كبيرة على معقل آخر.

وفي دفعة أخرى للمجلس الانتقالي قالت صحيفة «فاينانشال تايمز» امس الخميس نقلا عن مسؤولين في لندن وطرابلس ان المجلس الوطني الانتقالي هبط عليه شروة مفاجئة لدى العثور على أصول قيمتها 23 مليار دولار في البنك المركزي الليبي لم ينفقها القذافي.

وكشفت صحيفة «فاينانشال تايمز» نقلا عن مسؤولين في لندن وطرابلس أن الحكومة الليبية الثورية بعدت بمفاجأة غير متوقعة سبعا منها في تمويل البلاد بعد الحرب، بعد عثورها على أصول قيمتها 23 مليار دولار لم ينفقها نظام العقيد معمر القذافي.

وقالت الصحيفة ان هذا الاكتشاف، الذي وصفه أحد المسؤولين البريطانيين بأنه «يضيء العتور على عدة مليارات من الدولارات تحت الفراش»، قدم دفعة كبيرة لجهود حكام ليبيا الجدد لادارة البلاد بعد العثور على الأصول في خزائن الدولة الليبية في المصرف المركزي.

وتم تجميد معظم الأصول الليبية المودعة في الخارج بموجب العقوبات التي فرضتها الأمم المتحدة على نظام القذافي.

وأضافت أن الحكومة الليبية، ووفقا لمسؤول بريطاني رفيع المستوى، بلغت المملكة المتحدة الأسبوع الماضي عرق على 28 مليار دينار ليبي، أي ما يعادل 2.8 مليار دولار، في المصرف المركزي الليبي.

ونسبت الصحيفة إلى المسؤول البريطاني قوله «هذه الأصول تستمن الحكومة الليبية الجديدة من تسيير أومورها حتى فترة مقدمة من العام المقبل، وتخفف الضغط عنها للحصول على الأصول المجمدة بالخارج».

واكد وبيق الشاطر، منسّق القطاع المالي في فريق استخبارات ليبيا الذي تم انشائه بعد سقوط طرابلس، العثور على الأصول في المصرف المركزي الليبي، والبلغ الشاطر «فاينانشال تايمز»، «أن الأموال كافية لادارة البلاد لمدة ستة أشهر استنادا إلى أنماط الإنفاق التاريخية، وتم وضعها تحت حراسة مشددة ومستخدم لإرفاق على إعادة الإعمار وحياء البلاد والخدمات الإجتماعية».

وقال «إن السلطات الليبية الجديدة ما تزال تحقق في بيع نظام القذافي هذا العام ما يعادل خمس احتياجات الذهب بالبلاد لاستخدام عوائلها بتمويل جهودها اليائسة للبقاء على السلطة».

موسى ابراهيم: ضربات الناتو والمعارضة قتلت 151... واصابة طيبب اوكراني بقصف لمدينة سرت المجلس الانتقالي: مجموعة مهمة من أركان نظام القذافي هربت باتجاه النيجر والناتو يقول ان القوات الموالية للعقيد ما زالت تهدد 200 ألف شخص

متحدث عسكري ليبي يؤكد مشاركة الطوارق في تحرير مدينة أوباري القريبة من سبها

طرابلس-يو بي اي: أعلن المتحدث الرسمي باسم وزارة الدفاع الليبية العقيد طيار أحمد باني امس الخميس أن عددا كبيرا من الطوارق بمدينة أوباري انضموا إلى الثوار فيها وحرروها بالكامل من كتائب القذافي.

وتقع مدينة أوباري على بعد 200 كلم غرب مدينة سبها الجنوبية وأغلب سكانها القدرين بأكثر من 72 ألف نسمة هم من الطوارق إلى جانب أعداد من العرب والنوب.

واكد باني بمؤتمر صحافي عقده في طرابلس أن «أكثر من 90% من مدن الجنوب الليبي حررت بالكامل من سيطرة قوات النظام السابق النهار»، موضحا أن «أغلب أتباع النظام فروا من هذه المدن وبخاصة مدينة سبها التي حررت بالكامل باتجاه الحدود الليبية مع النيجر».

ولفت إلى أن بعض «حجوب المقاومة ومن بينهم القاصدة المتواجدين بمدينة سبها يقاتلون من أجل حماية أنفسهم وليس من أجل الدفاع عن نظام الطاغية القذافي».

وقال إن «العديد من الشخصيات المهمة في نظام القذافي السابق قرت بالفعل إلى النيجر»، غير أنه لم يحدد من هي. ودعا باني سكان مدن الجنوب إلى «الدفاع عن مدنهم والشاركة بفعالية في مقاتلة كتائب القذافي التي لازالت تحصن في بعض المواقع وتستخدم الناس كدروع بشرية».

وجدد التأكيد على أن مدينة سرت مسقط رأس العقيد معمر القذافي «لن تكون عصبية على تحريرها»، مشيرا إلى أن «الثوار سيطروا بالكامل على مطار سرت وقاعدة القرضابية العسكرية ويحاصرون المدينة بشكل كامل».

الصين: ليبيا بعد القذافي تزيد علاقات جيدة معها

بكين-رويترز: قالت وسائل إعلام حكومية امس الخميس إن الصين حصلت على تأييد الحكومة الليبية الجديدة والذي كان محل شك بعد رد فعل القاتر على الغارات الجوية التي قادها حلف شمال الأطلسي لدعم المعارضة الليبية ومحاولات الشركات الصينية لبيع أسلحة للزعيم المخلوع معمر القذافي.

ونقلت وكالة أنباء الصين الجديدة «شينخوا» عن رئيس المجلس الوطني الانتقالي مصطفى عبد الجليل قوله لوزير الخارجية الصيني يانغ جيتشي على هامش الاجتماعات السنوية للجمعية العامة للأمم المتحدة إن الشعب الليبي يقدر مساندة الصين. وقالت الوكالة في تقريره بالإنجليزية «عبد الجليل قال إن الشعب الليبي يحترم الشعب الصيني ويقدر. ومع الصين في مجلس الأمن ويقدر مساندة».

ونقلت عن عبد الجليل قوله في ظل ارتفاع المكافحة الدولية للصين وورثها البارز في التعامل مع الشؤون الدولية فإن أي دولة ترغب في التعمية ستختار إقامة علاقات جيدة مع الصين». وكانت الصين قد اعترفت بالمجلس في وقت سابق من الشهر الحالي بوصفه «السلطة الحاكمة» في ليبيا قائلة إن المجلس تعهد باحترام المصالح الاقتصادية ليكن. وودع المجلس الليبي بمكافأة من لعبوا دورا هاما في مساندة الانتفاضة ضد القذافي وهو ما يثير مخاوف من أن ذلك ربما يجرم الصين في امتيازات في قطاع الطاقة. والصين ثاني اكبر دولة مستهلكة للنفط في العالم وفي العام الماضي حصلت على ثلاثة في المئة من وارداتها من الخام من ليبيا.

وقال وزير الخارجية الصيني سسندا بعد أيضا في تمعية ليبيا، ونقل شينخوا عن وزير الخارجية الصيني قوله «قدتم الصين واستجبت (تقديم) المزيد من المساعدة التي في وسعها». وتعمم الصين أن يستأنف التعاون بين الصين وليبيا ويتطور لصالح الشعب». ولم يذكر التقرير المزيد من التفاصيل.

صحافي ليبي يزعم إنه تلقى تهديدا بالقتل بعد كشفه عن «تفغل» الإسلاميين بإدارة شؤون طرابلس

طرابلس-يو بي اي: كشف صحافي ليبي عن أنه تلقى تهديدا بـ«التصفية الجسدية» إثر كشف صحيفته عن «تفغل الإسلاميين» في إدارة شؤون العاصمة الليبية. وتظهر لجان لـ«الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر» فيها.

وقال رئيس تحرير صحيفة «عروس البحر» فتحي بن عيسى امس الخميس، في رسالة وجهها إلى المجلس الوطني الانتقالي ومكتبه التنفيذي، إنه تلقى مكالمة هاتفية من شخص، ظهر خلالها رقم هاتفه، هذه بـ«التصفية الجسدية»، وأصفا الصحيفة وطابقها بـ«الطوارق الخامس الذي يهدد أمن البلاد وينشر الفتنة».

وأضاف في الرسالة التي نشرها على موقع التواصل الإجتماعي «فيسبوك»، أن التفغل يبلغه بأنه «لن يسمح لنا بتأجيل من عبد الحكيم بلحاج، وما سنأه الحفاظ على الدين». وفيما طالب بن عيسى من المجلس الانتقالي ومكتبه التنفيذي بـ«اتخاذ ما يلزم من اجراءات لحماية حرية التعبير وحق الصحافة في ممارسة دورها الرقابي، ولا يكون التهديد باستخدام السلاح والتصفية وسيلة للحوار»، حملهم مسؤولية «ما قد تعرض له صحفوس أو أحد أفراد طاقمها من سوء».

وكانت صحيفة «عروس البحر» التي ظهرت في طرابلس عقب تحريرها من كتائب العقيد معمر القذافي، تركزت في عهدها الماضي أن «الإسلاميين تغفلوا في إدارة العاصمة الليبية»، وأشارت إلى ظهور «لجان للأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، ووصول شخصات من الأسلحة القطرية من دون معرفة المجلس الانتقالي ومكتبه التنفيذي». وتحدثت عن تهديدات توجهها للجان إلى «بعض صاحبات صالونات التجميل وصالات الأفراح بضرورة إقفال هذه المحلات».



السكرير الامريكاني في طرابلس يحتفل برفع علم بلاده على مركز السفارة الجديد

تشارلز بوتشارد، قائد عمليات الناتو للمصافيين في نابولي: «حتى اليوم، نقرر عدد الذين يواجهون خطر قوات نظام (القذافي) حتى الآن بنحو 200 ألف شخص».

وجرى تحويل تعليقات المسئول إلى مقر الناتو في بروكسل.

وأوضح بوتشارد أن القوات الموالية للقذافي تسيطر فقط على ثلاث مناطق متعزلة، وهي مسقط رأس القذافي سرت وبني وليد والقها».

وقال «تقريبا اليوم هو أن قوات القذافي لم تعد قادرة على القيام بعمليات منسقة في أنحاء ليبيا، بل القيام بعمليات التكتيكية في الجيوب خلال» بحلول ذلك الوقت.

حينما سقطت القذائف على مستشفى ابن سينا التعليمي في سرت، ولم يكن على الفور التحقق من صحة النباء.

من جهة أخرى أعلن حلف شمال الأطلسي (ناتو) امس الخميس أن القوات الموالية للعقيد الليبي معمر القذافي ما زالت تشكل تهديدا على بعض المرضى بجراح.

كانت محطة الراي اذاعت عدة رسائل صوتية من القذافي وابناؤه وساعديه.

وقالت المحطة التي يوجد مقرها في سورية ان الطبيب الذي لم تذكر من اسمه سوى الكسندر اصيب اصابة خطيرة في الهجوم، وقالت ان أعضاء الرضى اصيبوا أيضا من جراء النشظايا

سرت الاربعاء والخميس تسببت في مقتل 151 شخصا.

وأضاف أن الامدادات نفذت من المستشفى الرئيسي بالمدينة.

ويتعذر التحقق من هذه التصريحات إذ أن معظم الاتصالات مقطوعة في سرت -مسقط رأس القذافي- كما أن قوات المجلس الوطني الانتقالي تحاصرها من ثلاث جهات.

ولم يتسن على الفور الحصول على تعليق من حلف شمال الأطلسي.

وقال إبراهيم مكتوب رويتزر في تونس عبر هاتف يعمل بالأقمار الصناعية «ما بين الاربعاء وصباح الخميس قتل 151 مدنيا داخل منازلهم مع سقوط صواريخ جراد وغيرها من المفخرات على رؤوسهم... توقف مستشفى المدينة عن العمل تماما».

وأضاف ان المرضى يموتون لانه لا يوجد ما يمكن عمله لمساعدتهم.

وكان ابراهيم قد رد مزاعم مماثلة في الاسبوع الماضي عندما قال ان غارات حلف الاطلسي على سرت اصابت مبنى سكنيا وفندقا ما ادى الى مقتل 354 شخصا.

وقال المتحدث في ذلك الوقت ان حلف شمال الاطلسي لا يعلم ما قال ان غارات حلف الاطلسي على سرت اصابت مبنى سكنيا وفندقا ما ادى الى مقتل 354 شخصا.

وقال المتحدث في ذلك الوقت ان حلف شمال الاطلسي لا يعلم ما قال ان غارات حلف الاطلسي على سرت اصابت مبنى سكنيا وفندقا ما ادى الى مقتل 354 شخصا.

وقال المتحدث في ذلك الوقت ان حلف شمال الاطلسي لا يعلم ما قال ان غارات حلف الاطلسي على سرت اصابت مبنى سكنيا وفندقا ما ادى الى مقتل 354 شخصا.

عواصم - وكالات: قال أحمد باني الناطق العسكري باسم المجلس الوطني الانتقالي الليبي أن عددا من أعضاء نظام العقيد الليبي الهارب معمر القذافي قد فروا من مدينة سبها (750 كلم جنوب طرابلس) باتجاه النيجر بعد سقوط المدينة بأيدي الثوار.

وأضاف باني في مؤتمر صحافي في العاصمة طرابلس امس الخميس إن الشخصيات مهمة (لم يحدد) من الموالين للقذافي هربت من مدينة سبها باتجاه النيجر، مؤكدا أن الثوار «سيطروا على سبها بالكامل مع بقاء بعض جيوب مقاومة من أجل الإربعاء وصباح انقسام لا من أجل الطاغية».

واكد باني أنه «تم تحرير المدن القريبة من سبها بالكامل بعد ان كانت من أكثر المدن تحصينا ومن ضمنها مدينة أوباري»، وقال «تم تحرير أكثر من تسعين بالمئة من بلدات الجنوب الليبي».

ودعا الناطق العسكري سكان جنوب ليبيا إلى المشاركة في القتال ضد كتائب القذافي وخاطبهم قائلا: «انتم ملزمون بمقاتلة هؤلاء المجرمين الذين يستخدمونكم دروعا بشرية».

وكانت ان سرت لن تستعصى على الثوار وسيتم تحريرها بالكامل.

كان مصدر مطلع بالمجلس العسكري الليبي امس الخميس ان الثوار سيطروا على منطقة الجفرة (700 كلم جنوب طرابلس) بالكامل، حيث تم تطهيرها من القوات الموالية للزعيم الليبي المخلوع معمر القذافي.

وذكر موسى ابراهيم المتحدث باسم الزعيم الليبي المخلوع معمر القذافي انتقالي امس الخميس ان القوات الموالية للقذافي هربت من سبها باتجاه النيجر بعد ان كانت من أكثر المدن تحصينا ومن ضمنها مدينة أوباري»، وقال «تم تحرير أكثر من تسعين بالمئة من بلدات الجنوب الليبي».

وذكر موسى ابراهيم المتحدث باسم الزعيم الليبي المخلوع معمر القذافي انتقالي امس الخميس ان القوات الموالية للقذافي هربت من سبها باتجاه النيجر بعد ان كانت من أكثر المدن تحصينا ومن ضمنها مدينة أوباري»، وقال «تم تحرير أكثر من تسعين بالمئة من بلدات الجنوب الليبي».

الثوار الليبيون يقطعون الطريق التي تربط بين سرت وواحة الجفرة جنوب البلاد

طرابلس-يو بي اي: تمكنت قوات المجلس الوطني الانتقالي امس الخميس من قطع الطريق التي تربط بين مدينتي سرت والجفرة في عمق سيطرتها المطلقة على المدن الواقعة في محيط واحة الجفرة الصحراوية رغم العقبات الكثيرة للقذافي لمدينة هون إحدى هذه المدن.

وأعلن المسؤول العسكري بالمجلس الوطني الانتقالي بمدينته مصراتة فتحي باشا أن الثوار الليبيين «سيطروا بالكامل على واحة الجفرة التي وجماد فيها مستودع أسلحة كيميائية»، باب «تحت سيطرة الثوار في الوقت الحاضر»، وكان الثوار أعلنوا امس سيطرتهم الكاملة على مدينة سبها (750 كيلومترا جنوب طرابلس). وقالوا ان كتائب القذافي تراجع إلى عمق الصحراء باتجاه الحدود الليبية النيجرية.

وعلى صعيد المواجهات الجارية على جبهة بني وليد قال أحد الثوار المرابطين هناك ليوناتيدي برس ان ثوارناشوال اليوم ان الثوار يستعدون لنشج هجوم كاسح على معاقل كتائب القذافي المتمخضة على مشارف جبل المدينة في «غضون 48 ساعة».

وأوضح ان الثوار وبدعما «فشلوا» في السيطرة على هذه المدينة بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة سيستخدمون «الأسلحة الثقيلة» لصد معاقل تلك الكتائب التي قال انها استخدمت الصواريخ والاربعاء لوقف تقدم الثوار إلى عمق المدينة.

وتنظر للوحدات الليبية الذين اقتحموا مدينة سرت من ثلاث محاور تامين خروج السكان من هذه المدينة بصراحتهم السيطرة الكاملة عليها بعد ان تمكنوا من السيطرة على مطارها ومطلة وادي جارف مسقط رأس العقيد معمر القذافي وعلى مقر إحدى الكتائب الأمنية التي أطلق عليها اسم جنه الساعدي.

استنكار واسع لإجبار ضابط الشرطة على التصالح مع ابني رئيس حزب الإخوان.. تشبيه اسرة مبارك بأسرة فؤاد المهندس وشويكار وأمينة رزق بمسرحية « انها عائلة محترمة»

أمين عام جامعة القاهرة يعترف بكتابته التقرير عن المرشحين دون طلب الأمن منه



الشريعة والقانون بجامعة الأزهر، إلى أن لا يمتنعوا عن عملهم لأن هناك عقدا مبرما بينهم وبين الدولة وأفقا فيه على العمل المتفق عليه بالأجر المحدد الذي ارتضوا به «كيف ينتهز من دنيوا ليكونوا قذوة لأبناثنا ما تمر به الدولة من ضعف لتحقيق مآرب شخصية؟ ولماذا لم يفعلوا ذلك من قبل حينما كانت الدولة في عنفوانها؟ هل يجوز أن يستغل إنسان ضعف إنسان ليقتض عليه؟»
منكرا بقوله تعالى «يا أيها الذين آمنوا أوفوا بالعقود...»
يا سبحان الله، زميلتنا انسان ضعفا بديرية، وبدأت بتصريحات البديري، ووالدها اسمه طه حسين، أشهر وزير تربية وتعليم في تاريخ مصر، وهو صاحب عبارة التعليم كإلءاء والهواء، وصاحب مجانية التعليم.

معارك السلفيين والصوفيين

والى إخواننا السلفيين الذين يثيرون الإهتمام المتزايد بهم، نتيجة ظهورهم السياسي القوي بعد الإطاحة بنظام مبارك، وآرائهم التي بدلوها بن وتثير المخاوف منهم، ومن ثوابهم، وكذلك معاركهم مع التصوفيين الذين أصبحت لهم أحزاب سياسية أبرزها حزب التحرير، الذي تدعمه الطريقة العزمية...
وقد حاول زميلنا وصديقنا «الإمامي» الشناعر حلمي سالم أن يقف بين الفريقين، السلفيون والصوفيون وأن كان ميلا لأهل الصوفية بقوله عنهم المجمعين يوم الأربعاء قبل الماضي: «الصوفيون على الرغم من تعارضهم عن مجريات الحياة المسيرة كانت لهم في العصور السابقة صلات بالحرركات الاجتماعية الاحتجاجية المناوئة للنظام السياسي «ثورة الرزخ وحركة القرامطة»، وبعض الفيارات الفكرية غير المرضي عنها مثل الشيعة والمعتزلة، ولقد كانت صلة الحلاج بيذه الحركات السياسية في القرن الرابع الهجري محورا رئيسيا أقام عليه الشناعر المصري عبادة الصبور ومعالجة لفضة هذا المصوف الكبير في مسرحية «أساسة الحلاج».

وواضح أن الصوفيين الحاليين يحاولون أن يعيدوا هذه السيرة، لا سيما بعد ثورة 25 يناير، حيث كونوا أحزابا سياسية وسعوا إلى إقامة تحالفات جبهوية مع أحزاب ليبرالية ومدنية، وإن هذه الصلة مع الحركات السياسية المناوئة كانت تضع الصوفيين في موقع «المعارضة» بينما كانت التيارات السلفية تتخذنق في موقع «المؤالة» التي تبرر للسلطة الجائرة طغيانها بتبريرا شرعيا، محرمة «الخروج على الحاكم» حتى لو كان ظالما، فلسفة المصوف الشهير جلال الدين الرومي ربما ما أطقس غنائيا راقص، هو «الولوية» التي تصاف معركا في البلاد الإسلامية، بينما كان — ومازال — السلفيون يتكرون الرقص والغناء والموسيقى ويعتبرون كل ذلك محرما شرعا.

وقد وصلت شجاعة المجاز عند الصوفيين إلى أن استخدموا التعبير عن معاقرة الخمر كنوع من الرمز إلى الوصل مع الله، ومع الشيطحات الإيمانية، حيث لا يكون الخمر خمرا ولا الكؤوس كؤوسا ولا السكر سكرًا وأقعا فعليا، بل هو خمر الترنج بهوى المحبوب، وكؤوس النهل من محبة الذات العليا ولست بذلك أجزم بأن السلفيين كانوا دائما، بصورة مطلقة خاضعين موالين لكل نظام سياسي منسلط، فيفضض هذه الجماعات السلفية تحولت إلى تشكيلات جهادية مسلحة تسعى إلى تحرير دار الإسلام من الجاهلية والشرك «يفضض النظر عن اتفاقنا مع هذا النهج أو اختلافنا»، كما لست أجزم بأن الصوفيين كانوا دائما ثوريين أو معارضين أو مدعين، ففتمت تيارات انتمزت عن الحياة الجارية انتمزلا لسلبيا واستغرقت في «دروشة» غيبية هائمة.

على أن الحقيقة الثابتة هي أن وجود الصوفيين «في القديم والحديث»، كان يمثل لونا من الإبدانة أو الفضح للسلفيين من حيث أن الفكرة الصوفية إلغاء لوظيفة الوسيط بين العبد والرب، التي يتعيش عليها السلفيون..

اتهم السلفيين

بإساءة الظن بالله

أما الحامي والكاتب الإسلامي أحمد عبده ماهر فقد أصل غاراته العنيفة ضد السلفيين قائلا عنهم وعن أفانذيتهم في مجلة «روزاليوسف»، «من فهمهم تشديق المسلم مهما كان مؤمنا في قبول أعماله، فهم أصحاب التزوير على أي نحو البكر المشدق حين يتقولون عليه، «لا أمكر الله ولو إحدى قدمي بالجنة» فهم لا يحسدون الظن بالله ولا يضحخون إلا العذاب، رغم أن الله ضخم رحمته وسبقت غضبه، كما أن الله لا يمكر إلا بالكافرين، لكن هيئات في فقه المظنن أن يروعى.

وحيث يتكرون الرحمة فإن لهم فقها رمزيا عجيبا، فتجدهم يتكرون الرجل الذي ضغوط المظاهرات والإضرابات والاعتصامات فتتح على نفسها باب جهنم، لأنها كلما أرضعت مئة برزت إليها فئة أخرى، وهكذا تعيش الدولة في حالة اضطراب مستمر وخطر لا نتيجة له إلا التخلف والتراجع!! لا بد إذن من وقفة صارمة مع ظاهرة الإضراب عن العمل بوجه عام، ولا بد من البدء باتخاذ إجراء حاسم مع المدرسين، إجراء رادع لأن تعطيل العمل في بلد يعاني مشاكل اقتصادية حادة يعتبر جريمة بمعنى الكلمة، المجلس الأعلى للقوقات المسلحة سبق أن أعلن عن إجراءات وعقوبات مؤلفة لكل من يتسبب في تعطيل العمل، وعلى المجلس الآن أن يطبق وينفذ ما سبق أن أعلنه، عليه أن يطبق قانون الطوارئ بكل صرامة، وأن يعيد جسديتها وإصرارها على أن تخرج من هذه الفترة الانتقالية المتذبذبة في أسرع وقت».

الشيخ يوسف البديري يطالب

الدولة بعدم السماح بالإضرابات

وكان مدهشا جدا ان تنشتر «الوحد» في صفحاتها تحقيقا لزميلتنا بديرية طه حسين جاء فيه عن صديقنا الشيخ يوسف البديري: «وطالب «البديري» الدولة بعدم السماح بهذه الإضرابات داعيا المعلمين الى التوقف عن هذه المهزلة متسائلا: «كيف للمعلمين هذه قذوة أن يربوا النشء على الفوضى وعدم احترام القانون، هذه الأفعال مرفوضة من كل الجوانب الشرعية والاقتصادية والقانونية»، وأنه تقدم برفع دعوى قضائية طالب الدولة فيها بوقف الإضرابات وأن يتسّم تخصيصها في يوم واحد ومكان واحد شرط لا تعطل الحياة والمصالح العامة.»

ودعاهم الدكتور عبد الفتاح إدريس استاذ ورئيس قسم الفقه القارن بكلية

القاهرة – «القدس العربي» – من حسنين كروم:

أبرز الأخبار والموضوعات في الصحف المصرية الصادرة أمس كانت عن تصريحات اللواء عادل المرسي، رئيس هيئة القضاء العسكري، التي أكد فيها استمرار حالة الطوارئء حتى شهرأيار/مايو القادم، بناء على القرار الجمهوري عام 2010 بعدها عامين، وأن المجلس العسكري لم يقم بإلغائها بمرسوم، وذلك ردا على تصريحات صديقنا الفقيه القانوني المستشار طارق البشري لقناة الجزيرة مباشر، يوم الثلاثاء بأن الطوارئء تنتهي يوم الأربعاء – أول أمس، وقيام جدل قانوني حول شرعية استمرار الطوارئء أو انتهائها كما قال البشري، لأن المرسوم الدستوري الذي أصدره المجلس كانت مدته ستة أشهر تنتهي الأربعاء، وقد فوجئت بأن زميلنا وصديقنا الرسام المهوب عمرو سليم وهو غير قانوني دخل في هذا الجدل يرسم في «الشروق» أسس عن مواطن يقرا في جريدة عنوان، المجلس لا يحق له تمديد الطوارئء، بينما يجلس على الأرض جندي طويل جدا، يقول أمدد برأحتي، وتصريح المستشار عامر الجوهري رئيس جهاز الكسب غير المشروع بأنه اتفق مع السفير السويسري على طريقة استرداد الأموال الخاصة بمبارك وثمانية عشر آخرين من أفراد أسرته ورجال نظامه، وإصدار محكمة القضاء الإداري بمجلس الدولة برئاسة المستشار حمدي ياسين، حكما ببطلان عقود بيع شركات المراحل التجارية وشيين الكوم للغزل ونطن للكتان، لأنها أملاك دولة وتعتبر منفعة عامة لا يجوز التصرف فيها، وبطلان شروط التحكيم الدولي الواردة في العقود، وتصريح اللواء السابق معتز أبو شادي الأمين العام لجامعة القاهرة بأن التقرير الموضوع عن أساتذة الجامعات، المرشحين للانتخابات كتبه من تلقاء نفسه، لا يتكليف من جهة أمنية، أي أنها هوية، وإلى بعض مما عندنا:

الإخوان المسلمون:

أنت عارف أنا ابن مين؟

ونبدأ بالإخوان المسلمين، والحملة التي يتعرضون لها بسبب حادثة اعتداء ابني الدكتور محمد مرسي، رئيس حزبهم الحرية والعدالة – على ضابط الشرطة وقول أحدهما له:– أنت عارف أنا ابن مين؟

ثم تصالح الضابط معهم، حيث قام زميلنا خفيف الظل ومتعدد القدرات، جلال عامر، يوم الأربعاء في«المصري اليوم»، بتخصيص فقرة لهما من بين عشر وهي: «التاريخ يعيد نفسه، رئيس مجلس الشعب المقبل سوف يكون من الإخوان، وسوف يحصل الحزب الوطني على ثمانية وثمانين مقعدا، الشيء الوحيد الذي لا يعرف أن رئيس حزب الإخوان عنده ولدان، أحمد وعمر، ولا أعرف من منهما سوف يكون رئيس لجنة السياسات.»

فإن الثمانية والثمانين مقعدا التي سيحصل عليها الوطني كان الإخوان قد حصلوا عليها في مجلس الشعب عام 2005.

قيادات الداخلية تدخلت

ومارست ضغوطا للصالح

وإذا تحولنا إلى «أخبار» نفس اليوم سنجد فيها منذبة للإخوان، بدأها جلال آخر، هو زميلنا أحمد جلال بقوله: «لم تعجب من تصرفات نجلي مرسي ولن أقف كثيرا عند ما قاما به من تجاوز، ولكن المنير للدهشة، وما يدعو للعجب رد فعل الدكتور محمد مرسي الإخواني الكبير الذي كان له الدور الأكبر في تنازل الضابط عن البلاغ بعد تعرضه لضغوط من قيادات الداخلية!»

وكتت اعتقد أن الدكتور مرسي سوف يترك للعدالة التي يطالب بها أن تأخذ مجراها، وكتت أظن أن الإخواني الكبير سوف يسعى لإقرار العدل الذي عانى هو نفسه من غيابه كثيرا، حتى لو كان على حساب نجليه، ليثال المظني عقابه، أما قيادات الداخلية التي تدخلت ومارست ضغوطا على الضابط للتصالح مع نجلي مرسي، فلا يستحقون البقاء في موقعهم، بعد أن استروا على إهانة زميل لهم كل نيتبه أنه يقوم بعمله وسط اختفاء كبير لرجال الشرطة وتسيبوا في ضياع حقه، يا ليتكرو عليه في واقع شعاع الإسلام هو الحل، ألم تقم أحداث نيينا محمد صلي الله وسلم التي قال فيه «لو سرفت فاطمة بنت محمد لفظت بهما»، فالتشريعة لا تنجز، والحدود لا تطبق بانتقائية، حرام عليك يا دكتور مرسي!»،

عند أول اختبار اعادت الذراع السياسية

للإخوان إنتاج ممارساتهم القديمة

ثم قام جلال بإفساح الطريق لزملائه الآخرين الراغبين في الهجوم، فقدم علاء عبد الوهاب ليقول: «عند أول اختبار أعادت الذراع السياسية للإخوان إنتاج ممارسات الحزب الوثنى المنحل، وبصورة أخطر لأن قادته يمتدسون وراء الدين، من فن قائمهم الحق وما دونهم الباطل! محاولات التعتيم لم تفلح، افترض الأمر والتعسف ما حاولوا التستر عليه.»

نجلا رئيس حزب الحرية والعدالة، انزلا كل الإهانات بضابط شرطة، رغم مخالفتها قواعد المروءة ثم توأعده بالويل وكان لها في النهاية ما أراد! ثم إجماع الضابط على التنازل رغم أن الشهود اجمعوا على تجاوزات نجلي رئيس الحزب الوطني في نسخته المتعديّة، الذي تصرف وكان ابن صفوت الشريف – مثلا – هو الطرف الآخر في الواقعة!

لن أخيل الذين يستعملون على خلق الله إرثنا الإسلامي، منكرا إياهم بما قاله رسولنا الكريم بحق فاطمة بنت محمد إذا ما سرفت ولن أعيد رواية ما فعله عمر بن الخطاب مؤيدا ابن أبيه على مبدأ حين تجاوز بحق أحد العامة، فقط أقول للإخوة: اتقوا الله حيث أنتم..»

ابن امين الحزب الوطني

وابن رئيس حزب الإخوان

وابتعد علاء خطوة ليفسح الطريق لزميله خالد جبر، ليقول مستهدبا بالمناضى: «زمان كان ابن امين الحزب الوطني يربه العمدة ويهدد ضابط النقطه، ويقول لكل منهما: ما تعرفش أنا ابن مين، دلوقتي ابن رئيس حزب الإخوان يفعل نفس الشيء، في الحاليتين – زمان ودلوقتي – يقل الضابط الاعتذار غضبا عنه، ربما يجبر على الاعتذار، لو رستم لفة، وأنف اللي جابوه، لو لا يستطيع أن يقف في وجه الموجة العالبيه، ولن يستطيع أن يوقف التهديد الذي تحمله جملة ما تعرفش أنا ابن مين، قبل الثورة كنا نتهاجم تلك الكلمة وننتقد من يقولها، ونلوم من يسعها ويخاف، الآن يجب أن نقطع لسان من يقولها، مهما كان أبوه، ومهما كان قدر الذي تحمله عن عكرامة كل مواطن مصري، نحن نعلم أن مرسي رئيس حزب الحرية والعدالة المولود من رحم جماعة الإخوان المسلمين لاقى الأمرين من رجال الشرطة قبل الثورة، وربما كان هذا هو حال ولديه أيضا، ونحن لن نكن نقبل هذا أبدا، لكني لا أقبل أن يقوم نجلا رئيس الحزب بإهانة ضابط وسببه وتهديده، ولا أقبل أن يجبر الضابط على قبول الاعتذار ويتنازل عن حقه، فهو يتنازل عن حق كل رجال الشرطة، ويتنازل عن عكرامة كل مواطن مصري، أتمنى الحرية لكل إخواني، والاحترام لكل شرطي، والعكرامة لكل مواطن مصري..»

ذاكرة جماعة الإخوان

لا تسمح بمساحة للثقة والتفاهم والود

أما زميلتهم ورئيسة تحرير جريدة «أخبار الأدب» عيلة الرويتي، فقد أرادت أن تكون رقيقة في كلامها عندما قالت: «تاريخ الشرطة في ذاكرة الناس، وذاكرة جماعة «الإخوان» بالتحديد، لا يسمح بمساحة للثقة والتفاهم والود، لا يسمح بالغلظة والتعامل الخشن، لكن تاريخ الظلم لا يعني تكراره، وينفس ألياته وملامحه، لا يعني إعادة انتاجه مرة أخرى وانتاج الفخر والصلف، يقول شهود العيان للواقعة ان نجلي رئيس حزب العدالة والحرية «المعبر عن الإخوان المسلمين» تعامل بعنف وقسوة إلى الحد الذي يكى فيه الضابط بين أيديهما من فرط إهانتة..»

مطلوب من رئيس حزب الحرية

والعدالة أن يؤوب ولده

ولم يكن ممكنا أيضا أن يترك زميلنا وصديقنا ورئيس تحرير مجلة «المصور» حمدي رزق مثل هذه الفرسة تمر هكذا من أمامه ولا يلتفتها ويقول عنها وهو يظهر النقوى والنصيحة: «مطلوب من الدكتور محمد مرسي ورئيس حزب الحرية والعدالة أن يؤوب ولده على طريقة عمر بن الخطاب، ولنا في أمير المؤمنين أسوة حسنة، وأن يحضره وجه السرعة، وأن يحكم بأن يضربه ضابط مرور الشرقية ويصفعه مسبوقا.»

وفي هذا السياق، وإذا تحبنا تفصيلات كثيرة جانبياً، فإن التوجه الذي قاده أنور السادات منذ السبعينيات نحو التعدد الحزبي سياسيا ونحو الإنفتاح اقتصاديا لم يكن منفصلا عن بلدان كثيرة في العالم الثالث تبنيت هي الأخرى نواحي القصور

على وجهه كما صفعه، وأن يقول له في إشارة المرور وعلنا وعلى رؤوس الأشهاد: وأما نفس الشهود – وهم معلومون بالضرورة وأسماءهم في مخضر الشرطة: اضرب ابن الأكرمين، ثم يستدير من فوره ويعرض صفحة وجهه ويقول للضابط اضرب والد ابن الأكرمين لأنه لم يؤوب ولده كما يجب.

الافتراء على ضابط المرور والادعاء بأنه سب الدين لتقبيحه أمام العامة، وتبرير ضربه على وجه انتصارا للدين ليس من الدين في شيء، محاولة تكفير الضابط وتهيبه وإرغامه على تحرير مخضر صلح في حضرة رؤسائه ليس من الخفة في شيء، استمراء الاستيكار الذي يتعامل به نفر من الإخوان، يستكبرون على المجلس العسكري وعلى الحكومة وعلى الأحزاب وعلى الثوار ثم على ضابط شرطة أعزل من سلطة القانون الذي أقسم على احترامه، كل هذا ليس من الدين من شيء..»

عيب، في حق الدكتور مرسي وهو من الأكرمين، أقصد الإخوان وفي حق حزب الحرية والعدالة فاتكسب الحرية دون تثبيت العدالة وهي قرين، وفي حق جماعة الإخوان التي ما فتئت تشكو ظلم النظام السابق واستكباره على العالمين، وفي حق المرشد الاستاذ محمد بدوي، كيف يلتزم المرشد الصمت ولم يتأس بخلق الفاروق رضي الله عنه – ولم يقل كل ولولند عيب إننا نحن إخوان ومسلمون.

عيب أن تترك الداخلية ووزيرها اللواء عيسوي ضابطا يؤدي عمله نهيًا لنفوذ

رئيس حزب ونفوذ جماعة، عيب على رئيس الحكومة أن يترك مثل هذه الإهانة تمر دون أن يلتقي الضابط ويكرمه ويوح عن جيبنه الإهانة التي لحقت به، اعتبره قسا خلغ هدمه عنوة في باحة فندق، ولا يفرغكم بالشعب المصري الغرور، وكما قبل نظاما وحاكم رئيسا، وسجن أمانة السياسات، قاصر على أن يقطع يدا تمتد على أولاده ولو كانت متوضئة، سبحان من لا يتغير، كنا في جرة وطلعنا لبردة..»

مات عبد الناصر ونجله

وبقيت سيرتهما وافكارهما

هذا ولا تزال جنازة الدكتور خالد نجل خالد الذكر، تثير الشجون عليه وعلى

سيرة أبيه، وتعلق الغالبية المساقفة به، لدرجة أن زميلتنا جميلة «صباح الخير»، سلوى الطيبي قالت عنها: «لاحت أن جنازة ابن عبد الناصر والمفترض أن يكون

فيها تجمع للنصارى حتى ولو من قبيل الذكرى حضرها ثلاثة أجيال، الجيل

التبقي من رفقا عبد الناصر وجيل السبعينيات الذين حملوا حلم الثورية

والذين وصلوا الآن إلى سن السبعينيات وجيل الشابة وكانوا أقدم عدا.

كان الضابط أكثر في التحرير وصلاح سالم في المظاهرة والمباراة ولكمهم كانوا

يحملون الأفكار وأحلام ناصر «عيش – حرية – كرامة إنسانية».

ذهبت الإنجازات والإخفاقات وبقي حب الناس وفطرتهم التي تجعلهم يشعرون

بمعن جديهم دون أن نشرييات ولذلك شارك في جنازة خالد عبد الناصر بعد أكثر من

أربعين سنة على غياب أبيه فقراء مصر الذين عاشوا قليلا من عصره وكثيرا من

عصور الانحطاط..»

عبد الناصر:

سيدكرني قومي إذا جد جدهم

وفي «أخبار» الثلاثاء قال زميلنا وصديقنا أكرم السعدني، ابن عمنا الراحل محمود السعدني: «يا سبحان الله، مات جمال عبد الناصر منذ ما يقرب من نصف قرن من الزمان وتحدث دول للليل من سمعته ومرمطة سيرته وانفقوا أموالا رهيبية لتضوية تاريخ الرجل ولكن لا الزمان استطاع ان يحو الذكرى من قلوب وعقول الناس ولا الوصليات المنظمة نجحت مع هذا المنار الذي جاء من معبد مصر ليصبح أول مصري يتولى حكم البلاد بعد عدة مئات من السنين، منذ يوم 25 يناير الذي شهد شرارة الثورة المصرية وفي يوم رحيل الدكتور خالد عبد الناصر رحمه الله استعدى الوجدان المصري من أعماقه لكرى البطل وسيرته وصورته وهو يمثل قول أبي فراس الحمداني: سيدكرني قومي إذا جد جدهم ففي الليلة الظلماء يفقد البس، وأثبت السبطاء من أبناء شعب مصر العظيم انه يملك ذاكرة حديدية وأنه يستطيع أن يفرق بين السليم والأجرب.»

الذين احتشدوا في جنازة خالد عبد الناصر

بعنوا معه برسالة إلى والده

أما زميلنا به«أخبار» خفيف الظل فكان رأيه في نفس العدد هو: «آلاف المصريين الذين احتشدوا في جنازة خالد عبد الناصر بعنوا معه برسالة إلى والده العظيم هذا: فيها الزعيم، اشتقنا لرئيسنا يجب مصر أكثر من روحه، اشتقنا لظاهرة اليد والنفس، اشتقنا لرئيس يتقلى في شعبه ولا يطلق يد حاشيته في الظلم والنهب والثراء الحرام، رئيس لا يترك لأسرته مليارات وقصورا ويخوتا، يعيش ويموت فقيرا ويسددنين لتزويج بناته وهو على قمة السلطة، يتحاز للسبع وينحني ليسمع الفقير، ويوفر له التعليم والعلاج والعمل والحماية من اللصوص، اشتقنا لصرقوية أبيه مرفوعة الرأس بقدرها العالمة ويحترم، أبناءها، أيها الزعيم، اشتقنا كثيرا للفرقة والكرامة وجمال عبد الناصر.»

وهكذا يكون الكلام والأفلا، وعن هذه الحال قال الدكتور علي حبيش نقيب المعلمين يوم السبت في «أخبار اليوم»، في الصفحة – أ ه يا بلد – التي تنشر في زميلتنا يهاني إبراهيم زميلنا ناعمة عطية صالح، «النقيب» على حبيش يقول عدنا ستة وثمانون ألف عضو تضم نقابة المعلمين التي أنشئت منذ 69 بعد أن تقرر أن يكون في كل مصنع أو شركة إدارة للتخطيط تضم علماء في التخصص الذي تمارسه وتكون مهمتها أن تفكر وتضع استراتيجيات لتطوير وتحديث الإنتاج، وكان هذا التوجه انعكاسا لسياسية الرئيس عبد الناصر، من أجل بناء قاعدة صناعية في مصر يديرها العلماء، وحسب قانون النقابية فإنها تضم أصحاب التخصصات في علوم الكيمياء والأحياء والجيولوجيا والرياضة والفلك والطبيعة، ومن هؤلاء تتشكل في كل مصنع إدارة التخطيط للوقوف التي آخر التطورات العالمية كل في مجال تخصصه حتى يطور الصناعة المصرية، لتكون على ما وصل إليه العالم من تقدم، ولكن تأتي الرياح بما لا تشتهي السفن، مات عبد الناصر، فانتهى التخطيط وتوقفت النقابة عند مستوى إنشائها ولم تعد الشركات والمصانع في حاجة إلى عقول تفكر وتخطط للمستقبل.»

ثورة يوليو منلت

توافقا للتطور الليبرالي

كما قال عن عهد خالد الذكر يوم الاثنين عضو الهيئة العليا لحزب الوفد عبد الفتاح نصير في «الوحد»: «ملت ثورة يوليو انطفا أو توقفا ربما كان حتميا أو لا بد منه للتطور الليبرالي، وإن كان يفتقر أيضا أنها أسهمت من حيث الجوهر في توفير تربية اجتماعية اقتصادية وثقافية أكثر ملاءمة من نواح معينة لبدن بدور الليبرالية مرة ثانية خاصة من حيث الإسهام العالمة للشلمد للطبقة الوسطى الحضارية بفضل الحراك الاجتماعي الواسع والتصنيع وتوسيع فرص التعليم نحو غير مسبوقا.»

وفي هذا السياق، وإذا تحبنا تفصيلات كثيرة جانبياً، فإن التوجه الذي قاده أنور السادات منذ السبعينيات نحو التعدد الحزبي سياسيا ونحو الإنفتاح اقتصاديا لم يكن منفصلا عن بلدان كثيرة في العالم الثالث تبنيت هي الأخرى نواحي القصور



كانت خطبة اوباما في الجمعية العامة محزنة كئيبة خالفت الآمال التي بثها اوباما نفسه في مطلع ولايته ومنها انشاء دولة فلسطينية في فترة قريبة

اوباما سفيرنا في الامم المتحدة

قال في خطاب القاد يوم الثلاثاء ان موقف اوباما من اسرائيل «ساذج، مغرور، مغلوط وخطر». بمعنى ما، خطاب اوباما امس كان رداً ديمقراطياً على خطاب بيرى.

هنري كيسنجر قال في حينه - واصبحت جملته كليشيه - ان ليس لاسرائيل سياسة خارجية - بل مجرد سياسة داخلية تنطلق الى الخارج. ذات الجملة يمكن قولها عن خطاب اوباما امس. السؤال هو الى أين نسير من هنا، الفلسطينيون عقوا على خطاب اوباما باحباط وبغضب. وفي المشاورات في حاشية ما مازن طرحت افكار مختلفة لرد الفعل، سواء في الساحة السياسية ام على الارض.

في هذه الاثناء يحاول الامريكويون والاوروبيون انزال الطرفين عن الشجرة. ويلوح هنا تقسيم عمل - الامريكويون يعطون الفلسطينيين العصا ولاسرائيل الجزرة - والاوروبيون يغازلون الفلسطينيين ويصلون تجاه اسرائيل. الوزيران المعتدلان في الحكومة يرحلون ويريود - ينشطان في محاولات ايجاد صيغة حل وسط. باراك قال لنا امس انه مقتنع بانته توجد اغلبية مانعة تعفي الامريكويون من الحاجة الى استخدام الفيتو في مجلس الامن.

قرار موازنة الخطوة بتعابير الفهم من الطرف الاخر، العربي، ليس في هذا الخطاب. لا غرو ان ابو مازن الذي جلس في القاعة في اثناء الخطاب

الشرق الاوسط. في الماضي اعتبر الموقف من اسرائيل اجاعا في الساحة السياسية الامريكوية. كما كانوا معها، حتى حدود معينة. اما الحملة الانتخابية الحالية فهي الاولى التي تصيح فيها اسرائيل موضوع امر في المناقشة، حاكم تتعاسا ريك بيرى، المرشح الرئاسي، في المنافسة على ترشيح الجمهوريين للرئاسة،

في خطر وجودي بسبب التهديد الايراني، سكانها يحملون على ظهرهم عبء الاف السنين من القمع والمنفى واكثر منها، عبء الكارثة.

الكثير مر على اوباما منذ خطاب القاهرة في 2009، حين وصف بكلمات مشابهة جدا المعاناة المريرة للفلسطينيين، الكثير مر عليه ايضا منذ خطابيه من شهر ايار من هذا العام - ذلك الذي حدد خطوطا لاقامة دولة فلسطين والخطاب التالي، بعد يومين من ذلك، والذي اوزن فيه الانطباع.

ما مر عليه لم يكن توبة بل وليس تغييرا لذهاب ما مر عليه في اعقاب تغييرات خارجية. فابو اما هو فكري في اعقاب تغييرات خارجية، فابو اما هو سياسي يسعى الى استعادة انتخابه، وسجرتى الانتخابات في تشرين الثاني (نوفمبر) من العام القادم، وحسب الوضع في هذه اللحظة، ستكون متلاصقة ان لم يكن اسوأ من ذلك من ناحية اوباما، والموضوع الاسرائيلي سيلعب فيها دورا. هذا هو الزمن الذي تخلي فيه سياسة الخارجية المكان للسياسة الداخلية. فلسطين «اوت»، التاخيون اليهود في امريكا «ان».

في الماضي، عندما اضطرت الولايات المتحدة الى استخدام الفيتو في مجلس الامن ضد مشروع قرار مناهض لاسرائيل اجتهت من تحدث باسمها فقط لتبني كل الحجج الاسرائيلية ضد الاعتراف بالآخر، العربي، ليس في هذا الخطاب. لا غرو ان ابو مازن الذي جلس في القاعة في اثناء الخطاب

الشرق الاوسط. في الماضي اعتبر الموقف من اسرائيل اجاعا في الساحة السياسية الامريكوية. كما كانوا معها، حتى حدود معينة. اما الحملة الانتخابية الحالية فهي الاولى التي تصيح فيها اسرائيل موضوع امر في المناقشة، حاكم تتعاسا ريك بيرى، المرشح الرئاسي، في المنافسة على ترشيح الجمهوريين للرئاسة،

ناحوم برنياع وشعمون شيفر

في اثناء خطاب الرئيس اوباما في الجمعية العمومية للامم المتحدة عقد نتجهاو لقاء كان مقررا له مسبقا مع الرئيس الكولومبي. ولم يكن بوسعه سماع الخطاب، وفور انتهائه خرج اوباما وحاشيته لبقاء نتجهاو، في غرفة جلسات مجاورة لقاعة مجلس الامن. توم دونيلون، رئيس مجلس الامن القومي، اعطى رون ديرمر، المستشار السياسي لنتجهاو نسخة من الخطاب، فقرا رون ديرمر، نهل، نقل الى نتجهاو، الذي قرأ فقرات عن اسرائيل وفلسطين، ولم يكف عن الانفعال. «خطاب رائع»، قال للرئيس. «سأجد سيلا للقاء على الخطاب على الملا».

وقد وجد، امام كاميرات وسائل الاعلام الامريكوية والاسرائيلية، ليس نادرا ان يشكر رئيس وزراء اسرائيل رئيس الولايات المتحدة امام الكاميرات. ما كان استثنائيا في حدث امس هو ان الرئيس الامريكوي استدعى الشكر، احتجازه.

المرآح في حاشية نتجهاو كان كبيرا بل وينبغي القول ايضا بانته كان ميرا. فقد اقتبس رون ديرمر عن محلل يهودي امريكوي قال انه لم يسبق ابدان ال التي خطاب مؤيد لاسرائيل بهذا القدر من على منصة الامم المتحدة، فابو اما ليس فقط تبني كل الحجج الاسرائيلية ضد الاعتراف بدولة فلسطينية من خلال الامم المتحدة، بل وتبني الرواية الاسرائيلية الاساس - اسرائيل هي دولة صغيرة، محاطة بالاعداء الذين يسعون الى ابادتها، اناها يعيشون خطرا على الحياة كل يوم، جيرانها يريون انظالمهم على الكراهية، اضافة الى التهديدات من جيرانها فانها تعيش



يقح لاحمدي نجاد ان يتشفي باوباما



اوباما مكيل اليبين ويأش

لكن الآلهة في اولوم القدس تعاقبه وترسل عليه رعدا وبرقا، وهذه هي المسألة الاسرائيلية. ليته بخلاف جميع الاحتمالات، يحظى مع كل ذلك بمدد ولاية ثانية، اذناك سيخلف منم ويحسن الينا.

وفي خلال ذلك، هنا بعيدا عن هناك، قرب حاجز قلندية في اول صدام بين متظاهرين وجنود، فقد فتى عينه بسبب اطلاق النار، وهو ايضا ينضم الى جميع الاسرائيليين والفلسطينيين - وهم سلسلة طويلة - الذين لن يحظوا بروية الدولة الفلسطينية في ولايتها، أو سيرونها بعين واحدة فقط، وهذا محزن جدا، متأخر جدا بالنسبة لكثيرين.

مآرئس 2011/9/22

ونتجهاو، يحظى بدلا منه بكامل الانتباه؛ الوضع محزن جدا وخطر جدا.

دعا اوباما الى تايد «الربيع العربي»، ويصعب عليه فقط ان يقصر الشتاء الفلسطيني، فهو عاجز في مواجهة التحالف الفاسد لريك بيرى، وافيفور وليرمان والايالك، قبل سنة فقط، فوق نفس المنصة، التزم بانشاء دولة فلسطينية في غضون سنة على الاكثر. ومنذ ذلك الحين مرط ريشه، حتى ان الخطاب لم تعد عصماء كما كانت: لقلبه لا يتجرأ على ان يكشف لفته ما يريد الفم قوله. الرئيس يشبه روميثوس، فهو واهن مكبل. وقد كان يطل المناسدة اليو ثمانية ايضا مثله، وهذا المناسدة حتى انه اعطاها النار، وقد اعطى اوباما اسرائيل كل ما تطلب

الفلسطينيون الذين راهنوا على المواجهة المباشرة مع امريكا تلقوا امس درسا فيما يمكن للرئيس ان يفعله

اوباما؛ زعيم مضروب عاجز

فيها وتغالب انهيار ثققتها بنفسها. الى متى ستمثل الولايات المتحدة عنواننا فعلا لحل الصراع الاسرائيلي الفلسطيني؟ والى متى ستستطيع ان تسمح لنفسها بيزل الجهد والمبارات المطلوبة لحل مشكلات دولية مقددة؟ يُخيل الينا في اللحظة الحالية ان ليس بعيدا اليوم الذي لا يكون الادارة الامريكوية تتسحب، عمليا، من الانشغال بالحرب العراقية - حتى تحقيق اتفاق فلسطيني - والمهلة مستمتر على الاقل حتى نوفمبر التالي، ان لم يكن بعده ايضا.

يعدوتس 2011/9/22

ماذا عن حدود مؤقتة لفلسطين؟

شان كاشان الفلسطيني يمكن ان يُشعل حرائق في هذا العالم.

لكنهم يفضلون مرة اخرى - كما في الوضع الليبي - لسلب ما، ان يقودوا من خلف. فوزنا رايس لا تتدخل اما ممثل الرباعية توحي بلير فينتباد مع الاطراف اوراقا بقصد التوصل الى التي اعلنت ان الولايات المتحدة لن تسفل نفسها بمسائل صياغة قرار الجمعية العامة في الشأن الفلسطيني.

وهذا في الحقيقة قرار لا يريد اي طرف - لا الفلسطينيين الذين قد يدعون عنه ثمنا باهظا جدا (خاصة بسبب فقدان المساعدة الامريكوية) من اجل ان يحصلوا على عكاك غير مهمة بقدر كاف لدولة ليست خصوا، ويجلسوا قرب ممثل التكتيكان صاحب نفس الكائة.

يصعب ان نتعقد ان تتجح جهود بلير. ويصعب ان نؤمن ان يكون كافيا في هذه الرحلة المتأخرة التي تتخذ الامم المتحدة قرارا لليتزل الفلسطينيين عن طلب الحصول على اعتراف من مؤسسات الامم المتحدة.

الشيء الذي ما يزال مفتكا هو ان يُقرح على الولايات المتحدة ان تنتقل من المقعد الخلفي الى المقعد الامامي، وان تجري دبلوماسية مكوية (كالتي اجراها وزير الخارجية السابق جيمس بيكر قبل عشرين سنة) لصوغ قرار الجمعية العامة بحيث تستطيع اسرائيل والفلسطينيون اية التمتع به.

سينتاول هذا القرار الشؤون الحيوية لكل طرف ويمكن ان يكون قاعدة لبدء تفاوض وهو تحقيق الجزة الثاني من خريطة الطريق وهو ان تقدر كراف دولة ليست خصوا، ويجلسوا قرب ممثل التكتيكان صاحب نفس الكائة.

اصحاب صحيفة «نيويورك تايمز» توماس فريدمان.

اصحاب صحيفة «نيويورك تايمز» توماس فريدمان.

اصحاب صحيفة «نيويورك تايمز» توماس فريدمان.

يوسي بيلين

من أكثر البلاغات غريبة التي سمعتها في الاسبوع الماضي في نيويورك بلاغ بسفيرة الولايات المتحدة في الامم المتحدة، سوزان رايس، التي أعلنت ان الولايات المتحدة لن تسفل نفسها بمسائل صياغة قرار الجمعية العامة في الشأن الفلسطيني. وعبر ناس مقربون جدا من الادارة الحالية ايضا على مسامعي عن دهشة لهذا الاعلان. فما زلنا لا نعلم بعد كل شيء ما هي الصيغة التي سيأتي بها الفلسطينيون الى الامم المتحدة، وما زالا ايضا لم يتبوا الرأي في انه كيف سيبدو القرار بالضبط. هذه آخر لحظة لمحاولة التأخير لمنع قرار ذي صيغة احادية.

تجتمع الجمعية العامة للامم المتحدة ولا يتحدث أحد في أي شأن آخر سوى الدولة الفلسطينية. هل سيميل اقتراح القرار الى مجلس الامن ام الجمعية العامة؟ تكون أكثرية في الجمعية العامة تستطيع جعل الحاجة الى فيتو امريكيا لا داعي لها؟

هو تحقق الولايات المتحدة بعد القرار التهديد بوقف مساعده الفلسطينيين؟ وهل تتخذ اسرائيل خطوات رد فقمع المناطق وتمنع عن الفلسطينيين دفعات الممارك من سلع مستوردونها، وتجب عن الشخصيات المهمة تصاريح دخولهم الى اسرائيل؟

هنا عند الفلسطينيين انجاز لا يستهان به. فالقرار الذي ان تحت قرارات كثيرة جدا تتصل بصرعات مختلفة في العالم، أصبح راس زاوية على الجميع النظر فيه، وهذا عند الامريكويين صراع حقيقي بسبب رغبتهم في عدم مواجهة العالم العربي المستيقظ، ولعلمهم انه لا يوجد

وقف امام ناظر الرئيس ومستشاريه عندما كتب الخطاب الطويل والملح الذي القاه الرئيس امس في القدس وفي العمومية. فهم لم يكتفوا لجمهور المستعربين في القدس وفي رام الله ولا ايضا - ثملا زعم امس - للجمهور الداخلي.

صحيح، الصوت اليهودي (والمال) مهم لاوباما، وصحيح ان سمة الانتخابات التي على الياوب والاعتبارات السياسية الداخلية باتت تثقل على احساس الزعماء، ولكن الامريكويين مع كل الاحترام لحقوق الانسان في ليبيا، والشورات في تونس وما يجري في اسرائيل وفي فلسطين، يهتفون الان بخطاب القاد اوباما اول امس وليس بخطاب القاد امس - بخطاب اعلن فيه الحرب ضد الاغنياء والمدافعين عنهم من الجمهوريين وليس بالخطاب البليغ فيه الفلسطينيين بانه حان الوقت لكف عن العيب.

وعليه فينبغي فهم اقول اوباما، قبل كل شيء، على خلفية علاقات امريكا مع المؤسسة الغربية للامم المتحدة، فالبيت الابيض غير اوباما، وفجأة تبين له ان رئيسا بلا قوة هو رئيس بلا تأثير، وان رئيسا يتخلى عن التأثير هو رئيس غير ذي صلة.

هكذا، اوباما الذي وعد في الماضي بان يزل عن مؤسسة الرئاسة الامريكوية بعضا من الادوات القانونية التي استخدمتها ادارة بوش في حربها ضد الازهاك لم يف بوعده بالضرورة. وهكذا، اوباما الذي خلق مظهر تحفظ على استخدام العنف في الدول الاجنبية اصبح الرئيس الذي يقتر الاغتيالات اكثر من سلفه. وهكذا بالضبط، اوباما نفسه الذي اراد تعاونا دوليا - يريد الان ان يسك بالخيوط. تسولي عن ليبيا يريد ان يتقاسمها مع دول اخرى. وكذا السؤلون عن امور اخرى ليس لامريكا رغبة في ان تحملا على ظهرها وحدها، ولكن عملية خلف للامم المتحدة، دخول بقدم فطة الى مسيرة سياسية يقودها الامريكويون، التقاط على الوساطة الامريكوية - هذا لن يكون. اوباما تحدث امس لاسرائيليين والفلسطينيين وجمهوره الداخلي، ولكن اكثر من أي شيء آخر تحدث الى اعضاء الامم المتحدة. فقد ذكرهم بانه بدون امريكا هذا لن يتجح.

معاريف 2011/9/22

يوسي سرید

■ لم تكن تلك خطبة سيئة. ولم تكن خطبة جيدة. كانت مجرد خطبة، خطبة اخرى في لا شيء. واكثر من ذلك المقام كان مثيرا لكأية ومحزنا. وليست الكاتبة من الخطبة بل من الخطيب، ليس الشيب وحده والذي وخط شعره بعد ثلاث سني ولاية معذبة، وقد لوحظ الاحباط وخيبة الامل ايضا في صوته في كل جملة تقريبا. ان من وقف هذه المرة على المنصة في الجمعية العامة لم يكن هو الذي كان ذات مرة اوباما منذ وقت بعيد.

ان زعيم القوة العظمى، والحارب الكبير من اجل حقوق الانسان ومن اجل العدل، والحرية والديمقراطية لجميع البشر، سمع وزئي مثل رئيس دولة عادي آخر، يريد الكثير ويقدر على القليل. حملنا مقابل الامل على هنر كان حتى رئيس الولايات المتحدة السابق يستطيع جمعه والقاءه. لا اختصارات طريق، هذه هي البشاشة وكانها لم تطل 44 سنة. محزن، محزن وبائس، «يستطيع الاسرائيليون ان يكونوا راضين»، اذاع محلوو الحاشية من نيويورك. فلماذا تنقيض قولينا وتمتلي بقلق عظيم؟

ان زعيم القوة العظمى، والحارب الكبير من اجل حقوق الانسان ومن اجل العدل، والحرية والديمقراطية لجميع البشر، سمع وزئي مثل رئيس دولة عادي آخر، يريد الكثير ويقدر على القليل. حملنا مقابل الامل على هنر كان حتى رئيس الولايات المتحدة السابق يستطيع جمعه والقاءه. لا اختصارات طريق، هذه هي البشاشة وكانها لم تطل 44 سنة. محزن، محزن وبائس، «يستطيع الاسرائيليون ان يكونوا راضين»، اذاع محلوو الحاشية من نيويورك. فلماذا تنقيض قولينا وتمتلي بقلق عظيم؟

ان زعيم القوة العظمى، والحارب الكبير من اجل حقوق الانسان ومن اجل العدل، والحرية والديمقراطية لجميع البشر، سمع وزئي مثل رئيس دولة عادي آخر، يريد الكثير ويقدر على القليل. حملنا مقابل الامل على هنر كان حتى رئيس الولايات المتحدة السابق يستطيع جمعه والقاءه. لا اختصارات طريق، هذه هي البشاشة وكانها لم تطل 44 سنة. محزن، محزن وبائس، «يستطيع الاسرائيليون ان يكونوا راضين»، اذاع محلوو الحاشية من نيويورك. فلماذا تنقيض قولينا وتمتلي بقلق عظيم؟

شموثيل روزنر

البيت الابيض غير اوباما

■ جرى الكثير من الاحاديث في الاسباع الاخيرة عن التعليق المطلق لاسرائيل بالتأييد الامريكوي، ولكن لم يجز الحديث بما فيه الكافية عن التعليق الموازن، القيادة الفلسطينية. فالفلسطينيون الذين اصروا على تجاهل مناشدات معوشي الرئيس الامريكوية، ممن راهنوا على المواجهة المباشرة مع الدولة الوحيدة الكفيلة بان تتساعدهم على الوصول الى تسوية، وتلقوا امس درسا قصيرا في ما يمكن للرئيس ان يفعله، حتى اوباما. بدون امريكا، لا يوجد ما يمكن ان يدفع امس اسرائيل. يدون محادثات مع اسرائيل، لا تسوية ولا سلام.

ليس انطلاقا من محبة نتجهاو حاضر اوباما امس امام مستمعيه في أرجاء العالم، وبالإسراف في الشارح الفلسطيني عن احتياجات التسوية والمحاطة بالاعداء، وواصل الرئيس الامريكوي امس التقاليد السياسية بعيدة المدى التي يتمسك بها الامريكويون - من اليبين وروا اليسار، مثله، درج اسلافه ايضا على ان يشروحا للموفدين الى الجمعية العمومية حقائق الحياة. مثله، درجوا هم ايضا على تشجيع الامم المتحدة على العمل. مثله، هم ايضا شروحا بانه اذا لم يكن هناك عمل، فان الامم المتحدة ستصبح هيئة عديمة القيمة. مثله، بالضبط مثله قفسوا بان تعمل الامم المتحدة، ولكن فقط وفقا للسياسة التي ترسمها الولايات المتحدة الامريكوية. هكذا رونالد ريغان، الذي قرب بان الامم المتحدة غير ذات صلة طالما لا تفتق منيته في وجه امراطورية البشر السوفيتية. هكذا كليتتون، الذي استخدم الناتو عندما فبان لا مال بان يكون الامم المتحدة هي التي تعمل في دول يوغسلافيا. هكذا، بالطبع، بوش الابن، الذي ذهب اقام التحالف الغلفاني من الدول. ويتبين انه تمام متهلم اوباما ايضا، الذي وعد بانه في عهده، الولايات المتحدة لن تسير وحدها ابدا.

على أي حال، ليس فقط نتجهاو وليس فقط ابو مازن من

الموافقة على مقترحات اوباما المتعلقة بالتفاوض الاسرائيلي الفلسطيني ذات تأثير سلبي على عاصمة اسرائيل الابدية القدس

لماذا يجب علينا أن نعارض خطوط 1967؟



الموافقة على خطوط 1967 تعني ضياع القدس

بحثها في التفاوض تمهيدا للتسوية النهائية. وهذا ما صرح به رئيس الحكومة الوند في قلب الشعب اليهودي، وهي عاصمة دولة اسرائيل. والقدس الموحدة لنا، القدس الى الابد، ولم يكن وزير الخارجية آنذاك، شعمون بيرس، في مقابلة صحافية في 1994 مع شبكة الاذاعة العربية اقل صرامة منه في هذا الشأن.

من الواضح اذا المباحثات في شأن الحرائق الدبلوماسية التي تشتعل حولها ويجهد في تقديم التفاوض الى الامام. ويصعب، مثل الوضع في الميدان بين الاسرائيليين والفلسطينيين، ان نُقر كم من الوقت سيطول هذا الوضع الراهن.

بحثها في التفاوض تمهيدا للتسوية النهائية. وهذا ما صرح به رئيس الحكومة الوند في قلب الشعب اليهودي، وهي عاصمة دولة اسرائيل. والقدس الموحدة لنا، القدس الى الابد، ولم يكن وزير الخارجية آنذاك، شعمون بيرس، في مقابلة صحافية في 1994 مع شبكة الاذاعة العربية اقل صرامة منه في هذا الشأن.

من الواضح اذا المباحثات في شأن الحرائق الدبلوماسية التي تشتعل حولها ويجهد في تقديم التفاوض الى الامام. ويصعب، مثل الوضع في الميدان بين الاسرائيليين والفلسطينيين، ان نُقر كم من الوقت سيطول هذا الوضع الراهن.

بحثها في التفاوض تمهيدا للتسوية النهائية. وهذا ما صرح به رئيس الحكومة الوند في قلب الشعب اليهودي، وهي عاصمة دولة اسرائيل. والقدس الموحدة لنا، القدس الى الابد، ولم يكن وزير الخارجية آنذاك، شعمون بيرس، في مقابلة صحافية في 1994 مع شبكة الاذاعة العربية اقل صرامة منه في هذا الشأن.

بحثها في التفاوض تمهيدا للتسوية النهائية. وهذا ما صرح به رئيس الحكومة الوند في قلب الشعب اليهودي، وهي عاصمة دولة اسرائيل. والقدس الموحدة لنا، القدس الى الابد، ولم يكن وزير الخارجية آنذاك، شعمون بيرس، في مقابلة صحافية في 1994 مع شبكة الاذاعة العربية اقل صرامة منه في هذا الشأن.

بحثها في التفاوض تمهيدا للتسوية النهائية. وهذا ما صرح به رئيس الحكومة الوند في قلب الشعب اليهودي، وهي عاصمة دولة اسرائيل. والقدس الموحدة لنا، القدس الى الابد، ولم يكن وزير الخارجية آنذاك، شعمون بيرس، في مقابلة صحافية في 1994 مع شبكة الاذاعة العربية اقل صرامة منه في هذا الشأن.

شلو مو سلونيم*

على حسب ما ابُلغت الصحف، زعم وزير دفاع الولايات المتحدة الذي ترك على الاطلاق للعودة الى طولة المفاوضات، رغم الرغبة الباتة لاسرائيل في السلام فانها أخذت في التحول الى دولة متعزلة ومتبودة. مفهوم آخر انهار الى شظايا بالدم وعراقيل الدخان. في الماضي كان لاسرائيل نخر استراتيجي هام - علاقات ود وكذا في وفيق مع ايران الشاه. هذا النخر الاستراتيجي انهار هو ايضا مع صعود الخميني وخلفائه الى الحكم في العام 1979. ومن نخر استراتيجي تحولت ايران الى تهديد وجودي على اسرائيل. وكيف لا يمكن نخر استراتيجي هام آخر - العلاقات الخاصة مع تركيا. هذا النخر ايضا انهار، حتى قبل قضية مرمره، ولم نتحدث بعد عن اتفاق السلام مع الاردن، النخر الاستراتيجي الاخر الذي يلف مستقبله الضباب.

«المغامير» والنخر الاستراتيجي هي مؤقتة بطبيعتها، متغيرة، متعلقة بشعرة وفي النهاية تنهار بهذا الشكل او ذاك لشعب اسرائيل تاريخ يعود الى نحو 3.300 سنة. في هذه الفترة الطويلة كان هناك صعود وهبوط، فقرات ارتفاع وفقرات انخفاض.

اوقات سلام واوقات حرب. ايام هوء و ايام اضطراب صديقا. بعد نحو سنة من الزيارة وقع اتفاق السلام. «نخر استراتيجي»، كما يسمي على مدى السنين منذ ان وقع هذا النخر أخذ في الانهيار هذه الايام امام ناظرنا، ثم انهار السور الذي بني لحماية سفارتنا في القاهرة هي ايدي الرعاغ المصريين الذين هاجموه بنبوة غضب.

بعد اتفاق اوسلو تسنى لي ان اراقق، بصفتي سكرتير الحكومة، الزيارات الرسمية لرئيسي الوزراء اسحق رابين وشعمون بيريس الى عدة دول، بما في ذلك دول عربية واسلامية. لا توجد كلمات لوفد الجمعية والحماسة اللتين استقبلتا بهما. عرض جديد حل. ولكن لم يمر وقت طويل، حتى انضمرت مدن اسرائيل بالدم. في مقابر البلاد تنتشر الاف الشواهد «الضحايا السلام». ياسر عرفات رفض الاقتراحات

شموثيل هولندر*

■ في العام 1972 عقد في بئر السبع مؤتمر دعي اليه كل ضباط قيادة المنطقة الجنوبية. الخطيب المركزي كان وزير الدفاع، موشيه دايان رحمه الله. وقال ضمن امور اخرى: «اذا تجرأ المصريون على اجتياز القناة سنكتسبهم بسهولة في غضون بضع ساعات». كنت حينه ضابطا شابا في الجيش الاسرائيلي. جلست منعفلا في القاعة واستمعت لاقول من كان يعتبر في تلك الفترة اسطورة، ولم اشكك حتى ولو للحظة في صحة قوله. بعد سنة من ذاك الخطاب اندلعت حرب يوم الغفران. الجيش الاسرائيلي لم «ينكس» بسهولة الجيش المصري المهاجم، الصدمة التي اجتازها ابناء جيلنا لن تسنى حتى احرى يوم في حياتنا. «المفهوم» الشيفير الذي ساد بعد حرب الايام الستة انهار في غضون ساعات وقضى على حياة نحو 2.300 جندي. في ليل 1977/11/19 جلست - مثل كل شعب اسرائيل - متأثرا ومنغلا امام التلفزيون وشاهدت الرئيس المصري، انور السادات، يزل على درج الطائرة ويصل في زيارته التاريخية الى القدس. العدو الاكبر، المبادر لتلك الحرب الطويلة، اصبح صديقا. بعد نحو سنة من الزيارة وقع اتفاق السلام. «نخر استراتيجي»، كما يسمي على مدى السنين منذ ان وقع هذا النخر أخذ في الانهيار هذه الايام امام ناظرنا، ثم انهار السور الذي بني لحماية سفارتنا في القاهرة هي ايدي الرعاغ المصريين الذين هاجموه بنبوة غضب.

بعد اتفاق اوسلو تسنى لي ان اراقق، بصفتي سكرتير الحكومة، الزيارات الرسمية لرئيسي الوزراء اسحق رابين وشعمون بيريس الى عدة دول، بما في ذلك دول عربية واسلامية. لا توجد كلمات لوفد الجمعية والحماسة اللتين استقبلتا بهما. عرض جديد حل. ولكن لم يمر وقت طويل، حتى انضمرت مدن اسرائيل بالدم. في مقابر البلاد تنتشر الاف الشواهد «الضحايا السلام». ياسر عرفات رفض الاقتراحات

* رئيس ديوان الموظفين سابقا

معاريف 2011/9/22



تقديم كتاب «لجنة التحكيم» و«مجلة سينماغ» في مهرجان سلا لسينما المرأة غيتة الخياط: استطاعت المرأة أن تفرض نفسها في المجتمع كفنانة

سلا - من المصطفى الصوفي:

في إطار الأنشطة الموازية التي يخصصها المهرجان الدولي لفيلم المرأة في دورته الخامسة، تم أول أمس الثلاثاء بفضاء دويلز بسلا تنظيم لقاء فني وثقافي، وخصص لتقديم كتاب، المرأة الفنانة في العالم العربي، للمفحة غيتة الخياط، فضلا عن كتاب، لجنة التحكيم» لماريا ميريل، والمجلة السينمائية «سينماغ».

وشهد لقاء غيتة الخياط الذي قدم فيه الناقد والكاتب حسن تراسيس قراءة تفصيلية في مؤلف الخياط، تدخلات عديدة من قبل الحضور، وهي كلها تدخلات اعتبرت كتاب الخياط، واحدا من الكتب الجميلة التي عالجت في الصميم قيمة الفن لدى المرأة بالوطن العربي وما يترب عن الفن من حس يساعدها على تنظيم حياتها، فضلا عن تطوير المجتمع.

وقدم المجلة السينمائية الجديدة، محمد باكريم، هذه المجلة تسعى بكل رهاناتها الفنية والإعلامية والتدبيرية إلى مواكبة الحركة العربية والدولية، وهو ما يجعل من المجلة الفضاء الإعلامي المتجدد، الحر في نقل آراء العديد من النقاد والمتخصصين في المجال السينمائي للحركة السينمائية الغربية بالخصوص.

وتم بالمناسبة فتح نقاش مفتوح حول المجلة ومستقبلها، فضلا خطتها التحريرية، والمواضيع المقترحة لطرحها في كل عدد، كما تم التطرق إلى الاتجاهات المادية والمعنوية التي تواجه مثل هذه المنابر الإعلامية لكي تتطور وتجدد. والمجلة شهرية تصدر باللغتين العربية والفرنسية، كما تضمن عددا من المواضيع والأركان الثابتة.

وتضمن عدد الشهر الجاري مواضيع عدة، منها، ملفا خاصا حول السينما النسائية في مهرجان خاص بمدينة سلا، إضافة إلى السينما الأفريقية بين رهانات الواقع وتحديات المستقبل، وقراءات نقدية لأفلام شقوق لهشام عيوش، وأشلاء بحكيم بلبعاس والجامع لداوود أولاد السيد والوتر الخامس لسلمى بركاش وماجد لتسيح عباسي.

ومن الناحية الانتزويولوجية يكرم كتاب غيتة الخياط المرأة الفنانة، كما يظهر من خلال مقاربة تاريخية واجتماعية مساهمتها في مجال الفن سواء من الناحية الإبداعية أو من ناحية الخلق والابتكار، وفي تحدي المتنوع وفي كثير من الأحيان استطاعت المرأة أن تفرض نفسها كفنانة قبل كل شيء دون أن تتنبى أي انتماء لهوية ما، وهي في سعياها من أجل الحرية وتركت مجال مع مرور الوقت إلى قوة إبداعية خلقة.



غيتة الخياط خلال الندوة (القدس العربي)

هكذا تصرح ماشا، أنا التي كنت قد قبلت بكل عفوية أن أشارك في هذا المهرجان لأعيد من جديد اللقاء بذكريات وأماكن طفولتي ولأقضي بضعة أيام مشمسة، وجدت نفسي في دوامة من الصراعات والاضطرابات العاطفية أسبوع سيزل طوال حياتي راسخا في الذاكرة».

ويشارك في المسابقة الرسمية للمهرجان الذي شهد أيضا تكريم فاطمة العلوي بلحسن من المغرب، وناكي سي سافاني من ساحل العاج، 12 فيلما سينمائيا متميزا، في المسابقة الرسمية، منها المغرب.

وتترأس لجنة تحكيم الدورة التي تحضرها بعرض أفلام «الجامع، لداوود أولاد السيد، والكاتب الكندي لويز بورترال، وتضم في عضويتها وتضم اللجنة كل المخرجة مريم خاكبيور (إيران) والمخرجة والمنتجة السينمائية لوسيل هاديها ليلوفيتش

من كل المناضلة التركية هليم كونيير، المدافعة عن حقوق المرأة ومؤسسة مهرجان فيلم المرأة بأقارة، والممثل المصري حسين فهمي، فضلا عن عرض فيلم «عين النساء»، لمخرجه الفرنسي رادو ميهايلينو.

ويشارك في المسابقة الرسمية للمهرجان الذي شهد أيضا تكريم فاطمة العلوي بلحسن من المغرب، وناكي سي سافاني من ساحل العاج، 12 فيلما سينمائيا متميزا، في المسابقة الرسمية، منها المغرب.

وتترأس لجنة تحكيم الدورة التي تحضرها بعرض أفلام «الجامع، لداوود أولاد السيد، والكاتب الكندي لويز بورترال، وتضم في عضويتها وتضم اللجنة كل المخرجة مريم خاكبيور (إيران) والمخرجة والمنتجة السينمائية لوسيل هاديها ليلوفيتش

(فرنسا) والمخرجة ليلي التريكي (المغرب)، ثم الوضعية مورين مازوريك (إنجلترا) والصحفية والناقذة السينمائية أومي نندور (السينغال) والمثلة هالة صدقي (مصر).

وستخصص الدورة بانوراما حول سينما جنوب الصحراء، وذلك بعرض 12 فيلما طويلا يمثلون كلا من (البنين، الكاميرون، ساحل العاج، مالي، بوركينا فاسو، موريتانيا، السنغال، تشاد، توغو، النيجر، الغابون، وجمهورية الكونغو الديمقراطية)، فضلا عن إطلالة على الفيلم الغربي الطويل، وذلك بعرض أفلام «الجامع، لداوود أولاد السيد، وماجد لتسيح عباسي، و «خمم لعبد الله الصحراء، مع ما يميز ذلك من خصوصية في مساره المهني وأصالة نظريته النقدية النسائية.

ومصري وثائقي. ومن فقرات المهرجان شهادة في حق المشوار الراع والغني والمتنوع الملمطة والغنية والكاتبة لويز بورترال، وورشات في كتابة السيناريو يظورها كتاب من مهنيين مغاربة واجانب موجهة لغفتين من الجمهور: الطلاب والتلاميذ الذين تتراوح أعمارهم بين 15 و 20 سنة، والمبتدئين من كتاب القصص في بداية مشوارهم في مجال كتابة السيناريو، فضلا عن منتدى لمناقشة موضوع ذو صلة بالسينما الإفريقية لمنطقة جنوب الصحراء والمرأة، وعدد للوضع الراهن وما يعرفه من تزايد في عدد المخرجات من النساء في إفريقيا جنوب الصحراء، مع ما يميز ذلك من خصوصية في مساره المهني وأصالة نظريته النقدية النسائية.

صانع الحلم

عبد الحق سرحان

ترجمة: إسماعيل أنيات

أنت كاتب؟ أنت بالأحرى مرتحل مسافر لا يكَلّ بحثا عن مراعيه وعن منابع الماء، مسافر بين العلامات وبين الحروف بوهيمي الكلام، ذو البسمة الهشة والذاكرة المليئة بالأصداء، أنت ورقة بيضاء ورقة تسود بحجر أوردتك، أنت الكتاب الذي يلغي النسيان، السليل الذي يجوف الذكرى المشطبة لحكاية بلا وجه أرضك لا حدود لها حياتك كذلك ستعيش ألف سنة، ستعيش هنيهة. الكلمة ستعنتي بنقل إسمك عبر الأزمنة، فيما وراء الحدود الواقعية أو الوهمية. الطبيعة والحقيقة هما معلمك الوحيدان.

أنت كاتب؟ أنت بالأحرى صانع كما أحد يعالج الخشب أو الحديد، أنت تعالج الكلمات كما المبلط الذي يضع قطع الرخامية الصغيرة؛ مؤلفا بين الأوان، ضامًا الأشكال حتى يثبت شذرة من حياة، قطعة من شمس أو ضحكة لطفل، هكذا، تضي على الورقة الغراء، كما مبلط حروفك هي بمثابة قطع صغيرة، مرتبعت، أشكال، بمثابة ألوان، أحلام ...

كما سلسلة من الصور، الواحدة جنب الأخرى، متماسكة بفعل إسمنت ذكائك؛ تصنع منها فسيفساء ربما ليست الأكثر جمالا ولا الأكثر كمالا، ولكن الأكثر غرابة، الأكثر إدهاشا، الأكثر واقعية.

شخوصك، حالائك، أفكارك هي بمثابة مرايا لروح حياة متحيرة بمثابة إشارات بمثابة استغاثات بمثابة صرخات ضد الظلم والإستغلال، ضد الكراهية والبؤس ضد الضجر ضد العنصرية والموت، بمثابة شعوس ضد الظلمة من ثم عليك أن تتكلم عليك أن تقول كل الضعفاء والألم، عليك أن تقول كل السبل المسودة كل الذاكرة المخزئة كل الوجوه المحللة كل الأيدي المرفوعة للحرية كل الهجاءات المضطهدة كل الأزهار وكل الأطياف المغتالة الختالة المسجونة في الجنون وفي العنف، يجب أن تقول صباح كل الذين في عيونهم فراع، ليل كل الذين يخبئون أحلاما هي أكبر من أن تتحملها أجسادهم المتألعة، عليك أن تقول صمت الشغاه المسكونة بالخوف، عليك أن تقول تباينات الجراح، الأسلاك الشائكة التي تخترق الضحكات، القلوب التي تنزف الأجساد التي تسقط فضاعات كل الحروب التي تجرح التاريخ، سخرية الدنيا.

مذبحة الحياة عليك أن تقول...

لكن، أ من اليسير أن تتكلم؟

الجمال نسي، كما يُقال الكتابة كذلك لا يمكن أن تُعجب بها إلا باعتبارها قماشة تستحسها إلا كسقفية، الحساب يأتي لاحقا، الكلمات هي أدوات عمك اللغة هي مادتك مثل تجار، تنشر، تجرب، تحت، تصقل، تيرقن... ومن لغة الخشب، تصنع تحفة، أاثالا لا مثل، كما نجمة أو قصيدة مؤتمن على الفن وعلى الجمال، تذهب للبحث عن الحقيقة للبحث عن الفجر الجديد وعن الشجرة للبحث عن ذاتك.

أنت أرض جرحك وعُرض نفسك للحريق، للإهانة، للتمزق، للتربخ من أجل المطالبة بالربيع وبالأم، الأمل يقطن قلبك المغتول، ومثل ماء عذب، تداب الغناء المنوق للأرض ستهب لألق أحكمة، ما بقي كلامك صافيا.

كما صانع ...

لكن لا يُسأل صانع مطلقا عن أصل المواد التي يستعملها حتى يصنع آثاره، ما يهيم هو جمال الإبداع الغامض لا يبحث عن مصدر الماء الذي يرويه، والإنسان المطارد بالجووع والبؤس يجهل قبضة اليد الرزقاء المرسومة على كيس الطحين أبدا أمام قماشة، لا يعرف معنى أصل المواد المستخدمة لرسم وجه، منظر أو مشهد كما لا يتمّ الإشغال مطلقا بقلق وعناء المبع.

أما أنت فنعم يُطلب منك الحساب دائما وعلى وجه الخصوص لا يُسأل أبدا عن شفاك أمام الورقة البيضاء، أمام نصك المبتور، عزلتك أمام قدر كلماتك، وعيك أمام نصك المنهني، فزع الما قبل والمابعد، خشيتك الشديدة التي تسكن صدرك المكشوف لأحكام الآخرين صدرك العاري ولا يتوقف الحكم عليك على الحنو على اللحم على الإستيهام على الضحك على الحرية على الجنس على جسد الفتيات الصغيرات، على تناسب الكلمات على الغياب على الموت... تحاكم المراد تقطيع كلامك لكنتك لست إلا صرخة، كلاما مبعثرا في ذهن الجميع، تعلمت أن تكون أنت في كتابتك تعلمت التسامح، الكتابة هي أيضا هذه؛ أن تكون متسامحة، الذين ليسوا مسكوبين بشيطان الكتابة لا يمكنهم الغفران أيديهم من صلصال وذاكرتهم عفنة بالسّم والزّمام.

أنت وحدك بيد أن غناء المحتجز يسهر على مصير الأطفال، أنت أب كل الأطفال، نجمة معلقة بخيط قوبر قبل كل حلم، كل ضحكة ممنوعين... أنت، الغاية التي يخفيها القصب البحر في استطاعه أن يحملك في مياهه، أن يملك في أمواجه، أن يدحرجك في جسده، لكن لا تتسأل أن يفهمك، أن يتفاسم عليك حركه الذي يدعك بنقاوته وترسم أمواج في نظرك الغائبة غالبا، لتنتقم منها، تكتب فورها كلمات فظة ترسم أشكالا شادة تحط أشياء غريبة وتوه نفسك أنك تسيطر على الكلام أنت تكتب تلعب بالكتب، وتكتب على هذه الورقة التي أبدا ليست مخدوعة بعجزك، بمشقتك في كتابة جملة حصرية تتراكم التشبيطات والسماجات والورقة تتوقف فجأة عن أن تتحدّك، إنها تشفق عليك، لا يعني أن الموهبة تنقصك تتحقق في هذه اللحظة أن الكتابة لا يمكنها أن تكون منتوجا تحت الطلب لم يتبق لك إلا الصبر من أومين واحد، إمان أن تنحدر على الفور، أو تدع هذه الورقة عديمة الجدوى وتذهب للوأم أو للزّمة، ليس لك خيار آخر.

الإنتحار؛ هو أن تستمر في العناد أمام هذه الورقة اللوججة أن تتابع طيف خطاب كاتب ومناقف، أن تنجح إلا فيما تحبه بقوة، ما تستشعره في أعرق أعماقك، أحشاؤك التي كدموك الصامتة تنسيل على الرّمل الجحود، لا أحد يخطر على باله الألم العميق الذي يستقر في كيانك، الجرح الذي لم ينجح الرّمن في إبرائه، ولا هذا الحلم النبيل الذي لم تقدر على تدجينه، أنت ذاكرا لشقاء البشر.

المراة تحقّق فيك بعضها، يشير إليك بالأصابع الأيام تمرّ، الغيوم تتكاثر فوق رأسك الذي أبيض من أسئلة بلا مصير من أنت؟ من أين أنت؟ لماذا أنت؟

لماذا في هذه اللغة وليس في «الأخرى»؟

آية لغة؟ أنهم لا يعلمون أنك تكتب في لغتك هذه أو أخرى، إنها على الدوام موطنة، أنت اللغة التي تستعملها لكنت لست أبدا عبدا لها، لست أبدا غرضها وغايتها لست مطلقا جلادا لما تستعير فأس هذا الأخير لتعطي الحطب؛ اللغة لا تنتمي لأي أحد ليس لها حدود، اللغة تخصّ الذي يستخدمها، الطفل الذي تتبناه، ليس ولدك إنّه من كل الجسديات لأن أي أحد كان في مقدوره أن يتبناه مكانك ليس من عبك، كحبه كما لو كان ولدك، أنت في حاجة دائما أن تؤكد له الاختلاف والحاجز تسقط أمام هذا الضوء الذي يوحدكما، أنت وهو مختلفان لكن متشابهين في نفس الآن أنتما لستما إلا نفس الصوت في جسدين مختلفين، أنتما واحد أنت هو لكن هو، من يكون؟ ما هي لغته؟ لغته! إنها أنت! ثم «الأخر» بالطبع الذي أعطاه الحياة الذي هجره ليمنحك امتياز أن تعلمه لغتك أنت تكلمه وهو يصغي إليك لكن في البعيد، تندفع جذوره التي تلتحق بكل خطوة له بكل نفس بكل نظرة بكل حلم أنت، كما هو، يتيم لغة ثم تلك التي تكلمها ثم كل اللغات التي لا تكلمها، يتيم اللغة التي تكتب بها ثم تلك التي تفكر من خلالها، أنت النهار والليل، أنت الخفاء الممكن للظلمة أنت الخفاء المحتمل للنساء أنت المكان المناسب لكل التناقضات لكن لكي تكتب لغة، لكي تكتب في لغة، من الضروري أن تعشقها حتى تجعلها تقول كل الأوهام، كل الأشجان، كل التآوهات، كل الشعوس، كل الذاكرة، لكي تتنبّى طعلا؛ يلزم أن تحبّ أولا أبعد من كل الاختلافات يلزم أن تريده أن يقبله كما هو يلزم تعلم أن تكون متسامحا ضدّ الخوف ضدّ القدر ضدّ الفج.

كما صانع، تعضي في عزلتك مع قطع الرخامية الصغيرة، مع كلماتك الصغيرة التي تنسيل كلاما يطغى فلما من يستمع إليك، من يحبك، خطابك يخترق كل الذاكرة، كل الأنوار، كل العظام وكل الصغائر مجتمعة لا يهيم في الأخير لون كلماتك وزنها وحده لا قيمة، وحده الشكل الذي تمنحه إليها له شأن، وحدها نشوة الحروف الموضوعة الواحدة جنب الأخرى كما قطع الرخام الصغيرة لها اعتبار كلماتك، ألوان أجساد مسكونة بغناء، الأنوار، الليل لا أمية له، ذاكرتك تتجو من تجايع الأزمنة متشبّعة بدمك الهائل؛ الأمل في يوم أفضل!

*Abdelhak Serhane. L'Artilant du Reve. ClicNet. 1997 **

«المورسكي» لحسن اوريد؛ رواية عن مصير المورسكين

الرباط - «القدس العربي»:

الكونية للسلام والتعايش وحدها القادرة على جمع الإنسانية.

واعتبر اوريد أن هذه القيم قد تكون شهدت لحظات عصيبة في التاريخ، كما هو شأن معاناة المورسكين، لكن ينتهي المطاف بأن تأخذ حقا في خدمة الإنسانية.

وأبرز أن البحث عن المثالية الكونية هي التي تحرك «أفوكاي» الشخصية الأساسية في الرواية، معتبرا أنه يتماهي في العديد من المرات مع هذه الشخصية، التي تعتبر رمزا لتلاقح الثقافات، كما أن نهاية القصة تفتح نافذة على الأمل الذي يبشر به الربيع العربي.

واعتبر مشاركون بالحل في الرواية هي بمثابة إحياء لتاريخ المورسكين ليس بهدف إذكاء التورات أو فتح الباب أمام نقاشات فارغة، لكن من أجل استخلاص العبر الكفيلة لشعوب المنطقة بالحصول على نقطة ارتكاز في عالم يشهد تحولات كبرى.

اعتبر المفكر المغربي حسن اوريد، أن روايته الأخيرة «المورسكي» نتبع من إرادة مقارنة فصل أليم من التاريخ بشكل موضوعي، ويتعلق الأمر بمصير المورسكين، هؤلاء المسلمين الذين طردوا واضطهدوا من الأندلس قبل وبعد سقوط غرناطة سنة 1492.

وتطرق الكاتب والأساتذ الجامعي المغربي حسن اوريد خلال حفل توقيع روايته على هامش اللقاء الثالث عشر حول «التربية على السلم بالأندلس» الذي نظمه معهد السلم وتديبر النزاعات بجامعة غرناطة إلى فصل مهم من التاريخ المشترك بين المغرب وإسبانيا.

ولاحظ أن الرواية التي تتحدث عن قضايا مرتبطة بالتاريخ، تلامس موضوعات راهنة كالعلاقة بالآخر والتسامح والتعصب والعنف وقال بعيدا عن الانتقادات الدينية والعرقية والثقافية، تبقى القيم

السلطات الأردنية تمنع دخول الكتاب الأمريكي الجديد عن البلوي منفذ عملية خوست في أفغانستان

عمار البلوي

بين الجهازين حتى على مستوى الأفرار. وجدير بالذكر أيضا أنني كنت قد طلبت السلطات الأردنية بالتعليق على ما ورد بهذا الكتاب نغيا أو إيجابيا ولكن للأسف لم تلتق أي رد أو تعليق من مصادر كتاب أمريكي جديد يتحدث عن شقيقي الدكتور همام البلوي صحيفة الواشنطن بوست قد أصدر كتاب العميل

الثلاثي الذي اخترق أفغانستان ضد قاعدة السبي أي إيه عام 2009. حيث أنه تم مصادرة الكتاب من قبل السلطات دون إبداء أي أسباب. والجدير بالذكر أن الكتاب يتحدث عن تفاصيل دقيقة عن عملية خوست ويتحدث عن كيفية أن السبي أي إيه قد رصدت مشاركات شقيقي همام في المتديبات الجهادية في عام 2008 وحيث أنها تستخدم أجهزة كومبيوتر متطورة جدا تقدر بنصف مليار دولار قادرة على تتبع أي مشاركات في هذه المتديبات من أي مكان في العالم، ثم كيف أن السبي أي إيه أو عزت السبي إلى المخابرات الأردنية تتبع و مراقبة شقيقي همام لمدة ستة أشهر قبل اعتقاله، وكيف أنه خلال عملية الرصد والمراقبة ثبت أن شقيقي الدكتور همام ليس على صلة مع أي تنظيمات ومنظمات أو أي شئيش مشابه. عندها أوعزت السبي أي إيه بضرورة اعتقاله، ويتحدث الكتاب عن الكثير من تفاصيل وطرق عمل أجهزة المخابرات الأمريكية والأردنية وعن مدى متانة العلاقة

بين الجهازين حتى على مستوى الأفرار. وجدير بالذكر أيضا أنني كنت قد طلبت السلطات الأردنية بالتعليق على ما ورد بهذا الكتاب نغيا أو إيجابيا ولكن للأسف لم تلتق أي رد أو تعليق من مصادر كتاب أمريكي جديد يتحدث عن شقيقي الدكتور همام البلوي صحيفة الواشنطن بوست قد أصدر كتاب العميل الثلاثي الذي اخترق أفغانستان ضد قاعدة السبي أي إيه عام 2009. حيث أنه تم مصادرة الكتاب من قبل السلطات دون إبداء أي أسباب. والجدير بالذكر أن الكتاب يتحدث عن تفاصيل دقيقة عن عملية خوست ويتحدث عن كيفية أن السبي أي إيه قد رصدت مشاركات شقيقي همام في المتديبات الجهادية في عام 2008 وحيث أنها تستخدم أجهزة كومبيوتر متطورة جدا تقدر بنصف مليار دولار قادرة على تتبع أي مشاركات في هذه المتديبات من أي مكان في العالم، ثم كيف أن السبي أي إيه أو عزت السبي إلى المخابرات الأردنية تتبع و مراقبة شقيقي همام لمدة ستة أشهر قبل اعتقاله، وكيف أنه خلال عملية الرصد والمراقبة ثبت أن شقيقي الدكتور همام ليس على صلة مع أي تنظيمات ومنظمات أو أي شئيش مشابه. عندها أوعزت السبي أي إيه بضرورة اعتقاله، ويتحدث الكتاب عن الكثير من تفاصيل وطرق عمل أجهزة المخابرات الأمريكية والأردنية وعن مدى متانة العلاقة

الكتاب: «العميل الثلاثي الذي اخترق السبي أي إيه» مؤلفه جويي ورك/محرر شؤون الأمن القومي في الواشنطن بوست.

بكاره

غمكين مراد



ملاكاً حين أصبحت لغضاء الله لأمهاتي الشوارع والساحات ربمطاني بحبل سري من روحها لم تدعني أطمع عن حليب الخلود حاضرأ، هذا يلتهب على أبواب الأسطورة لن أترك اللحظة تجتازني يا غيمى ابني، ابنتي يتامى النشوة حين يعزف الموت «السؤل» وأنا أحضن الحرية. في الليل حين يحلم بك الطريق وتحلم أنت

بكاره الحياة أجيأ يبحث عني بيتّ يظلّني أجيأ في خرابٍ مخيّلي وجدنتي شوارحٌ تطرب روعي صرخاتٌ تحزّزني وجدنتي شوارح بالمرت طرز فستان الحياة في بردا باناس حمص في «قامشلو» وليس الموت روح الحياة تركت البيت وسكنتي الشارع وسكنت الحرية أموت ليس بامرٍ جلل أحيأ

حظوة الشقي بالنجاة لأنحت بالكتابة عدة سؤير؛ لخطواتي للحن صراخي لهيجان الجسد المهيا للحنر على شاهدة قبوري أجيأ حين كنت أدفع أقساط الصمت شرأت من روعي كاتمٌ أنفاس أمام جدرانٍ مصوبة إلى خيالي هي بنادق خوف كاتمة صوت. هذا ماضٍ يترنح على أبواب الأندثار



صندوق النقد: غياب الاتفاق السياسي بين دول العالم يثير خوف أسواق المال

■ واشنطن - د ب أ: ذكر صندوق النقد الدولي يوم الأربعاء أن فشل الاتفاق السياسي بين دول العالم في التعامل مع المشكلات الاقتصادية والمالية المستمرة في الولايات المتحدة وأوروبا يوجب مخاوف أسواق المال من احتمال إشهار إفلاس العديد من الدول الأوروبية.

وقال الصندوق المسؤول عن تقديم المساعدات المالية للدول التي تواجه أزمات مالية إن «المخاطر تتزايد والوقت ينفد أمام جهود معالجة تقاطع الضعف التي تهدد النظام المالي العالمي وتعافي الاقتصاد».

كانت كفضف المتحدة شارفت على إشهار إفلاسها في آب/اغسطس الماضي بسبب الخلافات بين القادة السياسيين للبلاد حول رفع سقف الدين العام الأمريكي في ضوء العجز المالي.

وفي ورقة نفسه، تتزايد الشكوك في قدرة اليونان على تفادي إشهار إفلاسها رغم حصولها على حزمة مساعدات مالية دولية بقيمة 110 مليارات يورو (150 مليار دولار).

ليس هذا فحسب بل إن مؤسسات التصنيف الائتماني الدولية خفضت تصنيف بعض الدول ذات الاقتصادات الأقوى مثل إيطاليا وأستراليا، ثالث وأكبر اقتصادين في منطقة اليورو.

وقال خوسيه فينالز، مدير إدارة أسواق المال بالصندوق الذي أصدر تقريره نصف السنوي عن الاستقرار المالي العالمي إن «المخاطر التي تهدد الاستقرار المالي تزايدت بشدة.. وقد تراجع بعض التقدم الذي تحقق خلال السنوات الثلاث الماضية ولذلك فإننا عدنا إلى منطقة الخطر». وأضاف أن التعافي الاقتصادي الحالي يبدو «هشاً».

وذكر فينالز أن أزمة الثقة الراهنة في الأسواق ترجع إلى ثلاث عوامل رئيسية، هي النمو الاقتصادي الضعيف وعجز اليونانيات والسياسات الضعيفة. وأضاف أن صنع السياسات على جانبي الأطلسي لم يمتكنوا بعد من حشد التأييد الواسع المطلوب للخطوات اللازمة.

اضراب باليونان مع تزايد مشاعر الغضب بسبب إجراءات التقشف

انهم سيتلقون أكثر من ستين بالمئة من أجورهم الأساسية ويمنون سنة كاملة للبحث عن وظيفة أخرى وخفض الحد الأدنى للدخل الذي يمكن فرض ضريبة عليه بخمسة آلاف يورو سنوياً.

ويمكن تمديد الرسم العقاري الذي يفرض مؤخراً إلى 2014 وخفض رواتب القطاع العام عبر فرض سلم واحد للأجور.

وتشعر أوساط الأعمال بالقلق. وقال رئيس غرفة التجارة والصناعة في أثينا قسطنطين ميخالوس للتلفزيون الحكومي إن «اليونان تتحول إلى ملاذ للفقراء عبر إجراءات جديدة تعلق كل يوم وكل اسبوع».

وقال يانيس باناجوبولوس رئيس اتحاد عمال القطاع الخاص في حديثه مع تلفزيون إن.إي.تي. «لنا لا تتسامح مع هذه السياسة ولا نزيد ذلك. ونحن مستمرون في معارضة سياسة كلية وبعيدة دائمة».

ومع توقع انكماش الاقتصاد بنسبة خمسة بالمئة على الأقل بعد أن تراجع بنسبة 4.4 في المئة عام 2010 وارتفع الدولار الإبطالي إلى 16 بالمئة ومواصلة الارتفاع فإن أغلب اليونانيين لا يصدقون أملاً في أن تساعد تدابير التقشف البلاد على الخروج من هذه الأزمة.

■ أثينا - رويترز: بدأ عمال يونانيون اضرابا عن العمل يستمر 24 ساعة أمس الخميس مما أصاب شبكة المواصلات بالشلل احتجاجا على قرار الحكومة بتكثيف جهود التقشف للحصول على مزيد من المساعدات وإنقاذ البلاد من الإفلاس.

وقام عشرات الالوف من أعضاء اتحاد العمال الغاضبين بمسيرة امس الى البرلمان في أثينا في إطار أول احتجاجات ضخمة في أنحاء البلاد منذ أواخر حزيران/يونيو عندما بلغت مظاهرات يومية أوجها باندلاع اشتباكات دامية مع الشرطة.

وأجبر سائقو السيارات الاجرة والحافلات وعمال السكك الحديدية المضربون عن العمل سبكتن الضواحي على استخدام سياراتهم مما تسبب في اختناقات مرورية امتدت عدة كيلومترات وبقي السائقون هائثن فناداهم بوسط الحي القديم في العاصمة أثينا.

وقال مسؤول بشرطة المرور طلب عدم نشر اسمه «الوضع مأساوي وجميع الشوارع الرئيسية بها اختناقات مرورية». وأدى اضراب ضباط المراقبة الجوية إلى تأخير 100 رحلة طيران بما يصل إلى أربع ساعات والغاء عشرات رحلات الطيران التي ستقلع أو تهبط في اليونان.

وبعد أن أوضح الاتحاد الأوروبي وصندوق النقد الدولي أن صبرهم بدأ ينفد بشأن تقاسم الحكومة عن وافقت الحكومة يوم الأربعاء على سلسلة خطوات لتعزيز إجراءات التقشف. ويخشى صناع السياسات وخبراء الاقتصاد من أن عجز اليونان عن سداد ديون قيمتها 340 مليار يورو يمكن أن يدفع الأسواق العالمية نحو الانهيار ويدفع دول أخرى عرضة للتأثر بالآزمات مثل إيطاليا والبرازيل حافة الهاوية مما قد يترتب عليه في نهاية الأمر انقسام منطقة اليورو.

وقال رئيس النزاع الخارجية لمؤسسة جولدمان ساكس اليوم إن وضع اليونان يمثل خطراً بالغاً على اليورو بينما قالت كندا إنه قد يتسبب في أزمة مصرفية عالمية إذا لم تسيطر أوروبا على هذا الوضع. وأضاف إلى خفض المعاشات والتوسع في زيادة الضرائب على العقارات قررت الحكومة اليونانية خفض وواتب التقاعد التي تتجاوز 1200 يورو شهرياً ووضع ثلاثين ألف موظف في القطاع العام في بطالة تقنية حتى نهاية 2011 أي

مسؤول مصرفي كبير بإيطاليا غير قلق من خفض تصنيف بنوكها

■ روما - د ب أ: قال رئيس اتحاد المصارف الإيطالية امس الخميس من قرار وكالة ستاندر أند بورز بخفض التصنيف الائتماني لسيعة من كبرى البنوك الإيطالية.

قال رئيس الاتحاد جوزيبي موساري إننا «نرى أن هذه البنوك هي سبعة بنوك لديها تصنيف (اتماني) عال نسبياً ولا يخفض التصنيف لأحدث عواقب وخيمة».

وكانت ستاندر أند بورز خفضت يوم الأربعاء تصنيفها الائتماني طويل الأجل للبنوك السبع ومن بينها إنيتسا سانابولو وميديوبانكا ودمت توقعات سلبية لهذه البنوك، كما خفضت نظرتها لتأمين بنوك أخرى من بينها يوني كريدتي من مستقرة إلى سلبية برغم أن تصنيفها ظل دون تغيير.

وأضاف موساري إننا «يتعين علينا أن نقرأ بعناية تقرير (ستاندر أند بورز) لكن دعونا نقول إن ما حدث هو أمر ممكن».

لم يات قرار الوكالة كمنعاً لحللي السوق في ضوء استقرار البنوك في السندات الحكومية الإيطالية التي أضرت في الأسابيع القليلة الماضية بفعل الشكوك من قدرة

وقال الزعيم المسيحي ميشال عون من الاكثوية البرلمانية التي دعمت مشروع وزير الطاقة «كان هناك آراء مختلفة حول الموضوع ولكنها كلها سمعت ... وأصبحنا الآن نأفذا». وأردف «إذا ما تحدثنا بالانحصارات السياسية هو انتصار للذي أعد الخطة ... هذا انتصار لكل اللبنانيين الذين يريدون ان تصير الى لبنان». وقال وزيراً ومديوناً ودمت توقعات سلبية لهذه البنوك، كما خفضت نظرتها لتأمين بنوك أخرى من بينها يوني كريدتي من مستقرة إلى سلبية برغم أن تصنيفها ظل دون تغيير.

وأضاف موساري إننا «يتعين علينا أن نقرأ بعناية تقرير (ستاندر أند بورز) لكن دعونا نقول إن ما حدث هو أمر ممكن».

لم يات قرار الوكالة كمنعاً لحللي السوق في ضوء استقرار البنوك في السندات الحكومية الإيطالية التي أضرت في الأسابيع القليلة الماضية بفعل الشكوك من قدرة

زيادة مساعدته المالية للاقتصاد. واعتقدون انه اذا كان ينبغي دعم الاقتصاد فان النواب هم الذين يجب ان يفعلوا ذلك باجراءات انعاش مالية. بل ان رئيس البنك نفسه بن برنانكي دعا في آخر آب الماضي النواب الى العمل لكامل الجهد لخدمة للبنك المركزي الأمريكي ان هذا الاخير لم يعد باستطاعه فعل الكثير.

لكن في الجانب السياسي ايضا فان الهمامش ضيق ان ان خطة دعم فرص العمل والنشاط الاقتصادي التي اعلنها الرئيس باراك اوباما في الثامن من ايلول/سبتمبر الحالي استقبلت بختور من قبل النواب الجمهوريين المرغم اوباما على التعامل معهم.

الا ان برنانكي اوضح جليا ان البنك المركزي على استعداد

محللون: هامش المناورة امام واشنطن لانعاش الاقتصاد الأمريكي ضيق

الاقتصادية فان «مستوى اسعار الفائدة ليس هو الذي يمنع المؤسسات من اجراء المزيد من التوظيفات والاستثمارات» ولكن «عدم وضوح المسار الاقتصادي والزيادة الضعيفة جدا للطلب». وذكر بانه بالنسبة لالاسر فانها «تقوم حالياً بتخفيف ديونها وليس بالاستدانة اكثر».

وكان قرار البنك المركزي الأمريكي موضع مشاورات طويلة بدأت في آب/اغسطس الماضي وابدع ما يكون عن تحقيق اجماع داخل الاحتياطي الفدرالي نفسه حيث صوت ضده ثلاثة من قادة هذه المؤسسة وهو حدث شديد الندرة ويشكل مؤشراً على ان هامش التحرك كان ضيقاً وبصورة عامة يرى المعارضون ان السياسة النقدية بلغت حدودها بعد الاف المليارات من الدولارات

الاقتصادية فان «مستوى اسعار الفائدة ليس هو الذي يمنع المؤسسات من اجراء المزيد من التوظيفات والاستثمارات» ولكن «عدم وضوح المسار الاقتصادي والزيادة الضعيفة جدا للطلب». وذكر بانه بالنسبة لالاسر فانها «تقوم حالياً بتخفيف ديونها وليس بالاستدانة اكثر».

وكان قرار البنك المركزي الأمريكي موضع مشاورات طويلة بدأت في آب/اغسطس الماضي وابدع ما يكون عن تحقيق اجماع داخل الاحتياطي الفدرالي نفسه حيث صوت ضده ثلاثة من قادة هذه المؤسسة وهو حدث شديد الندرة ويشكل مؤشراً على ان هامش التحرك كان ضيقاً وبصورة عامة يرى المعارضون ان السياسة النقدية بلغت حدودها بعد الاف المليارات من الدولارات

واشنتن - ا ف ب: يدل القرار الذي اتخذه امس الاول مجلس الاحتياطي الفدرالي (البنك المركزي) الأمريكي بزيادة دعمه لعملية الانعاش على ضيق هامش المناورة امام السلطات الأمريكية لاتعاش اقتصادها.

ويرى محللو دار الوساطة اليابانية نومورا ان الاحتياطي الفدرالي الأمريكي «اضفى على سياسته النقدية أكبر مرونة يمكنه القيام بها» في هذه المرحلة.

ويقول نيجل غولت الباحث في مكتب التحليلات الاقتصادية «أي» امس اس غولب انشايتم ان البنك مع ذلك «لا يملك الأدوات التي تمكنه من تحقيق زيادة معجزة في معدل النمو الاقتصادي».

وفي مواجهة انتعاش يعتبره «بطيئاً» ومهدداً بمخاطر كبيرة»

توقف صادرات النفط السورية تحت وطأة العقوبات سيؤدي لخفض الانتاج

■ لندن - رويترز: قال تجار ومحللون إن صادرات النفط السوري توقفت فعلياً بسبب العقوبات وإن هذا قد يستتبعه خفض الإنتاج وهو ما يضعف قدرة الرئيس بشار الأسد على الحصول على الأموال لكنه لا يهدد قبضته على السلطة حتى الآن.

ويبدأ من الغد سيعطل الاتحاد الأوروبي على الشركات الأوروبية القيام باستثمارات جديدة في قطاع النفط السوري بعد أن حظر في وقت سابق واردات النفط السوري وهي مصدر إيرادات رئيسي لنظام الأسد.

وقالت سوريا إنها يمكنها الالتفاف على العقوبات ببيع النفط لروسيا أو الصين. لكن تجاراً قالوا امس الخميس إن معظم الأسابيع الأخيرة باءت بالفشل بسبب قلة العروض.

وقال تاجر في منطقة البحر المتوسط اعتمد التعامل في النفط السوري «أصبحت الصادرات شلشل كامل. لا أحد يريد ان يمسها. البنوك لا تعمل العمليات. والشركات الروسية المسجل في (سوق) نيويورك لن تجازف».

وتسبح عقوبات الاتحاد الأوروبي بواردات النفط السوري حتى 15 تشرين الثاني/نوفمبر بموجب العقود الموقعة قبل الثاني من ايلول/سبتمبر لكن تجاراً قالوا

إنهم لم يروا أي شحنات جديدة في الأسابيع المنصرمة.

وقال تاجر في منطقة البحر المتوسط «فيما يخص الصينيين والهنود ... قد يحاولون بالطبع شراء بعض الكميات. لكن لا توجد جدوى اقتصادية لهم والكميات أصغر من أن تثير المخاطر».

وكان رد فعل الأسواق على انقطاع الخام السوري هادئاً إذ أن سوريا لا تنتج 385 ألف برميل يوميا أو أقل من 0.5 بالمئة من المعروض العالمي وتصدر نحو 150 ألف برميل يوميا وهو جزء ضئيل من صادرات ليبيا قبل الحرب والتي أدى انقطاعها قبل سبعة أشهر إلى اضطراب أسواق النفط.

وتبحث سوريا الآن عن مشترين جدد لا سيما لخام السوياء الثقيل. لكن مزاداً للنفط الخام ومزاداً للنفط لم يجتذبا أي عروض.

وقالت مصادر لدى بضعة مشترين رئيسيين صينيين وروس اتصلت بهم رويترز إنه لا نية لديهم لشراء الخام السوري وهو ما قد يجبر سوريا على تخزين النفط.

وقالت تركيا التي كانت تدعم الأسد في السابق إنها قد ترفض عقوبات على سوريا مما يحد بشكل كبير من خيارات دمشق لبيع نغطها ومنتجاته.

وقالت مصادر لرويترز إن شركة النفط والغاز الطبيعي الهندية (ا.و.ان.جي.سي) و

توقف صادرات النفط السورية تحت وطأة العقوبات سيؤدي لخفض الانتاج

المملوكة للدولة تدرس شحن النفط إلى الهند من مشروعها المشترك في سوريا بدلاً من بيعه في أوروبا لكنها لم تتخذ بعد قراراً نهائياً.

وتستطيع سوريا تكثير ما يصل إلى 240 ألف برميل يوميا فقط لذلك فإنها لا تملك ما يكفي من الطاقة الفائضة لتكثير كل الخام الذي تبعه إلى أوروبا حتى الآن وستضطر نتيجة لذلك لخفض إنتاج الخام في مرحلة ما. وفي علامة على الأضرار الاقتصادية التي سببها الاضطرابات قال صندوق النقد الدولي هذا الأسبوع إنه يتوقع انكماش الاقتصاد السوري 2 بالمئة هذا العام بعد أن توقع في السابق نموا قدره 3 بالمئة.

وقال محللون إن العقوبات بدأت تحدث تأثيراً حقيقياً على الاقتصاد السوري لكنها ستستلعب وقتاً أطول لتقوض سلطات الأسد بشكل جدي.

وقال أيهم كامل من مجموعة أوراسيا للأبحاث «رغم أن وضع النظام في خطر إلا أنه مال زال لديه قوة عسكرية كبيرة بالإضافة إلى دعم رجال الأعمال في دمشق وحلب وإن كان هذا الدعم قد يتلاشى مع تدهور الاقتصاد». وتوقع أن يبقى الأسد في السلطة ستة أشهر أخرى على الأقل.

وقالت كاترين هانتر من (أي.اتش.اس) غلوبال انشايتم إنه سيكون من المهم معرفة الحدود الاقتصادية التي سيفرضها الاتحاد

توقف صادرات النفط السورية تحت وطأة العقوبات سيؤدي لخفض الانتاج

المملوكة للدولة تدرس شحن النفط إلى الهند من مشروعها المشترك في سوريا بدلاً من بيعه في أوروبا لكنها لم تتخذ بعد قراراً نهائياً.

وتستطيع سوريا تكثير ما يصل إلى 240 ألف برميل يوميا فقط لذلك فإنها لا تملك ما يكفي من الطاقة الفائضة لتكثير كل الخام الذي تبعه إلى أوروبا حتى الآن وستضطر نتيجة لذلك لخفض إنتاج الخام في مرحلة ما. وفي علامة على الأضرار الاقتصادية التي سببها الاضطرابات قال صندوق النقد الدولي هذا الأسبوع إنه يتوقع انكماش الاقتصاد السوري 2 بالمئة هذا العام بعد أن توقع في السابق نموا قدره 3 بالمئة.

وقال محللون إن العقوبات بدأت تحدث تأثيراً حقيقياً على الاقتصاد السوري لكنها ستستلعب وقتاً أطول لتقوض سلطات الأسد بشكل جدي.

وقال أيهم كامل من مجموعة أوراسيا للأبحاث «رغم أن وضع النظام في خطر إلا أنه مال زال لديه قوة عسكرية كبيرة بالإضافة إلى دعم رجال الأعمال في دمشق وحلب وإن كان هذا الدعم قد يتلاشى مع تدهور الاقتصاد». وتوقع أن يبقى الأسد في السلطة ستة أشهر أخرى على الأقل.

وقالت كاترين هانتر من (أي.اتش.اس) غلوبال انشايتم إنه سيكون من المهم معرفة الحدود الاقتصادية التي سيفرضها الاتحاد

توقف صادرات النفط السورية تحت وطأة العقوبات سيؤدي لخفض الانتاج

المملوكة للدولة تدرس شحن النفط إلى الهند من مشروعها المشترك في سوريا بدلاً من بيعه في أوروبا لكنها لم تتخذ بعد قراراً نهائياً.

وتستطيع سوريا تكثير ما يصل إلى 240 ألف برميل يوميا فقط لذلك فإنها لا تملك ما يكفي من الطاقة الفائضة لتكثير كل الخام الذي تبعه إلى أوروبا حتى الآن وستضطر نتيجة لذلك لخفض إنتاج الخام في مرحلة ما. وفي علامة على الأضرار الاقتصادية التي سببها الاضطرابات قال صندوق النقد الدولي هذا الأسبوع إنه يتوقع انكماش الاقتصاد السوري 2 بالمئة هذا العام بعد أن توقع في السابق نموا قدره 3 بالمئة.

وقال محللون إن العقوبات بدأت تحدث تأثيراً حقيقياً على الاقتصاد السوري لكنها ستستلعب وقتاً أطول لتقوض سلطات الأسد بشكل جدي.

وقال أيهم كامل من مجموعة أوراسيا للأبحاث «رغم أن وضع النظام في خطر إلا أنه مال زال لديه قوة عسكرية كبيرة بالإضافة إلى دعم رجال الأعمال في دمشق وحلب وإن كان هذا الدعم قد يتلاشى مع تدهور الاقتصاد». وتوقع أن يبقى الأسد في السلطة ستة أشهر أخرى على الأقل.

وقالت كاترين هانتر من (أي.اتش.اس) غلوبال انشايتم إنه سيكون من المهم معرفة الحدود الاقتصادية التي سيفرضها الاتحاد

البرلمان اللبناني يقر خطة لإصلاح قطاع الكهرباء المتداعي

■ بيروت - رويترز: أقر البرلمان اللبناني امس الخميس خطة بقيمة 1.2 مليار دولار لإصلاح قطاع الكهرباء المتداعي بهدف سد حاجات البلاد من الكهرباء بالكامل بحلول نهاية 2014.

ولا تستطيع شركة كهرباء لبنان المملوكة للدولة تلبية أكثر من ثلثي الطلب في أوقات الذروة. ويتبدد أكثر من ثلث انتاج الشركة من الكهرباء أثناء التوزيع أو يذهب بدون مقابل. وقد حددت الرسوم عام 1988 عندما كان سعر النفط 21 دولاراً للبرميل.

ويواجه وسط بيروت انقطاعات يومية في الكهرباء لنحو ثلاث ساعات في حين تعاني بيروت الكبرى والمدن والبلدات التي تقع

على مسافات أبعد فترات انقطاع أطول. وتضطر المنازل والشركات إلى الاعتماد على مولدات الكهرباء. ويقدر المحلون وبعض المسؤولين اللبنانيين تكلفة إصلاح قطاع الكهرباء الذي يحتاج لإصلاح هيكلية واستثمار رأسمالي بما يصل إلى خمسة مليارات دولار.

ويحسب الخطة التي اقروها البرلمان امس «بخصيص اعتماد عقد اجمالي قدره 1772 مليار ليرة لبنانية (نحو 1.2 مليار دولار) لأشغال كهربائية لإنتاج 700 ميغاوات ونقل وتوزيع الطاقة الكهربائية».

وتهدف الخطة لإنتاج 4000 ميغاوات بنهاية عام 2014. وتنص على إنشاء محطات كهرباء بالغاز الطبيعي المسال على مدى السنوات

الثلاث المقبلة، وتحديث محطات الكهرباء القائمة. وتتضمن أيضا إجراء اصلاحات في منشآت كهربائية للمحطات وخطوط النقل وخطوط التوزيع.

ويحسب الخطة سيجري تمويل الإصلاحات على دفعات عن طريق قروض ميسرة أو بإصدار سندات خزينة بالعملة المحلية أو العملات الأجنبية بالإضافة إلى أموال من مانحين دوليين وعلاقات شراكة بين القطاعين العام والخاص.

وجاء في حيثيات المشروع الذي اقر امس أن «غياب التوازن الكهربائي يترافق مع غياب للتوازن المالي إذ يؤدي عجز الكهرباء إلى خسارة الخزينة تتعدى المليار دولار سنوياً لتصل إلى حدود ملياري دولار

الحكومة السودانية تقر برنامجاً للحد من ارتفاع الاسعار الذي يثقل كاهل الاسر

■ الخرطوم - ا ف ب: اقر مجلس الوزراء السوداني امس الخميس برنامجاً للحد من ارتفاع اسعار المواد الغذائية، بينما تشكل الاسر السودانية بانها لم تعد قادرة على شراء طعامها.

وقال المتحدث باسم مجلس الوزراء عمر محمد صالح للصحافيين عقب اجتماع المجلس الخميس «اجاز مجلس الوزراء البرنامج المقدم من وزير المالية على محمود للحد من ارتفاع الاسعار». وأضاف ان البرنامج يقوم على معالجة في الامد القصير وتلخص في فتح باب استيراد الفواخ والالبان من خارج السودان، وعلى الامد الطويل تشجيع المنتجين على زيادة الانتاج عبر خفض الضرائب على الحبوب الزيتية حتى تصيب 5%.

وكانت الضرائب عليها في بداية العام الحالي 20 بالمئة وفي العام السابق 40 بالمئة.

وكان والي ولاية الخرطوم قال للصحافيين الثلاثاء الماضي «نعترف بان هناك أزمة في اسعار المواد الغذائية». وتشكو الاسر السودانية من عدم قدرتها على شراء طعامها. وتقول

نعمة عثمان ربة منزل لاسرة تتكون من خمسة اطفال لغرانس برس زوجي موظف دولة ولم اعد قادرة على شراء كل الطعام لاسرتي فقد توقفت عن شراء الفاكهة وقللت شراء اللحوم بنسبة 50%.

اما مبارك ابراهيم صاحب محل لبيع اللحوم في الخرطوم فقد أكد ان «ارتفاع الاسعار اثر على مبيعاتنا. كنت قبل ارتفاع الاسعار ابيع في اليوم 300 كلغ من اللحم البقري لكن الان ابيع فقط 120 كلغ وهذا يعرضني لخسائر ولا بد من تدخل الدولة».

واضاف انه منذ كانون الثاني/يناير الماضي صارت اسعار اللحوم ترتفع. وأوضح ان سعر الكيلوغرام الواحد بلغ 4 جنيهات سودانية، (حوالي 1800 جنيه سوداني على شراء 500 دولار امريكي) وسيقوم البنك الزراعي بشراء المحصول بهذا السعر.

ويقول كمال الامين الذي يبيع الخضروات في سوق الخرطوم الرئيسي للخضر والفاكهة «عقب شهر رمضان الماضي (آب/اغسطس) اخذت اسعار الخضروات في الارتفاع». ويضيف «كيلوغرام البطاطس كنا نبيعه قبلاً بـ2 جنيه سوداني والان اصبح يباع بثلاثة جنيهات اما الباذنجان فكانا نبيعه بـ1.5 جنيه سوداني وصار الان جنيهين سودانيين، وهذه الزيادات أدت الى تراجع المبيعات بنسبة 50%». وكانت جمعية المستهلك السودانية بدأت حملة مقاطعة شراء اللحوم بكل انواعها ايام 18 و19 و20 ايلول/سبتمبر.

وتقول ربة منزل وهي تم بشراء حاجة اسرتها من اللحوم «الاسعار بعد انتهاء المقاطعة عادت لوضعها قبل

الحد من ارتفاع اسعار المواد الغذائية، بينما تشكل الاسر السودانية بانها لم تعد قادرة على شراء طعامها.

وقال المتحدث باسم مجلس الوزراء عمر محمد صالح للصحافيين عقب اجتماع المجلس الخميس «اجاز مجلس الوزراء البرنامج المقدم من وزير المالية على محمود للحد من ارتفاع الاسعار». وأضاف ان البرنامج يقوم على معالجة في الامد القصير وتلخص في فتح باب استيراد الفواخ والالبان من خارج السودان، وعلى الامد الطويل تشجيع المنتجين على زيادة الانتاج عبر خفض الضرائب على الحبوب الزيتية حتى تصيب 5%.

وكانت الضرائب عليها في بداية العام الحالي 20 بالمئة وفي العام السابق 40 بالمئة.

وكان والي ولاية الخرطوم قال للصحافيين الثلاثاء الماضي «نعترف بان هناك أزمة في اسعار المواد الغذائية». وتشكو الاسر السودانية من عدم قدرتها على شراء طعامها. وتقول

منطقة خليفة الصناعية في أبوظبي تغري المستثمرين الآسيويين

أبوظبي - رويترز: قال خالد سالمين نائب الرئيس التنفيذي للمنطقة الصناعية في شركة أبوظبي للموانئ المالكة لمنطقة خليفة الصناعية (كيزاد) إن المنطقة الصناعية العملاقة الجديدة تجتذب مستثمرين من آسيا لإقامة مشروعات ومساعدة الإمارة على تنويع اقتصادها بعيداً عن النفط.

وتقع كيزاد في منطقة طويلة في منتصف المسافة بين أبوظبي ودبي على مساحة 421 كيلومتراً مربعاً (ثلاثي مساحة سنغافورة) وهي أكبر منطقة صناعية في دولة الامارات العربية المتحدة.

ومن المنتظر الانتهاء من تنفيذ المرحلة الأولى في كيزاد قبل نهاية 2012 باستثمارات تبلغ 7.2 مليار دولار وستعقبها مراحل أخرى في إطار خطط لإنشاء مجتمعات صناعية حول ميناء جديد.

وفي هذه الأثناء تعكف الإدارة العليا على تسويق المشروع في آسيا وإقامة علاقات تعاون مع بنوك آسيوية لتسهيل الاستثمارات المستقبلية.

ونظمت كيزاد في وقت سابق هذا العام جولات ترويجية في ثلاثة اقتصادات آسيوية كبرى هي الهند والصين وكوريا الجنوبية إضافة إلى ألمانيا.

وقال سالمين «كانت ردود الفعل إيجابية.. ويتعلق الأمر أيضاً بجذب استثمار اجنبي

مباشرة». وأضاف أن كيزاد تخطط لفتح مكاتب في هذه الدول وستبدأ قريباً في الهند. ووقعت الشركة حتى الآن اتفاقات مع البنك الصناعي والتجاري الصيني وسياتي بنك واتش.اس.بي.سي وبنك بارودا الهندي. وتابع «هناك حاجة لأن تسهم الصناعة في واثقون في أن كيزاد ستسهم بما يصل إلى 15 في المئة من الناتج المحلي الإجمالي غير النفطي لأبوظبي بحلول عام 2030».

والإمارات للأنيوم (إيمال) هي أول شركة تتشأن مركزاً لها في كيزاد. ووقعت نحو 30 شركة اتفاقات لإنشاء مراكز في المنطقة وهناك حوالي 100 شركة أخرى تنتظر موافقات.

وقال سالمين إن الاتفاقات التي تم التوصل إليها مع شركات خاصة وحكومية تتعلق بمشروعات في الألمونيوم والصلب والزجاج والأنشطة اللوجستية.

وتستثمر أبوظبي الغنية بالنفط والبنية التحتية والأنشطة العقارية لتنويع اقتصادها بعيداً عن النفط. وشكلت الصناعات التحويلية 5.5 في المئة من الناتج المحلي الإجمالي الاسمي لأبوظبي في 2010 بحسب أحدث الأرقام.

وقال سالمين إنه مع تصدير نحو 60 إلى



كريستيان فرنانديز نجم سانتاندرز (يسار) في منافسة على الكرة مع نجم ريال مدريد أنجيل ديماريا

سيطرنا عليها تماما». تجمد رصيد ريال مدريد، الذي خسر مباراته السابعة أمام ليفانتي، عند سبع نقاط في المركز السابع، مقابل نقطتين لراسينج السابع عشر.

الجماعي لم تكن في أفضل مستوياتنا كقرنيق، وعلى المستوى الفردي، لم يتمتع بعض اللاعبين بمستهم المعتادة، لكننا حاولنا وأهيننا اللقاء بالأسلوب الذي لعبنا به. الدقائق الثلاثين الأخيرة

تتج لنا الكثير من فرص التسجيل، وذلك بفضل دفاعات راسينج، الذي أغلق منطقة مرماه جيدا وعرف كيف يخرج بالنقطة التي أرادها». وأضاف «على المستوى

فشل في ترجمة تلك السيطرة إلى أهداف.

وقال مورينو عقب اللقاء إن لاعبه سيطروا على اللقاء، خاصة في النشوط الأول. في الثاني لعبنا في نصف ملعب الخصم لكن لم

وأجرت صحيفة «أس» الصادرة من مدريد استطلاعاً للرأي على موقعها الإلكتروني، أظهرت أن 69 بالمائة من القراء يلومون المدرب على المشاكل التي يعاني منها الفريق.

والقى 19 بالمائة من المشاركين في الاستطلاع باللوم على اللاعبين بينما لام 11 بالمائة رئيس النادي فلورنتينو بيريز.

وتعاقد بيريز مع مورينو في 2010 مقابل راتب شهري قياسي، ومنحه سلطات استثنائية في النادي لم يحصل عليها أي مدرب سابق.

وعلى الجانب الآخر أشار راديو ماركاز أن مورينو «سيكون في خطر حقيقي»، إلا لو نجح فريقه، الأعلى سعراً في تاريخ كرة القدم، في تحقيق «انتصار مقنع» على ضيفه رايبو فالكانو يوم السبت المقبل.

وقال البرتغالي جوزيه مورينو المدير الفني لنادي ريال مدريد الأسباني إن فريقه سيظهر بصورة كاملة على مجريات مباراته أمام راسينج سانتاندرز في الدوري الذي انتهت بالتعادل السلبي، لكنه

لكرة القدم. وخاض ريال مدريد مباراتين متعاقبتين دون تسجيل أي أهداف، بعد هزيمته يوم الأحد الماضي أمام مضيفه ليفانتي.

..وجماهير انترميلان: مورينيو نرجوك أن تعود

وقاسيا في تصريحاته الثلاثاء التي ألح فيها إلى قرار الإقالة الذي صدر الأربعاء، عندما قال «اعتقد أن الفريق قد هرب من بين يديه». لم يدهش القرار أحد، حيث كتبت صحيفة «جازيتا ديليو سبورت» قبل صدوره «جاسيريني يغرق، إنها النهاية»، فيما كتبت «كوبيري ديليو سبورت» تقول «جاسيريني راحل». واستقرت إدارة النادي في النهاية على اسم كلاوديو رانيري لخلافته، بعد أن تم التطرق إلى أسماء مثل ديليو روسي والنجمين المعتزلين روبرتو باجيو والبرتغالي لويس فيجو، والأسباني كيكي سانتشيز فلوريس الذي يبدو أن علاقة مع العداء التي كانت تجمعها بهدف أوروغواي ديجو فورلان أثناء عملها معا في ألتيتيكو مدريد قد أبعدته من قبل اتحاد لاعبي كرة القدم. وغادر جاسيريني مركز تدريب الفريق محطماً، حيث قال «بنتي محبط للغاية، لكن النتائج هي التي تقرر». وحتى جاسيريني 53 عاماً/ نفسه كان ينتظر ذلك القرار، «إنه لحظة مؤلمة ... لو كنت أنا المشكلة، فإن هناك حلاً لها،

مورينو - د ب أ: أظهر استطلاع للرأي جرى نشره الخميس أن جماهير ريال مدريد تلقي باللوم على المدرب البرتغالي جوزيه مورينيو في الأزمة التي يعيشها

مورينو - د ب أ: أظهر استطلاع للرأي جرى نشره الخميس أن جماهير ريال مدريد تلقي باللوم على المدرب البرتغالي جوزيه مورينيو في الأزمة التي يعيشها

..وجماهير انترميلان: مورينيو نرجوك أن تعود

مورينو - د ب أ: أظهر استطلاع للرأي جرى نشره الخميس أن جماهير ريال مدريد تلقي باللوم على المدرب البرتغالي جوزيه مورينيو في الأزمة التي يعيشها

مورينو - د ب أ: أظهر استطلاع للرأي جرى نشره الخميس أن جماهير ريال مدريد تلقي باللوم على المدرب البرتغالي جوزيه مورينيو في الأزمة التي يعيشها

مورينو - د ب أ: أظهر استطلاع للرأي جرى نشره الخميس أن جماهير ريال مدريد تلقي باللوم على المدرب البرتغالي جوزيه مورينيو في الأزمة التي يعيشها

بسبب «الشيثة» وانفعالاته وهزيمتي فريقه مارادونا يثير الانتقادات في دبي

استرته، وكتب اسم والدته وابنته وحفيدته على زراعها بالوشم، وحتى يتواصل معهم دوماً، وخصص ساعة في يده لتوقيت الإمارات، والآخرى لتوقيت الأرجنتين حتى يناديهم في أوقات مناسبة لهم. وأعلن مارادونا لخصفين قبل أيام أنه يستعد لاستقبال أفراد أسرته للاقامة معه، وسيرحب على أحضار حفيده بنجاحين في زيارته عديدة ليقيضي معه اطول وقت ممكن.

وجاءت آخر الانتقادات بسبب النتائج الهزيلة لفريق الواصل تحت قيادة مارادونا، حيث خسر مباراته الاخريتين أمام فريقى الجزيرة وديا الفجيرة الاماراتية. واعتبر البعض ان «الأسطورة» خذل جماهير الإمارات، وان «رصيده نفذ» لكن مارادونا رد على المشككين بسخرية، قائلا لخصفين «من يخشى من خسارة فريق الواصل، فلجس في بيته ولا يتابع كرة القدم، والأفضل له ان يشاهد فيلم كوميدي».

وأثارت انفعالات النجم الأرجنتيني خلال المباريات ردود فعل واسعة، وكان أكثرها حين صار في مباراة فريقه ونادي اتحاد كلبيا نهاية الشهر بسبب العنف الزائد من لاعبي الفريق المنافس وأنجه مارادونا نحو الأرجنتيني ميشيل أنخل مدرب كلبيا، وأشار بيده على رقبته في إشارة لذبح المدرب المنافس.

وراح مشجعون بروجون الى ان «الأسطورة» يهدد منافسه بالذبح، لكن سردان ما خرج المدرب للصحافة الاماراتية، مؤكدا ان حركات مارادونا «عادية والأرجنتينيون يحبون الأسطورة جدا ويقدروه ويقبلوا همه ان انفالات». ولا حظ مشجعو الاندية الاماراتية ان مارادونا يزين أنه يحلي من الناس ويعطي جزء من ساقه بوشم صورة نجم الكوبي فيدل كاسترو، ويزين ثراعه بوشم اخر ويرتدي ساعتين في يديه، وهو ما استلزم فضول كثيرين، وكانت الاجابة من مستوفي نادي الواصل بان النجم الأرجنتيني يعشق مزاج، وان تؤثر الشيثة على ادائه».

دبي - د ب أ: بعد أقل من أسبوعين من وصوله لدبي لتدريب نادي الواصل الاماراتي، بدأت الانتقادات تلاحق الأسطورة الأرجنتيني ديجو مارادونا، بسبب سلوكياته وعاداته الغربية والنتائج الهزيلة لفريقه.

ويبدأ انتقادات بعد الصورة التي نشرتها مارادونا على مواقع الانترنت الاماراتية وهو يدخن الشيثة، وقيل انها التقطت له وهو في مقهى يفتقد في دبي، وبمجرد ان نشرت الصورة حتى تناقلتها عشرات المواقع ومشات المشجعين عبر هواتفهم المحمولة، واحاطت الصورة سيل التعليقات على المنتديات الالكترونية المحلية، التي اعتبرت ان مارادونا «عاد لعاداته السيئة القديمة».

وعبر مشجعون عن قلقهم الشديد، ممدزين من ان «البداية قد تكون بالشيثة ثم تتطور لما هو أخطر»، في حين طلب البعض التماس العذر له «مفروض عنه ان صاحب فضول كثيرين، وكانت الاجابة من مستوفي نادي الواصل بان النجم الأرجنتيني يعشق مزاج، وان تؤثر الشيثة على ادائه».

برشلونة يتعادل 2 - 2 مع بلنسية وتعادل آخر لريال في الدوري الاسباني

وانتقد المدافع الفارو ارييلو ريال عندما تصدى لتسديدة ارييلو ناوليا في الشوط الأول قبل أن يتصدى الحارس ايكير كاسياس ببراعة في بداية الشوط الثاني لتسديدة ارضية من اوسكار سيرانو.

وقال كاسياس حارس ريال مدريد للتلغرافون الاسباني «لعبنا مباراتين حتى الان بدون ان نحقق الفوز أمام فرق لا يمكننا منافستها حتى نكون آمينا».

وأضاف «من الصعب فهم ما حدث لكن يجب ان نرفع رؤوسنا ونذكر ان العرض الذي قدمناه ليس المناسب ولا يرتقي الى مستوى ريال مدريد».

والتعب المهاجم التكنولوجي رادامل فالكاو المنضم حديثا لتلتيكو مدريد برشلونة قبل بداية الموسم لفريقه مرة اخرى قبل نحو عشر دقائق من النهاية ثم حفظ حامل اللقب بحفا عن الفوز في الدقائق الأخيرة.

واحرز سانتى كارولوا لاعب خط وسط منتخب اسبانيا هدفا موقعا ملقة للفوز 1-صفر على ضيفه بيلباو ويرفع رصيده الى تسع نقاط.

وستزيد الهزيمة من الضغط على الأرجنتيني رامسيلو بيليسا مدرب بيلباو الجديد الذي لم يحقق أي انتصار حتى الان هذا الموسم مع الفريق الفنتي لاقليم الباسك.

وحقق ليفانتي الفوز 2-1 على مضيفه رايبو فالكانو الذي طرد لاعبه بيدرو بويتولو قبل 15 دقيقة من النهاية.

الافكار والابداع في استاد ساردينيرو التابع لريوسج ونادرا ما هدد مرعي مضيفه وقدم عرضا متواضعا بشكل عام، ويتصدر بلنسية الترتيب برصيد عشر نقاط من أربع مباريات بفارق نقطة واحدة أمام ريال بيبينس وملقة الذي تحتل على التليتك بيلباو 1-صفر في وقت سابق.

ويملك كل من برشلونة واشبيلية وليفانتي ثماني نقاط مقابل سبع

وتعادل سيسك فابريجاس قائد ارسلال الساباق الذي عاد لصفوف برشلونة قبل بداية الموسم لفريقه مرة اخرى قبل نحو عشر دقائق من النهاية ثم حفظ حامل اللقب بحفا عن الفوز في الدقائق الأخيرة.

واحرز سانتى كارولوا لاعب خط وسط منتخب اسبانيا هدفا موقعا ملقة للفوز 1-صفر على ضيفه بيلباو ويرفع رصيده الى تسع نقاط.

وستزيد الهزيمة من الضغط على الأرجنتيني رامسيلو بيليسا مدرب بيلباو الجديد الذي لم يحقق أي انتصار حتى الان هذا الموسم مع الفريق الفنتي لاقليم الباسك.

وحقق ليفانتي الفوز 2-1 على مضيفه رايبو فالكانو الذي طرد لاعبه بيدرو بويتولو قبل 15 دقيقة من النهاية.

وستزيد الهزيمة من الضغط على الأرجنتيني رامسيلو بيليسا مدرب بيلباو الجديد الذي لم يحقق أي انتصار حتى الان هذا الموسم مع الفريق الفنتي لاقليم الباسك.

وحقق ليفانتي الفوز 2-1 على مضيفه رايبو فالكانو الذي طرد لاعبه بيدرو بويتولو قبل 15 دقيقة من النهاية.

الافكار والابداع في استاد ساردينيرو التابع لريوسج ونادرا ما هدد مرعي مضيفه وقدم عرضا متواضعا بشكل عام، ويتصدر بلنسية الترتيب برصيد عشر نقاط من أربع مباريات بفارق نقطة واحدة أمام ريال بيبينس وملقة الذي تحتل على التليتك بيلباو 1-صفر في وقت سابق.

ويملك كل من برشلونة واشبيلية وليفانتي ثماني نقاط مقابل سبع

وتعادل سيسك فابريجاس قائد ارسلال الساباق الذي عاد لصفوف برشلونة قبل بداية الموسم لفريقه مرة اخرى قبل نحو عشر دقائق من النهاية ثم حفظ حامل اللقب بحفا عن الفوز في الدقائق الأخيرة.

واحرز سانتى كارولوا لاعب خط وسط منتخب اسبانيا هدفا موقعا ملقة للفوز 1-صفر على ضيفه بيلباو ويرفع رصيده الى تسع نقاط.

وستزيد الهزيمة من الضغط على الأرجنتيني رامسيلو بيليسا مدرب بيلباو الجديد الذي لم يحقق أي انتصار حتى الان هذا الموسم مع الفريق الفنتي لاقليم الباسك.

وحقق ليفانتي الفوز 2-1 على مضيفه رايبو فالكانو الذي طرد لاعبه بيدرو بويتولو قبل 15 دقيقة من النهاية.

وستزيد الهزيمة من الضغط على الأرجنتيني رامسيلو بيليسا مدرب بيلباو الجديد الذي لم يحقق أي انتصار حتى الان هذا الموسم مع الفريق الفنتي لاقليم الباسك.

وحقق ليفانتي الفوز 2-1 على مضيفه رايبو فالكانو الذي طرد لاعبه بيدرو بويتولو قبل 15 دقيقة من النهاية.

الافكار والابداع في استاد ساردينيرو التابع لريوسج ونادرا ما هدد مرعي مضيفه وقدم عرضا متواضعا بشكل عام، ويتصدر بلنسية الترتيب برصيد عشر نقاط من أربع مباريات بفارق نقطة واحدة أمام ريال بيبينس وملقة الذي تحتل على التليتك بيلباو 1-صفر في وقت سابق.

ويملك كل من برشلونة واشبيلية وليفانتي ثماني نقاط مقابل سبع

وتعادل سيسك فابريجاس قائد ارسلال الساباق الذي عاد لصفوف برشلونة قبل بداية الموسم لفريقه مرة اخرى قبل نحو عشر دقائق من النهاية ثم حفظ حامل اللقب بحفا عن الفوز في الدقائق الأخيرة.

واحرز سانتى كارولوا لاعب خط وسط منتخب اسبانيا هدفا موقعا ملقة للفوز 1-صفر على ضيفه بيلباو ويرفع رصيده الى تسع نقاط.

وستزيد الهزيمة من الضغط على الأرجنتيني رامسيلو بيليسا مدرب بيلباو الجديد الذي لم يحقق أي انتصار حتى الان هذا الموسم مع الفريق الفنتي لاقليم الباسك.

وحقق ليفانتي الفوز 2-1 على مضيفه رايبو فالكانو الذي طرد لاعبه بيدرو بويتولو قبل 15 دقيقة من النهاية.

وستزيد الهزيمة من الضغط على الأرجنتيني رامسيلو بيليسا مدرب بيلباو الجديد الذي لم يحقق أي انتصار حتى الان هذا الموسم مع الفريق الفنتي لاقليم الباسك.

وحقق ليفانتي الفوز 2-1 على مضيفه رايبو فالكانو الذي طرد لاعبه بيدرو بويتولو قبل 15 دقيقة من النهاية.

الافكار والابداع في استاد ساردينيرو التابع لريوسج ونادرا ما هدد مرعي مضيفه وقدم عرضا متواضعا بشكل عام، ويتصدر بلنسية الترتيب برصيد عشر نقاط من أربع مباريات بفارق نقطة واحدة أمام ريال بيبينس وملقة الذي تحتل على التليتك بيلباو 1-صفر في وقت سابق.

ويملك كل من برشلونة واشبيلية وليفانتي ثماني نقاط مقابل سبع

وتعادل سيسك فابريجاس قائد ارسلال الساباق الذي عاد لصفوف برشلونة قبل بداية الموسم لفريقه مرة اخرى قبل نحو عشر دقائق من النهاية ثم حفظ حامل اللقب بحفا عن الفوز في الدقائق الأخيرة.

واحرز سانتى كارولوا لاعب خط وسط منتخب اسبانيا هدفا موقعا ملقة للفوز 1-صفر على ضيفه بيلباو ويرفع رصيده الى تسع نقاط.

وستزيد الهزيمة من الضغط على الأرجنتيني رامسيلو بيليسا مدرب بيلباو الجديد الذي لم يحقق أي انتصار حتى الان هذا الموسم مع الفريق الفنتي لاقليم الباسك.

وحقق ليفانتي الفوز 2-1 على مضيفه رايبو فالكانو الذي طرد لاعبه بيدرو بويتولو قبل 15 دقيقة من النهاية.

وستزيد الهزيمة من الضغط على الأرجنتيني رامسيلو بيليسا مدرب بيلباو الجديد الذي لم يحقق أي انتصار حتى الان هذا الموسم مع الفريق الفنتي لاقليم الباسك.

وحقق ليفانتي الفوز 2-1 على مضيفه رايبو فالكانو الذي طرد لاعبه بيدرو بويتولو قبل 15 دقيقة من النهاية.

تشيلى يلحق بمانشستر سيتي وليفربول في الدور الرابع ببطولة كأس كارلينج

وفي مباراة أخرى بالدور الثالث، تغلب كارديف سيتي على ليدستر سيتي 6/7 بضربات الجزاء الترجيحية بعدما انتهى الوقتان الأصلي والإضافي بالتعادل 2/2.

ومن جهة أخرى أكد هاري ريداب مدرب نادي توتنهام الإنجليزي لكرة القدم أنه يسعى لتحقيق النجاح في كل بطولة يتنافس بها فريقه.

وكانت جماهير توتنهام شعرت بأن ريداب لم يهتم لخروج الفريق من منافسات مسابقة كأس رابطة المحترفين الإنكليزية (كأس كارلينج) على يد ستوك سيتي بما أن هذا الأمر سيحمله يتفرغ لإعداد الفريق بشكل أفضل لخبريات الدوري الممتاز في

داكوتا، ولكن ريداب نفى هذا الأمر مؤكدا أن توتنهام قادر على المنافسة على جميع الجبهات، وتقلت صحيفة «ديلي ميور» البريطانية عن المدرب الإنجليزي قوله: «نشعر أننا قادرون على تحقيق الفوز في كل الجبهات، لأننا لدينا الفريق الذي يحتاجه المنافسة ذلك».

وأضاف: «لقد عرفنا عشرة لاعبين خلال مباراتنا في الدوري الأوروبي الأسبوع الماضي، ثم عرفنا تسعة لاعبين في مباراتنا بكأس كارلينج، لذا لا اعتقد أن لاعبين سيشتجعون بضعفوا شديدة لو أننا فاضنا في أكثر من بطولة».

وأكد ريداب أن مشاركة توتنهام في العديد من البطولات يمنح الفريق الفرصة لتجربة بعض اللاعبين الشباب وقال: «أحيانا لا تحقق النجاح المرجو من وراء مشاركة اللاعبين الشباب، ولكنهم مع ذلك يتكسبون الخبرة التي يحتاجونها والتي نريدهم أن يتسببوا بها».

وأضاف: «قد يكون الأمر صعبا ولكننا نريد البقاء في كل البطولات، لذلك نلعب كل مباراة غزوة للفوز ومفتحين بقرتنا على تحقيقه، وعندما نجرى تغييرات عديدة بين اللاعبين نحافظ على نصرة الفريق وقرته على المنافسة».

تشيلى يلحق بمانشستر سيتي وليفربول في الدور الرابع ببطولة كأس كارلينج

وفي مباراة أخرى بالدور الثالث، تغلب كارديف سيتي على ليدستر سيتي 6/7 بضربات الجزاء الترجيحية بعدما انتهى الوقتان الأصلي والإضافي بالتعادل 2/2.

ومن جهة أخرى أكد هاري ريداب مدرب نادي توتنهام الإنجليزي لكرة القدم أنه يسعى لتحقيق النجاح في كل بطولة يتنافس بها فريقه.

وكانت جماهير توتنهام شعرت بأن ريداب لم يهتم لخروج الفريق من منافسات مسابقة كأس رابطة المحترفين الإنكليزية (كأس كارلينج) على يد ستوك سيتي بما أن هذا الأمر سيحمله يتفرغ لإعداد الفريق بشكل أفضل لخبريات الدوري الممتاز في

داكوتا، ولكن ريداب نفى هذا الأمر مؤكدا أن توتنهام قادر على المنافسة على جميع الجبهات، وتقلت صحيفة «ديلي ميور» البريطانية عن المدرب الإنجليزي قوله: «نشعر أننا قادرون على تحقيق الفوز في كل الجبهات، لأننا لدينا الفريق الذي يحتاجه المنافسة ذلك».

وأضاف: «لقد عرفنا عشرة لاعبين خلال مباراتنا في الدوري الأوروبي الأسبوع الماضي، ثم عرفنا تسعة لاعبين في مباراتنا بكأس كارلينج، لذا لا اعتقد أن لاعبين سيشتجعون بضعفوا شديدة لو أننا فاضنا في أكثر من بطولة».

وأكد ريداب أن مشاركة توتنهام في العديد من البطولات يمنح الفريق الفرصة لتجربة بعض اللاعبين الشباب، ولكنهم مع ذلك يتكسبون الخبرة التي يحتاجونها والتي نريدهم أن يتسببوا بها».

وأضاف: «قد يكون الأمر صعبا ولكننا نريد البقاء في كل البطولات، لذلك نلعب كل مباراة غزوة للفوز ومفتحين بقرتنا على تحقيقه، وعندما نجرى تغييرات عديدة بين اللاعبين نحافظ على نصرة الفريق وقرته على المنافسة».

تشيلى يلحق بمانشستر سيتي وليفربول في الدور الرابع ببطولة كأس كارلينج

وفي مباراة أخرى بالدور الثالث، تغلب كارديف سيتي على ليدستر سيتي 6/7 بضربات الجزاء الترجيحية بعدما انتهى الوقتان الأصلي والإضافي بالتعادل 2/2.

ومن جهة أخرى أكد هاري ريداب مدرب نادي توتنهام الإنجليزي لكرة القدم أنه يسعى لتحقيق النجاح في كل بطولة يتنافس بها فريقه.

وكانت جماهير توتنهام شعرت بأن ريداب لم يهتم لخروج الفريق من منافسات مسابقة كأس رابطة المحترفين الإنكليزية (كأس كارلينج) على يد ستوك سيتي بما أن هذا الأمر سيحمله يتفرغ لإعداد الفريق بشكل أفضل لخبريات الدوري الممتاز في

داكوتا، ولكن ريداب نفى هذا الأمر مؤكدا أن توتنهام قادر على المنافسة على جميع الجبهات، وتقلت صحيفة «ديلي ميور» البريطانية عن المدرب الإنجليزي قوله: «نشعر أننا قادرون على تحقيق الفوز في كل الجبهات، لأننا لدينا الفريق الذي يحتاجه المنافسة ذلك».

وأضاف: «لقد عرفنا عشرة لاعبين خلال مباراتنا في الدوري الأوروبي الأسبوع الماضي، ثم عرفنا تسعة لاعبين في مباراتنا بكأس كارلينج، لذا لا اعتقد أن لاعبين سيشتجعون بضعفوا شديدة لو أننا فاضنا في أكثر من بطولة».

وأكد ريداب أن مشاركة توتنهام في العديد من البطولات يمنح الفريق الفرصة لتجربة بعض اللاعبين الشباب، ولكنهم مع ذلك يتكسبون الخبرة التي يحتاجونها والتي نريدهم أن يتسببوا بها».

وأضاف: «قد يكون الأمر صعبا ولكننا نريد البقاء في كل البطولات، لذلك نلعب كل مباراة غزوة للفوز ومفتحين بقرتنا على تحقيقه، وعندما نجرى تغييرات عديدة بين اللاعبين نحافظ على نصرة الفريق وقرته على المنافسة».

المدرّب البرتغالي يتعهد بإعداد فريق واحد ينافس على البطولات مستقبلا جماهير الأهلي تهاجم جوزيه بعنف بعد خروجه من كأس مصر

نادي الزمالك بـالستوى الرابع والأداء الرجولي» الذي ظهر عليه لاعبو الفريق في دور الأندية الفتحاء كأس مصر الأحد المقبل على استاد القاهرة الدولي.

وأشار ممدو في تصريح للموقع الرسمي للنادي إلى أن الفريق نجح في تصحيح الأوضاع في الشوط الثاني بعدما كان متأخرا بهدف ليسجل أربعة أهداف، كانت من الممكن أن تكون نتيجة قياسية لولا سوء الحظ. وأكد أنه سيكون جاهزا للمشاركة في المباريات المقبلة وربما سيشارك في المباراة المقبلة أمام الجونة، ولكن ذلك يتوقف فقط على رؤية الجهاز الفني بقيادة حسن شحاتة، موضحة أن بيذل قصارى جهده حتى يكون في قمة لياقته الفنية

الأهلي في الفترة الحالية. وفي تصريحات للصحفيين عقب نهاية المباراة قال جوزيه في تصريح مقتضب «الاستقلال، الاستقلال، الاستقلال» مؤكدا أنه سيستقل، وسعيد الأمل بالمضي.. يذكر أن الأهلي فشل في تحقيق بطولة دوري أبطال أفريقيا خرج من كأس مصر تحت قيادة جوزيه، إلا أنه نجح في إحراز بطولة دوري العام الموسم الماضي على حساب نادي الزمالك.

جدير بالذكر أن خروج الأهلي من بطولة دوري أبطال أفريقيا سطحت الفريقي راحة وفرصة لتفرد أعياها تصل إلى شهر تقريبا قبل بدء منافسات الدوري العام.

اللاعبين الملايين ورغم ذلك خرج الفريق من دوري أبطال أفريقيا كل كأس مصر. كما تعرض حسن حمدي ونائبه محمود الخطيب نائب الرئيس لسباب عنيف طوال اللقاء بسبب المشجعين الحوسيين في أحداث الأهلي وكما أسوان بدور الـ 32 من بطولة كأس مصر.

وقال أفريقيا على يد الترجي في ستاد القاهرة ليعيد الخروج من كأس مصر في البطولة الثانية التي يقاردها الأهلي في أقل من أسبوع.

من جانبه أكد جوزيه أن قوة فريقه ستظهر في الاستقلال وليس الآن، ووعده بإصلاح الأوضاع السيئة لفريق النادي

اللاعبين الملايين ورغم ذلك خرج الفريق من دوري أبطال أفريقيا كل كأس مصر. كما تعرض حسن حمدي ونائبه محمود الخطيب نائب الرئيس لسباب عنيف طوال اللقاء بسبب المشجعين الحوسيين في أحداث الأهلي وكما أسوان بدور الـ 32 من بطولة كأس مصر.

وقال أفريقيا على يد الترجي في ستاد القاهرة ليعيد الخروج من كأس مصر في البطولة الثانية التي يقاردها الأهلي في أقل من أسبوع.



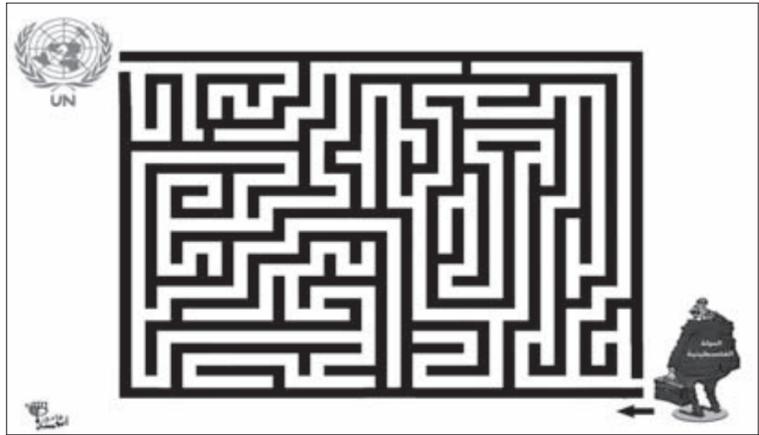
بعودة الطوارئ «كأنك يا بوزيد ما غزيت»

الحقيقة صدمتنا من جديد في إعادة قانون الطوارئ وإعادة المشاهد القبيحة للشرطة وأمن الدولة وما كان يحدث من جبروت بعيدا عن الشرعية والقانون للمواطنين البسطاء، ولا يفرضها ضابط شرطة يقتسم حرمان البيوت ويلقى القضايا للابرياء ويوقع التقارير عن الشنطاء والخطفاء والمصلين والمجتمعين هيبة الدولة يفرضها القانون ومن يطبقون القانون بشرط أن يكونوا وملتئين شرفاء ليس على رؤوسهم «بطلمات» من الماضي القانون الطبيعي بكل شدة وقسوة وحسم وحزم على المخالفين دون تمييز وتتصدون للبطلية الذين صنعهم زملاؤهم الضباط، لتطهير البلاد منهم جميعا

هيبة الدولة محفوظة بقوانين عادية تعرفها ونسمع عنها منذ صرخة عسكري الدورية وصغارته الشهيرة «هه مين هناك» بالحواري والأزقة.

عماد ابويزيد

Emad.abozeds@yahoo.com



يجسدون عليه.

فقد سمعنا أخيرا قرآنا منتصف شهر آب - أغسطس الماضي، عبر موقع العرب اليوم، عن مصادر سياسية يمنية، وكذلك عبر خبير للوكالة الأمريكية للأخبار، أسوشيتد برس، بأن صالح أشرط تعيين نجله العميد الركن أحمد نائب للرئيس المقبل، قبل توقيعه على المبادرة الخليجية، وأنه برر ذلك بضرورة تفرع نائبه الفريخ هادي لخوض الانتخابات الرئاسية، باعتباره مرشحا لرئاسة اليمن من حزب المؤتمر الشعبي الحاكم المقرر أجراءها، حسب نص اتفاق المبادرة الخليجية، بعد شهرين فقط من تخليه عن السلطة، وأضاف الوكالة أن هادي يقوم مقام صالح أسميا فقط، ويقتصر حضوره في منزله ووزارة الدفاع، بينما السلطة الحقيقية على أرض الواقع بيد نجل صالح الأكبر العميد أحمد، حيث حل محل أبيه في القصر الرئاسي، وشوهد في شهر رمضان وهو يستقبل وفود العشرات والشائخ في مكتبه، ويحضر بعض الوقت في القصر الجمهوري (الرئاسي).

وهذا ما بات يحدث عمليا، عبر إقرار اللجنة العامة للمؤتمر الشعبي الحاكم، خطة «آلية تنفيذية»، للمبادرة الخليجية يوم الأربعاء الماضي، نصح على إصدار الرئيس علي عبد الله صالح، قرارا يفرض بتفويض نائبه عبد بن منصور هادي، صلاحياته الدستورية اللازمة، لأجراء حوار مع الأطراف الموقعة على المبادرة، وبما يفرض صالح الأكبر العميد أحمد، حيث حل محل أبيه في القصر الرئاسي، وشوهد في شهر رمضان وهو يستقبل وفود العشرات والشائخ في مكتبه، ويحضر بعض الوقت في القصر الجمهوري (الرئاسي).

محمد رشاد عبيد - اليمن
OBEID2008@hotmail.com

سراح مجرم في حق الشعب والوطن ولو كان إجرامه جنحة أو إثمًا لهما.

التخلي عن محاكمة المجرمين الكبار في القضايا الثقافية والتركيذ على جرائمهم العظمى القتل والنهب.

إسراع الحكومة بإجراء عمليات جراحية دقيقة شجاعة وحاسمة لاستئصال الأورام السرطانية التي شغشت في جسم القضاء ووزارات الداخلية وأعمال الدولة ووزارات الأخرى ودواوين كثيرة وشركات كثيرة.

ثانياً: ما يتصل بالاحزاب والمنظمات والجمعيات،

على الأحزاب الوطنية المضحية في سبيل تونس طيلة سنوات الجمر والقهر أن تجتمع سريعا لتحديد الشروط الأساسية لغزو الشعب التونسي الثائر ونخبه التنظيمية النقية المتحممة بالثورة في الانتخابات القادمة فوزا مؤزرا وتعبئة القواعد والانصراف وقوى المجتمع المدني والاتحاد العام التونسي للشغل والنقابات للانباتات في كل الجاهات والأرياف والمدن والقرى التي ظلمها النظام البائد وجوعها وقهرها ودمرها تحت الناس على القيام بواجبهم الانتخابي ومساعدتهم على شطب كل اسم مترشح نجاح صاحبه يعني نجاح المظونين وأتباعهم.

على الأحزاب والجمع والمفني وسائل الإعلام الصميمة أن تتسامح مع صنف من مفقدين وأسائة جامعة. فدونما النظام البائد وسوقوا أكابيد وبيضا وجهه الوبس عبر الكتابة والإذاعات والمحاضرات ورئاسة البعثات الدينية والخطب المساجد، بالانحراط أو بث محاولاتهم إنكارهم خدمتهم للبلاد انغمس عشرات الأهل

الذواوي خوالدية- تونس
dr_khoualdia@yahoo.fr

أمام أعين أجهزة الشرطة الى جانب المخدرات التي يقترش بها باعة جاثلون على الكباري والارصفة والطرق العامة وتباع علنا كما يباع اللغفل والجرجير، مضيغا على ذلك السرقات والتعدي على الممتلكات العامة والخاصة وأملاك الدولة وقطع الطرقات والجرائم التي تقع كل يوم من قتل وذبوح وجثث ملقاة يوميا على الطرقات بنوعها صحرافية ووزراعية والفاعل مجهول والشرطة غائبة أو مغيبة، كل هذا أدى الى حالة الانفلات والاعتصامات والاضرابات والمظاهرات العنوية التي نعانى منها، واصبحت تعيق حركة الحياة اليومية للمواطن وبدلا من أن نعالج ونحكم قبضة الدولة وننشط الجهاز الأمني وتدفعه للعودة للشارع ونفعل قانون العقوبات الذي اعتقد أن به الردع الكافي لكل الجرائم التي عرضناها، نفعل قانون الطوارئ لنريح أنفسنا ويجلس ضابط الشرطة بمكتبه ويسرح البلطجية والمرشدين مرة أخرى لجلب القضايا وتصفية الحسابات ويلقى ضابط المركز وضابط النقطه بالريف تعليماته ومعلوماته من فلول الحزب الوطني وذيول النظام السابق» وكانك يا ابويزيد ما غزيت ولا كنت رحت ولا جيت»

وكلما لا للمحظورة، والتي كان يقصد بها جماعة الأخوان المسلمين. وبصراحة يجي تفعيل هذا القانون اليوم ليعبر تعبيرا واضحا عن سوء إدارة المرحلة الانتقالية وفشل حكومة «شرف» في كل الاختيارات التي تعرضت لها هذه المرحلة، وعدم توضيح الامور للشعب بما يستحق من وضوح وشفافية والتي جعلت هذا الشعب يعود الى معرفة الاخبار الحقيقية من مصادر معادية أو ذات اجندات خارجية أو اقليمية وترجع معنا الى حادثة اقتحام السفارة الصهيونية والاعتداء على حدودنا وسفك دماء ابنائنا التي جانب الحديث عن تمويل خليجي ليعض الجماعات بهدف إسقاط الثورة وغيرها من الامور الغامضة وعلامات الاستفهام التي توضع خلف عشرات الاسئلة التي لا أمل في الرد عليها وعلينا نحن المصريين أن ننظر تسريبات وثائق «ويكيليس» بعد سنوات لنعرف ماذا كان يدور خلف الكواليس

إن حالة الانفلات الأمني التي لا يرضى عنها اي مصري شريف عاقل واستشرها البلطجة التي صنعها النظام السابق ورموزه واصبحوا الآن يستخدمونها ويدعون لها مما سرقوه من أموال وشروات هذا الشعب، واهتزاز هيبة الدولة ودور جهاز الشرطة الغامض حتى الآن والذي تلمس فيه التعمد الواضح والصريح لبقاء حالة الانفلات التي يعيشها الشارع المصري بكل المحافظات بريعه وخضرة ويدخل تحت هذا انتشار السلاح الذي اصبح له أسواق بالمدن قبل الريف والبو وبياع ويشترى ويحمل علنا في وضح النهار

اليمن ولعبة المبادرة الخليجية!

المنفي في مدينة جدة السعودية، ومن دون أي ملاحقة قانونية ليكمل ما تبقى من عمره هناك.

تعود لنقول ان الرئيس اليمني صالح، مناوئ براع ومومن على أكثر من صعيد، وهو لا يريد التخلي عن السلطة، وصلاحياته حتى لثانية الفريخ الركن عبد بن منصور هادي، حسب بنود المبادرة الخليجية، وربما يقيد التذكير، بأن الرئيس صالح في 6 آب - أغسطس الماضي، عبر خطاب متلفظ من الرياض، المؤتمر القبائل، الذي عقد في الصالة الرياضية المغلقة في صنعاء، أعلن استعداده لنقل السلطة إلى نائبه عبد بن منصور، الذي وصفه بـ(المناضل). غير أنه لم يبرح قدمه قائمه بذلك، ما دعى بعض المعلقين اليمنيين إلى القول ان الرئيس صالح، ربما يشعر بأن نائبه هادي غير صالح لتسلم السلطة كليا، بل عند اللزوم (إجراء الحوارات الفنية) ، ولا يمكن الوثوق به إذا ما ترك هو السلطة، لأن عيده ربه هادي ليس من مالهته، وما يريده الرئيس اليمني صالح حاليا هو كسب الوقت والتعاطف الرسمي الخليجي، من دول مجلس التعاون الخليجي، والسعودية التي تحضنه على أراضيها على وجه الخصوص، وكذلك لفت انتظار وزراء خارجية المجلس ذاته، الذين سيجتمعون بشأن التطورات في البحرين وعودة الاحتجاجات ضد الحكومة البحرينية، ولوما قد يجرح الموقف العربي، ضمن جدول الاجتماع، يوم ال11 حد من الشهر الجاري، في أنه لا يعرقل تنفيذ المبادرة الخليجية.

وقد لا يكون مفاجئا بالنسبة لنا كصحافيين، إذا ما قفز الرئيس صالح فوق المبادرة الخليجية، ووضع الخليجيين في موقف لا

اين أخبار الاحزاب والمحاكمات في تونس؟!

الداخلية نهاية زحيفا ولا كواليس القصر وسماصرة العهدين مكانا لشد عنقها ولا أدعياء أبوتها على تبرحهم في الوشاية والعمالة والخيانة ولا أمل لسارق قفزة عرق

أو قفزة دم من الإفلات من حسابها العسيري... ولا لمحام أو قاض أو مدعي حقوقية أو ناشط في المجتمع المدني أو في حزب تعامل مع أعداء الشعب من دفع ما عرفتهم ضامعا واضعافا.

أحذر الأحزاب السياسية الوطنية والحكومة الانتقالية الغافية وهيئة حماية الثورة والاتحاد العام التونسي للشغل والجمع المدني التقني والأثرياء (الخاخفون من نجاح ثورة القراء وأهل الكرامة) وحتى أحزاب الفرور من أن تغادي ثورة جديدة كاسحة قد لا تكون طائفة الشعب التونسي حسب تقدير بعضهم قادرة على تحمل زلزلتها وتبعاتها وارتداداتها ممكن بشروط أهمها وأكثرها حسما:

أولا: ما يتصل بالحكومة :

– كشفت حجب الفموض والتعميم والتغطية وذلك بمصاحبة الشعب بكل خطوة سياسية وكل قائمة للخدمة قضاة أو محامين أو صحافيين أو مفتحين.. و- كل تواصل مع الخارج وخاصة دول أوروبا وأمريكا الشمالية.

– حزم الحكومة في التعامل مع المدسسين الدساترة المعتلين للحركة الاقتصادية والمثيرين للعدوات القبلية، المتلوي، سببيلة، قبلي، المظلية، قايس.. وكشفهم وضرهم بيد من حديد.

– تسريع المحاكمات والتدقيق مع المحاكمين الفاسدين حتى لا يطلق

■ اكيد كلنا نعلم أن حالة الانفلات الموجودة الآن مدبر لها بإحكام لسقوط الثوار في فخ إعادة قانون الطوارئ، فيقار إعادة هذا القانون المنيع عدنا لاسوأ من السابق ونجح المخلوعون وأذئابهم بالخارج وتم يعاونهم من قوى خليجية مستعدة لانفاق الكثير والكثير حتى لا تقوم دولة ديمقراطية على أرض صحر ولا يتنفس شعبها نسيم الحرية التي دفع ثمنها أكثر من 800 شهيد والآف الجرحى والمصابين، نعم نجح المخلوعون ونجح معهم جهاز الشرطة في وضعنا أمام خيارين، إما الطوارئ وإما الانفلات ولكن اطمئناو فالقانون لا يطبق إلا على الإرهاب والخدرات وكانهم جاءوا لنا بالجنيد أو جابوا «الديب من ذيله»، كما يقول المثل الشعبي.

فقانون الطوارئ يتم تطبيقه طوال هذه المدة لم نسمع السادات بمعرفة مجلس المنحل وطول هذه المدة لم نسمع من «المخلفين» مجلسهم الشعب والشورى واجهزتهم الأمنية القمعية. إلا عن استخدام فقط في مكافحة الإرهاب والمخدرات، ولكن في الحقيقة أن القانون سببه السمعة لم ينجح فقط إلا في تقليص الحريات بكل فئات المجتمع المصري وسجن الأحزاب داخل مقارناتها وكلمة لا للمحظورة، والتي كان يقصد بها جماعة الأخوان المسلمين. وبصراحة يجي تفعيل هذا القانون اليوم ليعبر تعبيرا واضحا عن سوء إدارة المرحلة الانتقالية وفشل حكومة «شرف» في كل الاختيارات التي تعرضت لها هذه المرحلة، وعدم توضيح الامور للشعب بما يستحق من وضوح وشفافية والتي جعلت هذا الشعب يعود الى معرفة الاخبار الحقيقية من مصادر معادية أو ذات اجندات خارجية أو اقليمية وترجع معنا الى حادثة اقتحام السفارة الصهيونية والاعتداء على حدودنا وسفك دماء ابنائنا التي جانب الحديث عن تمويل خليجي ليعض الجماعات بهدف إسقاط الثورة وغيرها من الامور الغامضة وعلامات الاستفهام التي توضع خلف عشرات الاسئلة التي لا أمل في الرد عليها وعلينا نحن المصريين أن ننظر تسريبات وثائق «ويكيليس» بعد سنوات لنعرف ماذا كان يدور خلف الكواليس

إن حالة الانفلات الأمني التي لا يرضى عنها اي مصري شريف عاقل واستشرها البلطجة التي صنعها النظام السابق ورموزه واصبحوا الآن يستخدمونها ويدعون لها مما سرقوه من أموال وشروات هذا الشعب، واهتزاز هيبة الدولة ودور جهاز الشرطة الغامض حتى الآن والذي تلمس فيه التعمد الواضح والصريح لبقاء حالة الانفلات التي يعيشها الشارع المصري بكل المحافظات بريعه وخضرة ويدخل تحت هذا انتشار السلاح الذي اصبح له أسواق بالمدن قبل الريف والبو وبياع ويشترى ويحمل علنا في وضح النهار

رسالة إلى الدكتور عصام شرف

السيد الدكتور عصام شرف، رئيس الوزراء ابتداء.. أرجو عدم توصيف رسالتي إلى سيادتكم على أنها من المطالب الثنوية أو استجداء ونظرة إلى قطاع بعينه فصاحب الحق كما تعلمون لا يتسول من أحد.

ولكن ما يحدث سيدي شيء غير مقبول ولا ينبغي أن يخض الطرف عن الحديث فيه، فكما تعلمون أن قطاع المعاشات هم كبار السن أو الذين خرجوا مبكرا لمرض أو لأي شيء آخر بمعنى أنهم بالفعل لا ناقة لهم ولا جمل من زيادة دخولهم بأيديهم، فانهم بالفعل ليس لديهم ما يستطيعون فعله لسد الحد الأدنى لاحتياجاتهم، وهؤلاء مصريون يعيشون فوق أرض الوطن، ترتفع عليهم الأسعار من كل صوب وحذب ورواتبهم كما هي تلفظ أنفاسها الأخيرة.. يغرقون ويتنفسون تحت الماء ولا أحد يلتفت إليهم لصفتهم أصحاب حق أفنوا أعمارهم في خدمة بلادهم!

انظروا لسيادتكم إلى الزيادة التي اعتمدها لرفع الحد الأدنى لأجور العاملين بالقطاع الحكومي.. وكذلك الزيادة الواردة في الحوافز كمحاولة من الحكومة لتحسين معيشتهم الأمر الذي ترتب عليه ارتفاع مقابل في معظم أسعار السلع التموينية، وقطاع المعاشات بمفرده يتحمل هذا الهم الجديد على معاشه القديم الذي أصلا لا يسمن ولا يغني من جوع، فهل ترون في ذلك عدل!

تعلم سيدي أن أصحاب المعاشات ليس رعايا وطن آخر ولأنكم أنتم حكومة كل المصريين أرى أن من متضى الواجب عليكم مراعاة مشاعرهم سواء.

وأخيرا وبوصفكم مصري ثائر من أبناء التحرير تجاهد معهم لإرساء مبدأ العدالة الاجتماعية، ولأن المعاناة هي القاسم المشترك في ما بينهم جميعا ادعو الله أن يوفقكم في تحري العدل دون أن يظلمه منكم أحد، فإنه كما قال تعالى (اعدلوا هو أقرب للتقوى)، وفككم الحق سبحانه إلى ما يجب ويرضى.

محمد محمد علي جندي
m_mohamed_genedy@yahoo.com

اردوغان وبيع الثورة المصرية

■ جاءت زيارة رئيس الوزراء التركي رجب طيب اردوغان القاصدة إلى مصر على رأس وفد رفيع المستوى يضم ستة من وزرائه والسيدة عقيته وابنته واماتي مستثمر تركي في وقتها. حيث تم استقباله وسط حفاوة رسمية وشعبية بالغة من غالبية أطراف الشعب المصري بتقديمهم بالعلم الإخوان المسلمون، غير أنه كانت هناك تحفظات شديدة من بعض فئات الشعب تخوفوا منهم من عودة الولاية العثمانية إلى مصر.

ورغم التفاؤل الحثيف وحذر المتحفظين فان اردوغان قد أكد في مطلع زيارته علي حسن التوايا التركية والرفعية في الوفوف إلى جانب مصر ودعمها سياسيا واقتصاديا بعد أن قام بضخ خمسة مليارات دولار والتوقيع على احدى عشرة اتفاقية واعتباره بان مصر بوابة تركيا الإفريقية وأن تركيا بوابة مصر الأوروبية، وأن الأفراح والأترام المصرية هي ذات الأفراح والأترام التركية، مستلها ذلك من بسالة المصريين وقدرتهم على صناعة النصر والقدرة على المواجهة والقيادة وذلك بإسقاطهم للنظام البائد في ثورة بيضاء شهد لها العالم باثرو ولحملهم السفير الإسرائيلي على ترك البلاد في ما لهجوم اثناء التظاهرة الأخيرة على السفارة الإسرائيلية بالقاهرة. اغلب الظن أن كل هذه الأمور قد دعت اردوغان إلى الشراكة المصرية لمواجهة الضغوط الدولية وعزل إسرائيل عن المنطقة العربية، بيد أن مخاوف بعض المصريين تتبدى في كون اردغان إنما أتى كفارس جديد ليقود المنطقة.

رمضان محمود عبد الوهاب
ramadant2010@yahoo.com

السعودية واليمن قبل فوات الأوان

■ المملكة العربية السعودية لم تتعزز من موقف الجزائر مع ليبيا. الشعب اليمني كان وما زال يكن للمملكة العربية السعودية والأسرة آل بني سعود كثيرا من الاحترام والتقدير. ولكن بهذا الوقت العيب والشكوف يقعد أحد حلفاء الاستراتيجيين. وهم يعتقدون عن جهالة أن قدرتهم وإمكانياتهم النفطية والمادية مستعتمهم من تدجين أي نظام يخلف علي صالح حتى وإن كان نظاما ثوريا ديمقراطيا. ويتناسون ان الربع العربي غير مفاهيم الشعوب الطامحة للحررة والتحرر. كما ان اليمنيين لا يمكنهم ما يخافون عليه في سبيل عزتهم وكرامتهم وعلى الملك عبد الله ان يعي حجم المخاطر ونداءات الاستغاثات من الجار الشريك، وتأمل ان تعيد المملكة سياساتها تجاه اليمنيين قبل بزوغ شمس الحرية والوقت يكاد يتبذف.

محمد تحسين

الغرب يلتف على منجزات الثورة الليبية

■ رحم الله شهداء ليبيا وأزل الأمان في هذا البلد الغالي علينا، سيدي الكريم إن نشوة النصر تلت المنتصر فلا يبالي بما يحاك له بل يعادي كل من قدم النصيحة ويضعه في خانة المتحاملين والحادين على مكسبه. لقد إلتف الغرب على هذه الثورة الشبابية منذ الوهلة الأولى ليصنع رجال مرحلة ما بعد حلليهم الطاغى القذافي وتفتحوا لهم قصورهم وقنواتهم وغضوا الطرف عن من كانوا يسومونهم سوء العذاب في سجونهم بإسهم مكافحة الإرهاب وفي الأخير استقبلوا القاتحين في طرابلس وعادوا بصفقات غامضين وباجنحة تكرس التبعية والوصاية على مستقبل الليبيين. النقط كان اثنا حكم معمر كل إلى أوروبا ولا يذنب إلى الصومال مثلا، ونحن الآن لم نغير شيئا نفس الشركات الفرنسية والانكليزية والاطيالية ما زالت تحكم، والتي كان متعاددا معها معمر ما زالت عقودها كما هي.

محمد احمد

إسرائيل نقطة خلاف بين الشعوب والأنظمة

■ الأنظمة العربية هي التي اعترفت بإسرائيل أما الشعوب فلا ولن تتوحد إلا بزوال هذا الكيان الذي يقطع التواصل بين شقي الوطن العربي كل شيء يموت، يجب التخلص منها. الشعوب لا تقبل بها البتة فقط الأنظمة هي واعيتها.

في زيارة لي للزورين شاهدت تظالا يشتم سائحا صهيونيا فجرائم الصهيونية وجودهم أمر غير مقبول عند الشعوب العربية والاسرائيليين ان يركبوا السفن ويعودا إلى أوروبا طواعية والحرب معهم فرضت علينا فرضا لذا على الشباب ان يواصلوا ممارسة الرياضة وتخفيف الوزن لأن اللياقة مطلوبة في المعركة فالنمر الذي تتسلق مبنى السفارة رزم يجب ان نقفدي به وعلى جميع الشباب في العالم الإسلامي ان يكونوا بهذه اللياقة استعدادا للقادم.

محمد جبرؤوتي

لماذا تركيا وليس مصر؟

■ الدور الليبي ووصلت له تركيا اليوم كان يمكن ان تصله مصر منذ عقود فينعكس ذلك على الفلسطينيين وعلى باقي العرب والمسلمين. حكام مصر أذعنوا للصهاينة مقابل ما تحمله البطن من أكل ومقاييل مليارات الجنيهات في اليوم ضائعة بين بنوك العالم. فكانت مصر ماضية كل يوم نحو التخلف والتزدي إلى أسوأ الأحوال إلى ان قامت فيها الثورة، فلن تتقدم مصر ما دام سطرطان الصهيونية مستشريها في جسمها.

حسن مرسي

أين المشروع العربي؟

■ هناك مشروع إيراني وآخر تركي يسعيان سعيا حثيثا للهيمنة على المنطقة العربية مع غياب تام لأي مشروع عربي يلوح في الأفق حتى الآن، لذلك على مصر الثورة ان تملأ هذا الفراغ، فمصر هي الوحيدة في العالم العربي المؤهلة للقيام بمشروع عربي يتنافس الأتراك والإيرانيين ويمتعمهم أيضا من التصادم في بلادنا، لذلك على العسكر في مصر ان يفهموا هذه الحقيقة ويقوموا بإسرع وقت بإجراء انتخابات حرة ونزيهة والمساعدة في بناء دولة ديمقراطية بث تسليم الحكم والرجوع إلى ثكتانهم، ان كانوا فعلا يحبون مصر ويخافون عليها.

عبدالله ناصر

الفساد أس البلاء وعلة العلل

■ الفساد ذلك الغول المنجور في عمق التاريخ هو من فعل غلغله السحرية في تدمير وخراب كثير من الأمم وأوصل بلدانا إلى حافة الهاوية وأشعل حروبا أهلية وأوقد ثورات أطاحت بأنظمة ديكتاتورية فاسدة والفساد أنواع سياسي واقتصادي ومالي واجتماعي وإداري وثقافي وأخلاقي وتجاري وفكري ومحاربه يجب ان تتب نفس طويل ويطرق مبتكرة وكل مواطن يجب ان يعتبر محاربة الفساد فرض عين وليس فرض كفاية نظرا للأثار السلبية الكبيرة المترتبة عليه. إن موت الجسم الحي ينتج عنه مباشرة تحلله وفساده فنفس الشيء بالنسبة للمجتمع.

إن الفساد لا يتحصن في مسألة بعينها بل يتعداها إلى جميع مناحي الحياة انه فساد يرجع بالدرجة الأولى إلى غياب الروح الوطنية المتمثلة في حب الأوطان وحب العمل والمصلحة العامة وتكون الذات وسيادة الأثانية المؤدية إلى تدمير وخراب الحرت والتسلل. إن البلدان العربية التي عرفت ثورات شعبية أطاحت بأنظمة فاسدة في الفساد معروفة بعاداتها الشديدة للإصلاح وفسادها الكبير وأخرى لا زالت على الطريق جعلت من الفساد منهاجا لها غير أيهه

«مُنبَرُ القدس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء أو أخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعليق على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات

للمشاركة، نرجو ارسال رسالتكم البريدية على عنوان الجريدة

ورسالتكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني: menbar@alquds.co.uk

أو على الفاكس رقم +442087418902 (على أن لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة)

وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فنعتذر عن نشرها

«الراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»

محمود عبد الرحيم*

■ في الأسابيع الأولى لخلع الديكتاتور المصري الجوزر مبارك كان الحماس بغيرنا وبغيرض، لدرجة جعلت البعض، وأنا منهم، يتصورونه قادرين على تصدير الثورة إلى كل الشعوب العربية من محبوبيها، ولعدم كل تحرك شعبي شرقا وغربا وشمالا وجنوبا على ذات أرضية المطالب العربية والعدالة الاجتماعية والكرامة الإنسانية)، من منطلق الالتزامات القومية والأخلاقية التي ترفض الديكتاتورية واستعباد الشعوب تحت أية لافتة، وتعليق من قيمة التضامن بين شعوب عربي واحد، وتسنيعيد روح «ثورة يوليو» التي جاءت «ثورة يناير الشعبية» لتصل ما انقطع منها.

وربما كان التواصل مع ثوار اليمن أكثر من ثوار ليبيا أو سوريا، وكنت منبهرًا برغبتهم الحماسية في تبادل الخبرة والاستفادة من تجربتنا الثورية بنجاحاتها وعثراتها، والوعي السياسي الملتفت لديهم، غير أن الاتصال الآن صار محدودا والحوار أكثر محدودة لسبب جوهري إن فاقد الشيء له يعطيه، بعد أن فقدت الثورة المصرية زخمها وبلدت في نطقٍ ممل، إن لم يكن قد تم إجهاضها بالفعل، ولا أحد يجرؤ على مواجهة هذه الحقيقة المرة، بل أن البعض يبدي تفاؤلا سانجا يقفز على معطيات الواقع المحزنة. وربما تكون وصيغة التغيير الخارجي تحديدا كاشفة لسرار الثورات العربية، من حيث وقوفه حجر عثرة في سبيل انجاز

خولة دنيا*

■ قال أحد الأصدقاء إن الثورة تستمرس نوعاً من الإرهاب الكفري على المعارضين والمثقفين، بمعنى أنه لا يستطيع إزاحة الشارع ومطالبه حين يريد رآيه بما يحصل أو رؤيته للحل، فيكون محكوماً بشعارات الشارع، ويؤكد انعكاس خؤفا من التخوين من خلال رفع سقف جهلهم وعرض وجهات نظر بسيطة وقريبة من مفاهيم الشارع، كي يحصلوا مايبغون تحصيله من دعم حتى لو كان على حساب رؤية ناضجة أو حل ناضج للوضع.

فيبدو خوف هؤلاء المعارضين والمثقفين خؤفاً من أي يتم شطب كل المسبق وقدموه من تضحيات قد تصل للسجن سنوات طويلة أو النفي أو التمييز، بسبب طرحهم ما هم مقتنعون بأنه صحيح، بينما يبدو معارضون آخرون وهم يحاولوا كسب الشارع وتأييده من خلال رفع سقف جهلهم وعرض وجهات نظر بسيطة وقريبة من مفاهيم الشارع، كي يحصلوا مايبغون تحصيله من دعم حتى لو كان على حساب رؤية ناضجة أو حل ناضج للوضع. ويسخر كل وسائل الإعلام والالتصافيين، والاعلام الصديق له، كي يقضي على الثورة، وعلى معارضيهامثقفيه، فيحاول إما استئمانتهم إليه، أو إخراسهم أو إخفات صوتهم، وهو ما يعطي التصور لدى الشارع بأن هؤلاء ليسوا بقدر الجراءة المطلوبة منهم.

وعلى الرغم أن الأصوات أخيرا بدأت تلعو لتكون على مستوى

طرح الشارع ورغبتيه بأسقاط النظام (وهي رغبة مشتركة لدى

المعارضة والشارع معا)، إلا أن هناك خلاف واضح في طريقة تحقيق

الربيع العربي يطيح بالإيديولوجية النخبوية

د. محمد بوعزة*

■ ما يجري اليوم في العالم العربي إنشاقٌ وجودي، عالم جديد في طور التخلق والتشكل.

على شكل المفاجأة واللامتوقع يتنبثق الحدث، يتجاوز النخب والإيديولوجيات القائمة، ويهدم أسطورة الإمبراط التي تثلث تروج لفكرة عدم قابلية العربية للتغيير، بفعل سيادة ثقافة «الاستمرارية»، واستقرار الأنظمة التي ظلت قادرة على إعادة إنتاج بنيتها التسلطية، رغم الوباء الديمقراطي التي صغفت بالأنظمة النخبوية الشامية لها في أوال القرن العشرين، وأمريكا اللاتينية. فحياة وبيدون توقعات، وعلى عكس كل السيناريوهات المشائمة، تنتهجر المنطقة العربية، وتحتل صورة المشهد العالمي، لأول مرة تغيير سياسات التعليم، بحيث انتقلنا من صورة العربي العروبي التي يخزنها الإعلام العالمي في صورة الإرهابي إلى صورة العربي الذي يثير الإعجاب بثورته المدنية السلمية على السطوة.

باطمح من المنظور الثقافي، للحدث سباقه الثقافي والمعرفي الجديد، له علاقة بامتدادات الثورة، حيث استفاد الفاعلون الجدد ويكتأفون من الميزات العنكبوتية في نشاطهم، فاشاطهم، والوعي الذي تحققت في مجال الاتصال، تكشف لنا الوجه الآخر للوعوة، بحيث يمكننا ملاحظة ما تقدمه «الوعوة من حدث، بحسب «ريشتارد فولك» من حيث الاستجابة والتجديد، وليس فقط جانب التنظيم والهيمنة، لقد سهلت وسائل الاتصال سرعة تبادل المعلومات والاشتراك في مواطنة عالمية. وهو ما وفر للسياح وسائل أكثر فعالية للتعبئة وحشد الناس، من الوسائل التقليدية للحزب والاشتراك (المثالثات الحزبية).

يعكس إن استخدام الأنترنت البديل الثقافي الجديد العولمي الذي أفرزته صيرورة الربيع العربي على خريطة المشهد الثقافي والسياسي والاجتماعي، حيث الفت الضوء على طواهر سوسيو ثقافية جديدة مثل «الوطن الرقمي»، الذي تتشكل هويته بواسطة الفيسبوك والتويتر، والدونة والشبكات، وغيرها من شبكات التواصل الاجتماعي، التي خلقت شبكات الواسطة والأنظمة والتكيف جديدة عابرة للحدود، كما ولدت أشكالاً جديدة للتعبئة والاستقطاب، بما يوفره هذا الفضاء الافتراضي من إمكانية لتفادي منظومة الرقابة التقليدية، من أجل التواصل والتفاعل دون اعتبار للحدود.

في هذا السياق العولمي، أفرزت الثورة العربية نخباً جديدة شابة، نشأت في عصر الزهو، يشتغل بإدوات ثقافية مغمورة ما بعد حديثة، في الوقت التي ظلت فيه النخب التقليدية معزولة عن دينامية المجتمع، أسيرة أسطورة الأكاديمية المتعصبة، التي مفادها «أن النظرية هي بالضرورة تلك اللغة النخبوية التي يلجئ بها أصحاب الامتياز الاجتماعي والثقافي»، وأن بناء النهضة والنحر مروهن بسفكف كبير واحد، وهو بمثابة شيخ مفكرين يتعتم بموارد فريد لفكره التميز». على خلاف ذلك، قدمت الثورة العربية بدائل جمعية للعقل الفروي، وللمثقف الكبير، إنه نموذج العقل الجمعي، حيث نستطيع أن نتحدث عن منظور علمي يجمع بين الفكرة والعمل، بين من تحرك على الإلتعاج «يورديو» الذي يقفز فقط بالنخب التي تستغل في وحدات تعاونية أكاديمية متخصصة، الثورة العربية تعطي المثقف الجمعي موقها أكثر دينامية وافتتاحا، لا يقتصر على النخبية بمفهومها التقليدي، بل ينتقل على حركة الحيز العام، ليحتوي نشاطات فاعلين متعددين، لا يمتثلون بالضرورة للأنخب المتعرف بها من طرف المؤسسة الثقافية أو السياسية، ولا يعترفون بالتقسيمات الإنسافية بين «النظرية» و«الممارسة»، بل يخلطون في الفعل الافتراضي، بين منظور علمي يجمع بين الفكرة والعمل، بين «النظر» و«النشاط»، بين النخب والناس العاديين، وهذا ما رأى فيه البعض على صعيد النظريات تحولا من سياسات المثخبة إلى سياسات الناس، أو صياغة النشاط الشارع. كما شغلت الثورة العربية عن تحول في الأدوات تمثل في ظهور النخب المحلية الهامشية، وبيروز دورها على صعيد التطوير والقيادة، في مقابل ضعف النخب المدنية.

سيكون على الثقافة العربية إعادة بناء مفاهيمها وأدوارها في ضوء هذه التحولات. أكثر من ذلك، لقد غيرت الواسطات الجديدة للاتصال دور الكاتب (المثقف)، فلمن يكتب في زمينة الأنترنت؟ هل يكتب لجمهور فعلي أم لجمهور افتراضي؟ قد أصبح مفهوم «الجماعة المحلية الحقيقية» اكتسب برأي «إبوراڤ سعيد» بعدا حروفاً فعليا وإن يكن افتراضيا، حيث أصبح بإمكان الكاتب والمثقف بفضل الأنترنت الوصول إلى أعداد من الناس لا يمكن صرحهم. أصبح الجمهور غير محدد بزمان أو مكان، وهو ما يفرض تعديل أفكارنا عن الجمهور والثقافة والخطاب والنص، وبالتالي مفهوم النصبة و الكتابة.

* كاتب عربي

الثورة لاستحقاقاتها، فالأطراف الأقليمية والدولية تتلاقى عند نقطة إعادة ترميم الأنظمة القديمة لتبقى محافظة على شبكة المصالح القائمة التي تديرها واشنطن، بمساعدة الوكلاء المحليين في المنطقة.

ولا مانع في سبيل ذلك من اجراء جراحة تجميلية محدودة، والتخلص من الأوراق الحروقة، والاستعانة بالصف الثاني والثالث من ذات منظومة الفساد والاستبداد، تحت اكنوية الحماية من الغوصي وانهيار الدولة، والتحالف مع بعض القوى المعارضة الانتهازية، وتحويل الثورات إلى شعارات براققة خالية من أية مضامين ثورية، مع العمل المنظم على تشويه الثوار واستنزاف طاقتهم، وسحب الالتفاف الشعبي من حولها باختلاق زيمات يومية، حتى تتحول الثورة إلى اغنية موسية، ويتحول الثوار مع الوقت إلى قلة محدودة تمارس العارضة الهامشية التي لا وزن لها في صنع القرار.

ولعل مصطلح «الربيع العربي» أحد الأوهام التي تم تصديرها لنا ايان اشتعال الثورات العربية، لكننا حين افقا من نشوة النصر الوقي، اكتشفنا انه لا يختلف عن شعار «الديمقراطية الأمريكية» الذي نسمعه طوال الوقت، ولا نرى له صدى على الأرض. ورغم اننا ندرك الآن بحرب اننا على مشارف «الخريف العربي»

الطويل، الا ان ثمة الحاحا غربيا على ايهامنا باننا انتصرنا وحلت الديمقراطية بنا، أو على بعد خطوات قليلة منا، وعلى يد القوى الغربية التي تحملن عن نفسها بوضوح في ليبيا ب«ضربات (الناتو) الجوية»، وفي دول كعصر وتونس حديثا،«التحويل الاجنبي» وفي سوريا ب«سياسة العقوبات الاقتصادية»، وفي اليمن ب«عبارات الأسف على المجازر»، في محاولة خبيثة لايهاهم بأن الثورات العربية صناعة غربية وأمريكية بالأساس، رغم أن تحليل الواقع يذهب إلى تأكيد المنحى العكسي تماما، وأن الثورات العربية نتاج نتصالات ممتدة وتضحيات غالية، وما يجري ليس سوى احتواء لها لتتحرف عن مسارها إلى المسار المنحط وتسقط الثعأ في حجر العرب ورجالاتهم في المنطقة، لا الشعوب اصحاب الحق الأصلي.

وقد نست بغفسي محاولات تصدير هذه الصورة، مؤخرا، حين اجرت معي باحةً فبجيكية حوارة سعى للربط بين «الربيع العربي» وأحداث الحادي عشر من سبتمبر، وكان هذه الأحداث وتحركات الولايات المتحدة بعدها، كانت وراء نشر الديمقراطية، وقد كان ردى حاسما في رفض هذه النظرة، واطهار كيف توقفت الصلات بين الديكتاتورية العربية وواشنطن ابان هذه الأحداث على صعيد التعاون الاستخباراتي والتسامح مع انتهاكات حقوق الانسان،

وممارسة ضغوط شديدة على المقاومة العربية للمشروع الأمريكي الصهيوني، خاصة في فلسطين ولبنان، والدخول إلى منطقة فرض مفاهيم ورؤى أمريكية وثارات تمس الهوية العربية، وتسمح بقبول الكيان الصهيوني تحت مسمى ثقافة التسامح والسلام

وقبول الآخر ومحاربة الارهاب والتطرف. وبالمثل، ذهب برنامج على إحدى القنوات الأمريكية إلى ايجاد صلة بين «الربيع العربي» وبشارة أو ياما الديمقراطية لشعوب المنطقة»، وقد شعر المنعج بالارتباك حين احسن أن اجابتي خرجت عن السياق الذي اراده، حين قلت له الديمقراطية الأمريكية شعار لا صدى له على الأرض، بل ان امريكا هي من تعرقل الديمقراطية العربية بدعمها لبقايا الأنظمة الفاسدة المستبدة، بمساندة سعودية اسرائيلية، ولا رفعت ولا سطنت ايديها عن الثورات العربية فكانت قد نجحت، لكنها تريد حركات اصلاحية محدودة تؤمن لها ولطفلتها المملة «اسرائيل» البقاء في وضع السيطرة، وابقاء المنطقة العربية موضع التابع.

والمؤسف، أن يكون بلد عربي كالسعودية شريكا أصيلا في جريمة اجهاض الثورات العربية، ويلعب دورا معاديا لتضلات الشعوب العربية التحررية، لا يقل عن دور الكيان الصهيوني. واذنا ما وضعنا استضافة الديكتاتور التونسي بن علي، إلى

* كاتب مصري

المعارضة السورية بين رهاب الشارع واللعب على عواطفه

ذلك، فبينما يصير المعارضون والمثقفون على طرح آليات واضحة للإسقاط تعجز بالنسبة لهم ترجمة عملية للعبارة الذهبية (الشعب يريد إسقاط النظام)، لا يعترف الشارع بتلك الطروحات ويتوقف على ورود العبارة بنصها الحرفي كما هي واردة أي (الشعب يريد إسقاط النظام)، وهو ما خلق نوع من فجوة وهمية بين المعارضة والشارع وعمه عدم قدرة المعارضة التقليدية على التأسيس بقوة في الشارع وعدم قدرتها على قيادته وبالتالي توضح مفهومها للإسقاط، وتحصيله للشارع.

واقامت المعارضة في الخارج على اللعب على الوتر نفسه، إذ وردت تلك العبارة الذهبية في أدبياتها التي تصمر عنها وفي مواقفها العلنية على شاشات التلفزة والإعلام المكتوب والالكتروني، فاكتمست شعبية كبيرة من خلال التقرب من الشارع والكلام بلغته دون أن تكلف نفسها بالبحث في الآليات الممكنة لترجمة تلك العبارة على أرض الواقع، مستغيدة من استمرار الثورة وتمسك الشارع بالتظاهر رغم القمع والقتل اليومي.

بسبب الوضع السابق عانت المعارضة في الداخل بمحققها وأخرها رغمها الإنكيات النواضعة التي يمتلكونها للتعبير عن انفسهم من مشاكل أبرزها لغة التخوين التي يتم استخدامها ضدهم باعتبارها لا يعبرون عن حاجات الشارع والثورة.

فكيف يمكن قبول لغة التخوين تجاهها بهذا الشكل رغم التضحيات التي قدمتها على مدار عقود طويلة من الاستبداد؟

ما يهتما حاليا التوصل إلى جمع شتات المعارضة كل المعارضة

* كاتبة سورية

* كاتبة



مفاوضات شاليط مع حماس

د. عبد الوهاب الأفندي

(1) عندما يقع مخلوق أو أسير في يد جماعة مسلحة أو دولة، فإن المنطق يقول إن المفاوضات لا بد أن تتولاهم جهة في يدها أوراق ضغط على الخاطفين. ومن هنا فمن غير المنطقي أن يقال للأسير أو المخطوف إن الأمر بيدك، وعليك أن تحسم مشكلتك بالحوار مع خاطفيك.

(2)

لو أن الحكومة الإسرائيلية قالت للجندي جلعاد شاليط، الأسير عند حماس، ولأسرته، إن الأمر بيدكم، فلنتفهموا وتفانوا مع حركة حماس حول إطلاق سراح ابنتكم على بركة الله، لسقطت الحكومة في نفس ذلك اليوم، فمثل هذا التوجه لا يعتبر فقط تضللاً من مسؤولية الحكومة تجاه المدني، بل فضيحة أخلاقية دمرة. فكيف يتفاوض الأسير مع خاطفيه، وهو أعزل، فاقدره الحرية، لا يملك من أمره شيئاً؟

(3)

السؤال إذن هو كيف لا يعتبر الأمر فضيحة مماثلة حين يقف الرئيس الأمريكي ببارك أوباما على منبر الأمم المتحدة، وقبله يخرج توني بليز ممثل الرباعية على الإعلام، ليقول كل منهما إن الفلسطينيين أن يتفاوضوا مع الإسرائيليين لاستعادة حقوقهم المزعومة، وأن الأمم المتحدة ليست المكان المناقشة وحسم هذا النزاع؛ ألا يشبه هذا مطالبة الدول التي احتلتها النازيون والبلاشفة، ونزلاء معسكرات الاعتقال في سيبيريا وأوتشيفز وغيرها، بالتفاوض مع أسريهم؟

(4)

الكل يعرف أن الفلسطينيين، سواء أكانوا في الضفة أو القطاع، أو من اللاجئين في الدول العربية المجاورة، هم أسرى لا يملكون من أمرهم شيئاً، ولا يقتصر الأمر على كونهم منزوع السلاح، محدودي القرار السياسي، بل هم في كثير من الأحيان لا يملكون قوت يومهم، وتستطيع القوى التي يدهها الأمر حرمانهم حتى من الماء إن شئت. فكيف يطلب الأسير في هذه الحالة أن يفاوض أسرته والعالم بقرح؟

(5)

معرفة أن فلسطين لن تنزع من يدها أبداً، وإنما تحولت من يد سلطات الاستعمار البريطاني إلى الكيان الصهيوني بعد أن فضلت الجيوش العربية الدفاع عنها. كذلك فإن قطاع غزة قد انتزع من مصر، والضفة من الأردن، وفي كل ذلك عانت الأمم المتحدة وما يسمى بالجمعية الدولي، شاهداً وادعماً ومشاركاً ومباركاً.

(6)

عندما أنشئت الأمم المتحدة بعد الحرب العالمية على أساس مواثيق دولية تؤكد على حقوق الفرد وحق الشعوب في تقرير مصيرها، وأوجب حماية الضعفاء، أفراداً وجماعات من مظلم التجبرين. إن هذا على خلفية الجرائم البشعة التي ارتكبت من عدوان على الدول ومدائح في حق الأبرياء، وعليه حين يقف الرئيس الأمريكي في منبر الأمم المتحدة ليقول إن المنظمة ليست مهيئة لتحكيم في النزاع فإنه لا يعني فقط كل شيء مندرت المنظمة له، بل يتصل كذلك من المسؤولية الأمريكية الإضافية التي يفرضها تدفق أمريكا بحق النكض، وهل طالب أوباما الشعب السوري الأعزل بالتفاوض مع جلاذيه؟

(7)

لعل المسؤولية الأكبر في هذه الفضيحة تقع على القيادة الفلسطينية التي ظلت منذ السبعينات تطارد وهم الممثل الوحيد للشعب الفلسطيني، بطريقة سحبت كل الجهات التي تبضع للأمر، وأجنبية، وبالتفصل من مسؤولياتها. لقد كان على الدول التي أضاعت الضمعة وغرقت في استنساخ استعداداتها في اتفاقيات السلام التي عقدها مع إسرائيل، وعلى كل العرب ومعهم الأمم المتحدة والجمعية الدولي أن يمارسوا الضغط على إسرائيل بكل الوسائل لإنتزاع حقوق الفلسطينيين، لا أن يقولوا للفلسطينيين إنهم في هذه المواقف قتالنا إننا هنا قاعدون.. ولعل وظائف الذئب في هذه الخديعة هو أكبر خيانة للشعب الفلسطيني وحقوقه.

(8)

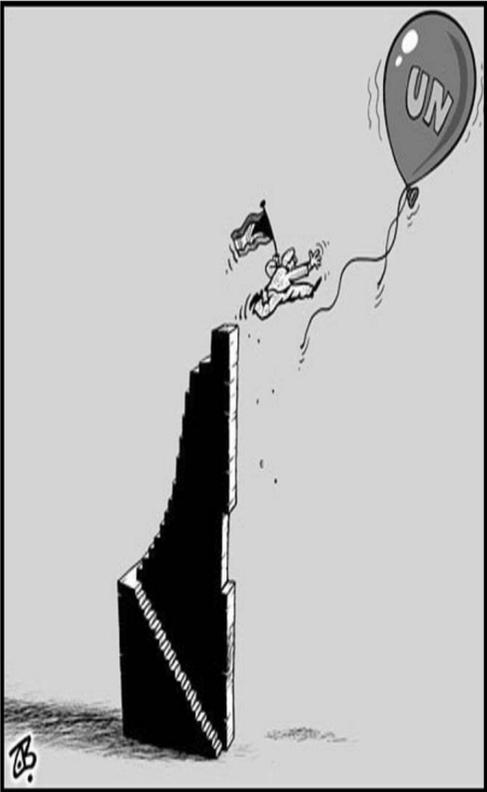
لقد انتفضت الجماهير العربية في أكثر من بلد ضد حكمائها لانهم اعتدوا على حرياتهم وأهروا ثروتها، ولكن إجماع القيادة الفلسطينية يقو بتكثير اجرام القادة العرب الآخرين، لأن هذه القيادة أهدرت أكبر وأثمن راسمال للشعب الفلسطيني، ألا وهو صديده الأخلاقي. إن القضية الفلسطينية، باعتبار العالم أجمع، هي عدل قضية على العالم، ولا يوجد شعب في العالم على من الظلم والإجحاف والظلم ما عاتاه الفلسطينيين، ولكن القيادة الفلسطينية بكل أطيافها وبما فيها حماس - منحت الجدل من أن يصور نفسه ضحية، وهذه جريمة لا تحقر في حق الشعب.

(9)

ما يزال ضحايا الجرائم التاريخية الكبرى في العالم، من نازية وغيرها، يتلقون الاعتذار والتعويض عن الجرائم التي ارتكبت في حقهم، رغم مرور عقود، وأحياناً قرون، عليها. هذا الأسوع قررت الحكومة البريطانية دفع تعويضات لبعض عشرات من مواطني أيرلندا الشمالية قتلوا برصاص القوات البريطانية في يوم الأحد الدامي عام 1972. وفي العام الماضي اعترت رئيس وزراء استراليا علناً عن الجوارزات الكثيرة في حق سكان البلاد الأصليين، وفي أروشا ولاهاي ما تزال المحاكم الدولية تنظر في جرائم الهوتو والصرب ضد المدنيين، وفي المقابل تجد القيادة الفلسطينية تتصرف مع جلاذيه شعبها كما لو أن الفلسطينيين هم الجرم العظيم، التي يستحق الصلح، والعفدي الذي يجب أن يعتذر ويذيع التعويضات.

(10)

في خطبته العصماء التي أعلن فيها الرئيس الفلسطيني أبو سازن عزمه المضي إلى نيويورك لتقديم طلب اعتراف بدولية لا وجود لها، ضاحكاً قاتلاً إن الشعب الفلسطيني لا يهتف لإسقاط النظام، ولعل هذا هو مصدر الخلل. إن الفلسطينيين، بما عترف العالم به، هم الشعوب العربية بالثورة على قيادتهم، لأنه لم يعرض شعب آخر في العالم للذل من قيادته كما تعرضوا هم، وعليه، وبدلاً من ملهأه البحث عن اعتراف بدولة تقبض المرتبات من إسرائيل، ولا تأكل ولا تشرب إلا برضاها، فإن من واجب الشعب الإسرائيلي، لإسقاط النظام، في أي زمان كان في غزة، وفي كل المواقع، «الصلح» بريد قيادة جديدة تلتيق بمقامه، وبفضاله، هكذا يجب أن يكون الهدف.



وتجدر الإشارة هنا إلى أمرين جوهريين: إنّ هذا الائتلاف كان نخويها على الدوام، ومقتصرًا على فئات محدودة للغاية سواء في داخل السلطة أو خارجها؛ وأنه بدأ، وما يزال، عابراً للتصنيفات أو السوسيلولوجية التقليدية (الطبقية أو المهنية أو الطائفية)، ومتعمداً في الأساس على ما يسعى «مصلح الجماعة» Group Interests. أكثر بكثير من مصالح الطبقة أو المهنة أو الطائفة، فإذا تعارضت المصالح بين النشطر العسكري والنشطر التجاري من الائتلاف النخبوي هذا (كما يحدث بقوة في الأوطار الراهنة من عمر الانتفاضة)، فإن خطوط التحالف القديمة لن تتمكّن من الصمود طويلاً، والعاقبة المنطقية هي انكشاف التناقضات داخل تلك الخطوط، وانقلابها إلى تفكك وانهايار، قبيل التناحر والتصارع، وهكذا يتكرر السؤال: هل من «منقذ»، أو «وسيط»، أو... قصة يتشبّث بها الفرقي؟

بيد أنّ حكمة التاريخ البليغة، وهذه التطورات ذاتها بما تنطوي عليه من جدل وجدل مضان، تفيد تماماً: أن تقصم ظهر هذا الديناصور، التقليل المتهاكك المترخ، الذي انتهى إليه النظام السوري، بعد 41 سنة من الاستبداد والفساد والنهب، وبناء شبكات الولاء والاستنزاف والاستخبار؛ واعتماد أقصى السياسات التمييزية والطائفية والعنصرية للحفاظ على بقاء النظام، أيا كانت المخاطر الوطنية؛ فضلاً عن الدخول في شتى التحالفات الإقليمية أو الدولية التي تقيم أو تد النظام، ليس من دون ادعاء ذلك، «الممانعة»، هو السبب الذي جعل ينشأ الأسد بتردد في طلب النجدة من عمه، وهو السبب ذاته التي يسجعل شقيقه ماهر الأسد يقوم بخطوة معاكسة؛ ليس لأن لكل من الشقيقين قراءة مختلفة لمآلات النظام السائر إلى الهاوية، بل لأن بلوغ ذروة قوصي في اليأس تجعل من القشة أمل الفريخ الأخير، فلما جعلها قاصمة ظهر الديناصور.

والأرجح أنّ صمت العم عن مجريات الانتفاضة لا يفيد تقصمه الضمني العميق مع الاسرة الأسديّة في محتفها الخطر، والخطامية النهائية، فحسب؛ بل تعكس تأهب الجوش الرابض، قبيل برهة الانتفاض والفك!

* كاتب وباحث سوري يقيم في باريس

والخارج، وبإشراف قضائي ومحلي ودولي، لتبدأ الحياة خروجاً من هذا النفق الذي يراود لنا أن نبقي فيه.. قصاداً، أو نهاوناً، أو أهاملاً!

انتي اعرف ان هناك ضغوطا خارجية، لكن هذه الضغوط لا تمكّن ان تفعل شيئاً الا ان يستجيب او يتعاون و ينتهاون و يتحجج بانها السبب.. ومفهوم السياسة الدولية ألا تسمح لهذه الضغوط ان تدخل الحدود، ان تعكث بالفقير على هؤلاء القلة؟ ان الجريمة التي ارتكبتها اسرائيل على ارض مصر، كان يجب ان تتم مواجهتها على الاقل بتطبيق القانون الدولي، الذي يسمح لنا بالمطالبة بالقبض على هؤلاء القلة، ومحاکمتهم في مصر، لان الجريمة تمت على ارض مصر.. لا ان نطالبهم بالاعتذار ومن الطبيعي اذا هانت علينا كرامتنا لا ناعتذر!!؟

فيكون رد الفعل ان نتاجم سفارة اسرائيل، بما يتيح لها الان ان تكرر ما فعلت، فلا نحن حافظنا على كرامتنا، ولا نحن تعاملنا مع تلك الضغوط الدولية بحسب النفس، ومراجعة الذات، وتصحيح الجبهة الداخلية... اقول.. ان هذه هي مصر، التي كانت والتي يجب ان تكون، اما الاستمرار فيما نحن فيه، فهو امر مخجل، ومثير، وليس الا مسرحية هزلية يجب ان تنتهي!!

* كاتب مصري

خلال عقد السبعينيات وأواسط الثمانينيات، فهذه البرجوازية، التجارية والصناعية أساساً، طالبت بالمزيد من الليبرالية والانفتاح واستحداث القوانين التي تخفف صون رأس المال وتحصين المؤسسة الاستثمارية واصلاح الأنظمة المصرفية، واستحداث مثل تلك القوانين سار على نقیض تآزم مع مصالح عشرات الضباط الذين «تبرجذوا» وكسبوا ثروات هائلة، لأنّ بنية تقاسم القوة داخل النظام اتاحت لهم تحويل البرجوازية السورية إلى بقرة حلب، راضية تارة أو مضطرة تورا.

التحالف بين الفرقيين سار على وثام حتى ساعة الانتفاضة، حين بدأت الأعمال تتعطل، وظهرت آثار العقوبات الأوروبية والأمريكية المباشرة، فتوجب على العسكر أن يخترنوا ما لديهم من سيولة وعتلات، تتناقص حتماً لانها لم تعد تزاد؛ وتوجب على كبار التجار والمستثمرين أن يدفعوا رواتب الشبعية ونفقات القمع اليومي للانتفاضة، من رساميلهم المسائلة التي أخذت تشخ يوماً بعد يوم، هل من «منقذ»، هنا، في شخص رفعت الأسد ومؤسساته، يملك مليارات من الداخل ومثلها في الخارج، كما ينعم بمرونة عالية في تحريك تلك المليارات، سائلة أو صريفة، بانظر إلى أنه خارج العقوبات، فضلاً عن كونه من آل بيت السلطة، بل هو العمّ فيها، والعميد؟

التطور الثالث نجم عن اجماع عناصر التطورين السابقين، ذلك لأنّ الانقسام إلى صفيين، راجح وخاسر، أفضى في المقام الأول إلى وقوع شرخ بنيوي عميق في تجانس الائتلاف الأكبر الذي ظل ركيزة مدالات السلطة منذ أواسط السبعينيات؛ التحالف العسكري-التجاري، ولا يفهم أحد أنّ النشطر الثاني من هذا التحالف يعني فئة التجار الكلاسيكية وحدها، بل شمل أيضاً عشرات من كبار المسؤولين السوريين الذين مارسوا ويمارسون مختلف أنواع الأعمال، مباشرة في حالات محدودة، وعن طريق أبنائهم في معظم الحالات (الأمثلة كثيرة بالطبع، ومعروفة)، وليس ثرات رفعت الأسد في هذا سوى المثال الأعلى كعباً وسوطه، من جهة؛ والأشدّ رثانةً واحتطاطاً ومافيويزية، من جهة ثانية.

لا.. لحظر النقاب في فرنسا

من الجنسين، وتحفظ لهؤلاء كاملة مثل الأزواج الآخرين، فلماذا تضيق هذه القوانين وتحتجر في وجه مئات من النساء من مجموع سنتين مليوناً، يردن المتسكك بمعتقداتهن الدينية وحریاتهن الشخصية. ويرتدين النقاب؟ هذه القوانين على درجة كبيرة من الخطورة، لانها قد تعرض أي امرأة منقبة لسلسلة من المضايقات لا حصر لها، اقلها التحرش بين شخصياً وجنسياً والنظر اليهن بنزءارة، بل وربما عدم خدمتهن في المطاعم والمحلات، ولهذا فضلت اعداد كبيرة من هؤلاء النسوة المكوث في منازلهن وعدم مغادرتها ايثارا للسلامة، وتجنباً لأي مضايقات.

لم نسمع مطلقاً ان امرأة مسلمة منقبة استخدمت النقاب لتنفيذ عمليات اراهابية، ولم نسمع او نقرأ ان رجلاً تنقب من اجل ارتكاب اعمال خارجة عن القانون، بما في ذلك في الدول التي ترتدي غالبية نساءها النقاب، واذا حدث مثل هذا الامر فهو استثناء للقاعدة.

نحن لا نؤيد النقاب، وانما الحرية الفردية للانسان، اياً كان دينه وعقيدته، فهنا هن النساء الغربيات يسبحن بالبيكيني على شواطئ دول اسلامية محافظة، وها هم فرنسيون والمبان وامريكان يجتسرون الكحول في عواصم عربية اسلامية تحظر بيعها على المسلمين، دون ان تدعي هذه الدول تمسكها بالحریات الشخصية، بل انها تحرم ابناء شعبها منها، وتبيحها للاجانب.

قانون تجريم النقاب الفرنسي مجحف، وينطوي في جوهره على تمييز عنصري ويأتي في اطار حملة يمينية منسقة في تجريم هؤلاء قد يعطي نتائج عكسية تماماً، لهذا القانون بالسواائل المشروعة والحضارية لا يبطال مفعوله، بما في ذلك الذهاب الى المحكمة الأوروبية.

نحن لا نقول للاروروبيين انهواها الى بلدانكم اذا كنتم تريدون التعري ومخالفة القوانين والشريعة الاسلامية، ملتما يريد بعض هؤلاء المتطرفين في كل مرة يعترض مهاجر مسلم على مثل هذه القوانين الجائرة المحققة، وملتما تستثني المجتمعات والحكومات العربية والاسلامية الغربيين غير المسلمين من بعض الاجراءات والقوانين، وتسامح مع بعض الممارسات التي تخدش الحياء او تتعارض مع الشريعة، فانه من حق ابناء الجاليات المهاجرة المسلمة في اوروبا الشيء نفسه، اي بعض التقهف والتسامح مع ثقافة الآخر وعقيدته وعاداته وتقاليديه.

قشة رفعت الاسد: منقذة الفريق ام قاصمة الظهر؟

صبحي حليدي*

بيد أن احتمالات أدوار قاصمة رفعت الأسد في الثورة الراهن من اشتهار النظام برفعت الأسد في طلائع تطورات نشأت في حقيقة غيابها عن السلطة، لكنها ما تزال قيد التأخير، وهي مرشحة لزيد من التفاعل، أو بالأحرى: التفاعل المضاد، في حال استمداعه مجدداً إلى القصر الرئاسي. التطور الأول هو أنّ برامج «التغيير، التي اقترنت بصعود وتوريت بنشأ الأسد، خصوصاً تلك التي اندرجت تحت سميات «الليبرالية الاقتصادية»، وتحديث المؤسسات، و«مكافحة الفساد»، و«إحكاك الرقابة»، و«تقديم الكوادر الشابة»... اقتضت، بالضرورة، انقسام بنية النظام إلى فرقيين: راجح، وخاسر. المشكلة، مع ذلك، أنّ المرشحين للخسارة لم يكونوا على هوامش السلطة بل في قلبها أو ربما في قمة هرها، وأنّ واثق «التغيير» لم تتكفل أصلاً بإصاء هؤلاء إلى الهوامش.

الوجه الآخر لهذه المشكلة هو أنّ المرشحين للربح بدأوا يصعدون من منتصف الهرم أو من قواعد السفلى، وبعضهم كان في الهوامش أو في الصفوف الخلفية، وأنّ الوثن لم تكن، هنا أيضاً، كافية لتفريقهم سريعاً إلى الصفوف الأولى، وهكذا، في ضرب مثال عملي: كيف سيجري توليف توأمة مسألة بين أعمال رامي مخلوف، ابن الخال، وأعمال سورج والأسد، وابن العم، ولكل منهما اتباع في صفّي الريح والخسارة؟ وكيف ضابط سابق في «سرايا الدفاع»، مثل معين ناصيف، صهر رفعت الأسد، أن يتصالح مع ضابط أكبر في الخبرات البعامة، مثل حافظ مخلوف، ابن خال الرئاسة، واليهما ما صنع الحداد طيلة سنوات؟

التطور الثاني أن توريث الأسد الابن اقتضى إقامة تعاقب أكثر متانة بين عناصر التحالف العسكري والأمني والتجاري-الاستثماري الذي يحكم سورية، ولكنه اقتضى أيضاً المنس، برقق تارة أو بخوشونة تورا، بنشروط تعاقب أقدم بين العسكرين مختلف فئات وشرائح البرجوازية السورية ويجتوون عن الذريعة الأذني للسير في ركابه.

تفردت فرنسا عن جميع نظيراتها الاوروبيات في كونها اول دولة تطبق حظر ارتداء النقاب في الامكان العامة وتغريم من تنتهك هذا القانون بحوالي 150 يورو، تحت عنوان الحفاظ على الهوية العلمانية للدولة الفرنسية وحظر المظاهر الدينية. بالاسم عرّمت محكمة فرنسية امرأة مسلمة (هند اجمس) 120 يورو (64 دولاراً) لارتدائها النقاب في مكان عام، فقررت المرأة الاستئناف، والذهاب الى المحكمة الاوروبية اذ انزم الامر للحفاظ على ما تصر على انه حق شخصي يتعلق بالحریات وحقوق الانسان التي يكلها القانون.

الذين يؤيدون حظر النقاب في الامكان العامة يسيرون موقفهم بالقول بانها، اي النقاب، يشكل استنزافاً دينياً متعمداً في بلد علماني، مضافاً الى كونه يشكل خطراً أمنياً، لانه يتعذر على رجال الامن معرفة هوية من ترتدي هذا النقاب، فهل هو رجل أو امرأة، ثم هل يخفي وجه انسان مطلوب للعدالة او اراهبي يحاول الاقدام على تنفيذ عملية اراهابية.

اما الذين يعارضون قانون حظر النقاب فيصفونه بالاجحاف ومصادرة الحريات الشخصية، ويأتي في اطار حالة من العداء للاسلام والمسلمين تنتشر بسرعة وتوسع في اوروبا بفعل صعود الحزاب اليمينية المتطرفة، ومضاغة مقاعدها في البرلمان بسبب الجهر بهذا العداء.

عدد الواتين يرتدين النقاب في فرنسا لا يزيد عن الغي امرأة، حسب الاحصاءات الرسمية، ونسبة كبيرة من هؤلاء من المتقدمات في السن، وغالباً من الجيل الاول من المهاجرين، ولذلك فإن التحول في تجريم هؤلاء قد يعطي نتائج عكسية تماماً، لانه يصب في مصلحة جماعات اسلامية متشددة تعادي المجتمعات الغربية وحریاتها، ويتحث عن ذخيرة لتجنيد بعض الشبان المسلمين المحيطين بالعاطلين عن العمل وبعثان من الاضطهاد والتمييز العنصريين.

المجتمعات الاوروبية تميزت دائماً بتقدسيها للحریات الفردية وحصنت هذه الحريات بقوانين صارمة، فقد ظلت التسنؤذ الجنسي، والعري على الشواطئ، والعلاقات الجنسية خارج اطار الزوجية، ومابحث كل انواع اللباس واشكاله، فلماذا عندما يتعلق الامر بمجموعة من المسلمات اللواتي يردن التعبير عن معتقداتهن الدينية بطريقتهن يواجهن بقوانين تجرم افعالهن؟ فإذا كانت القوانين العلمانية الفرنسية تحتمل زواج الشاذين جنسياً «او المثليين»

■ إذا صحت الأنباء عن إعادة تأهيل أمثال علي دوبا (المسؤول الأبرز عن المخابرات العسكرية في عقود حكم حافظ الأسد)، ومحمد الخولي (تظهير دوبا في جهاز مخابرات القوى الجوية، والأثير عند الأسد رغم أخطائه الفادحة، وأشهرها المحاولة الفاشلة لنسف طائرة «العال» في مطار هيثرو، قبل قد يتناقض معه، بعد ماهر الأسد عن قصة تنفيذ النظام الفرقي، في شخص رفعت الأسد، عمه وقدمته ومثاله الأعلى، وإذا كانت الأسباب التي دفعت الأسد الأب إلى إبعاد أمثال دوبا والخولي وعلي حيدر وشفيق فياض وإبراهيم الصافي (أي كلف ديمهم عن أي نقوذ يمكن أن يعكر مسيرتي) توريث الفتى بنشأ، قد طويت اليوم لأنّ الانتفاضة تضع جميع الحساب والطغاة والمستبددين والفاسدين في سلّة القبلة ذاتها؛ فلماذا، إذا، يستثنى علي من لائحة المقتنين؟

ذلك لأنّ أرصدة العمّ السياسية والأمنية والعسكرية والمالية، سواء داخل صفوف الضباط أو المدنيين، في الحزب أو الدولة أو المجتمع، ليست محدودة، وليست مجمدة البتة؛ وهي بالتالي قابلة للتوظيف الفوري، سواء جرى استنساخها من داخل سورية لكي تحطي ثمارها في الداخل السوري وترُحل إلى الخارج في أن معا، أو جرى العكس: استنساخ من الخارج إلى الداخل، حيث تنكسب من أسباب القوة ما يجعلها قابلة للتصدير مجدداً إلى الخارج؛ إنه ما يزال يتمتع بولاء شرائح واسعة من كوادره القديمة (السياسية والعسكرية، الرسمية وغير الرسمية) التي صعدت منذ أوائل الثمانينيات على يديه، بفضل منه، وحين كان الرجل الثاني في البلاد.

وتلك الكوادر اضطرت -بعد تقليص سلطاته، وإبعاده خارج سورية إثر صراعات عام 1984، وحل «السرايا أو الدفاع»، ذراعهم العسكرية الضاربة - إلى السرايا أو الإنزواء أو التناقص مع الأوضاع الجديدة، وهي، أيا كانت مواهب الراهنة، في شعب الجندب أم في فروع الخوارج المختلفة أم في الوحدة الفرقة الرابعة، مستعذة إلى الانزواء من جديد في كتف «القائد»، ولعلها أيضاً قادرة على العودة السريعة إلى احتلال مواقع متقدمة في الترتيبات الجديدة.

■ لا يزال في حال من الشعور بالاسي لما هو في مصر الآن.. فقد سقط نظام، لكن نظاما جديدا لم تتحقق بوادره بعد ثمانية أشهر من الفوضى والتخبط وغياب الامن وشحوب الامل، والمدش ان امكانية تحقيقه موجودة، وواضحة!

فرأس النظام السابق وأسرته وكل من كان حوله ومعه، اصبحوا خارج السلسلة، وفي السجون.. لكنهم يدخلون الى قفص الاتهام ويخرجون، وامامهم قاض، وفي ملفاتهم ضحايا وشهداء، وشعب عانى من الفساد بما لا يحتاج إلى شرح: في الصحة والتعليم والزراعة والاقتصاد والبطالة، اضافة الى جرائم واضحة الاركان من تصدير الغاز الى اسرائيل، بأسعار وتسهيلات لا يمكن تبريرها الا انها في مواجهة شعب عربي محتل، وتوفر حياة أمتة وميسرة للدولة التي تحتله، ومن ثمة نهب وتهريب للمليارات وملء الحقائب بها، وهروب رؤوس الفاسدين، في فرض اتبعت لهم قصاداً أو نهاوناً أو أهاملاً!

فما هو الوضع الآن بعد ثمانية أشهر بياهما ولياليها القاسية على شعبنا؟ لم يتحرك فيها تحقيق الثورة أو بدء الاصلاح شبراً واحداً؟ ويعيش الناس كل يوم امام موجبات تفاصيل تعرقهم في التوقف عندها والتعامل معها، وهم في الواقع: قصاداً أو نهاوناً أو أهاملاً، واقفون دائماً (محلك سر) بينما القضايا الرئيسية التي يجب ان يتعامل معها الجالسون الآن على عرسي السلطة لا يتم التعامل معها، فليس من المنطوق الا تكون هناك وثقة كاملة مع هؤلاء البلطجية الذين يحكمون حياة الناس، ويقاومون مسيرته

القدس العربي

AL-QUDS AL-ARABI

يومية سياسية مستقلة

رئيس التحرير: عبد الباري عطوان

الاشتراكات: الاشتراك السنوي 450 جنيتها استرلينيًا في عموم بريطانيا و 750 دولارًا امريكيا للوطن العربي وخارج بريطانيا بما في ذلك اجور البريد

تطبع في لندن ونيويورك وفرانكفورت ونوروز في جميع أنحاء العالم

لقر الرئيسي (لندن): 166/164 كنج ستريت، همرسميث، لندن دبليو 6 أو كيو يو

هاتف: 0208 741 8008 (6 خطوط) - فاكس: 0208 741 8902

مكتب القاهرة: 143 شارع قصر النيل- الطابق الأول- شقة رقم (2) هاتف/فاكس: (202)23901523

مكتب المغرب: 8 بقعة المراج شقة 6 حسان- الرباط. هاتف/ فاكس: 00212 5377 23152

مكتب عمان: شارع الملكة رانيا مجمع عكاوي الطابق الرابع رقم 408. هاتف/فاكس: (009626) 5066089

Head Office (London): 164-166 King Street, Hammersmith, London W6 0QU England

Tel: 0208-741 8008 (6 Lines) Fax: 0208-741 8902

email: alquds@alquds.co.uk * Internet: www.alquds.co.uk

Cairo Office: 43 a Kasser Al Neel St, First Floor, Flat No (2).

Tel/Fax: (202) 23901523

Morocco Office: 8 Elmerj Street Flat No.6 Hassam - Rabat - Morocco

Tel/Fax: 00212 5377 23152

Amman Office: Queen Rania St. Akkawi Complex/ 4th Floor/ No 408

Tel/Fax: (009626) 5066089

المدخنون قد يخسرون ثلث ذاكرتهم اليومية حسرة الطلاق تفقد النساء شعرهن

يبدو على الأرجح هو الذي يؤدي إلى فقدان الشعر عند النساء...
ووجدت الدراسة أن شرب الكحول والتدخين بكثرة قد يزيدان من هذا الخطر أيضا عند النساء.
ويساهم التدخين وشرب الكحول بشكل كثيف في فقدان الرجال لشعرهن أيضا، لكن الجنسين يتأثران بشكل مختلف.
وقال غويورون «ما يمكننا قوله هو أننا حددنا عوامل تبدو أنها تزيد أو تخفف الخطر عند الرجال والنساء بعض النظر عن الوراثة».
وفي لندن وُجدت دراسة بريطانية جديدة أن المدخنين قد يخسرون قرابة ثلث ذاكرتهم اليومية، لكن الإقلاع عن التدخين، في حين استطاع غير المدخنين تذكر العادة قد يعيد قدرتهم على تذكر المعلومات إلى نفس المستوى تقريبا لغير المدخنين.
ونشرت صحيفة «دايلي مايل» البريطانية عن الباحثين بجامعة «ورثامبريا» ووجدوا أن المدخنين يخسرون قرابة ثلث ذاكرتهم اليومية، لكنهم يسترجعون قدرتهم على التذكر لدى الإقلاع عن عاداتهم إلى المستوى نفسه عند غير المدخنين.
وشملت الدراسة أكثر من 70 شخصاً بين عمر 18 و25 عاماً، وطلب منهم تذكر تفاصيل تتعلق بمهام انجزوها بأوقات مختلفة، فكان أداء المدخنين سيئاً إذ تذكروا فقط 59% من المهام، مقابل 74% تذكرها من النظر عن الوراثة.
وقال هيفيران «إنها الدراسة الأولى التي تظهر أن للإقلاع عن التدخين أثر على الذاكرة».
وأشار إلى أن البحث المقبل سيكون حول تأثير التدخين السلبي على الذاكرة.

واشنطن - يوبي بي أي: وكان حسرة الطلاق أو الترمّل لا تكفيهن، إذ يبدو أن هذا النوع من الأوضاع الإجتماعية قد يفقد النساء شعرهن ليشكل السبب الأساسي التالي بعد العامل الوراثي لهذه المشكلة.
وتذكر موقع «هلت داي نيوز» الأمريكي أن الباحثين في جامعة «كايس وسترن ريزرف»، ووجدوا أن الشيء الذي ينبغي بفقدان النساء لشعرهن في منتصف الرأس بعد الجينات، هو الوضع العائلي، ففقدان الزوج بسبب الطلاق أو الوفاة يزيد هذا الخطر مقارنة بغيرهن من النساء وقال الباحث المسؤول عن الدراسة بهيمان غويورون إن «الإجهاد الذي يصحب الطلاق المضطرب،

سكان أستراليا الأصليون جاءوا من أفريقيا

واشنطن - د ب أ: نجح فريق دولي من العلماء في فك الشفرة الجينية لرجل من السكان الأصليين في أستراليا، اعتماداً على التحليل الجيني لضفيرة شعر يبلغ عمرها نحو مئة عام.
واستنتج العلماء أن ويليسليف و مورتين راسموسين أن سكان أستراليا الأصليين قد نزحوا من أفريقيا إلى هناك في موجة هجرة أولى قبل نحو 70 ألف سنة، في حين أن سكانها الأوروبيين والآسيويين هاجروا إليها من أفريقيا خلال موجة هجرة ثانية بعد الأولى بنحو 24 ألف سنة، يرى الباحثون في مجلة «ساينس» الأمريكية الصادرة الخميس أن هذا الكشف يغير المعلومات المتاحة عن استيطان العالم قبل أكثر من 50 ألف سنة، وقال ويليسليف، من جامعة كوبنهاغن: «تتميز سكان أستراليا الأصليين عن أول المستكشفين الجغرافيين للبشرية، ففي حين استقر الأجداد الأولون لأوروبيين والآسيويين في مكان ما في أفريقيا فإن أسلاف سكان أستراليا هم من أفريقيا، بدأ انجذاباً بعد فوات الأوان، وهو امتزج بالقوة الدافعة إلى الجئون، الذي ارتعدت فيه الكلمات، ويذكرى الشاب الذي عُذب، وقتل، ودُفن.
كانت علاقتهما إذن، كما لو أنها مطر معلق في الهواء ولا يستطيع أن ينهمر. أمسكت أنفاسي حينما رأيت صورته أخيراً على شاشة التلفزيون، وشعرت برّخة وجع في القلب، وهو اللق، وجع لا يُصدق، وتُكمن وراءه فكرة ما، حرزت نفسها من الرباط المظلل لكل الأفكار الأخرى. ابتسامته الواسعة في الصورة لم تكن سوى وهمي الشخصي. كيف يمكن لابتسامته كهذه أن تذهب إلى الموت منفجرة حد البحر؟ مع ذلك حقيقية، ومغلوشة فوق الوجه كله، وأمسك أنفاسي حيال المشهد السيريالي لنشأ يصعد وابتسامته، إلى السماء. هذا يحدث في سورية لغياث وسواه، هذا يحدث بكل وضوح وما عليكم إلا أن تعانوا، فهكذا هو الأمر فعلاً.

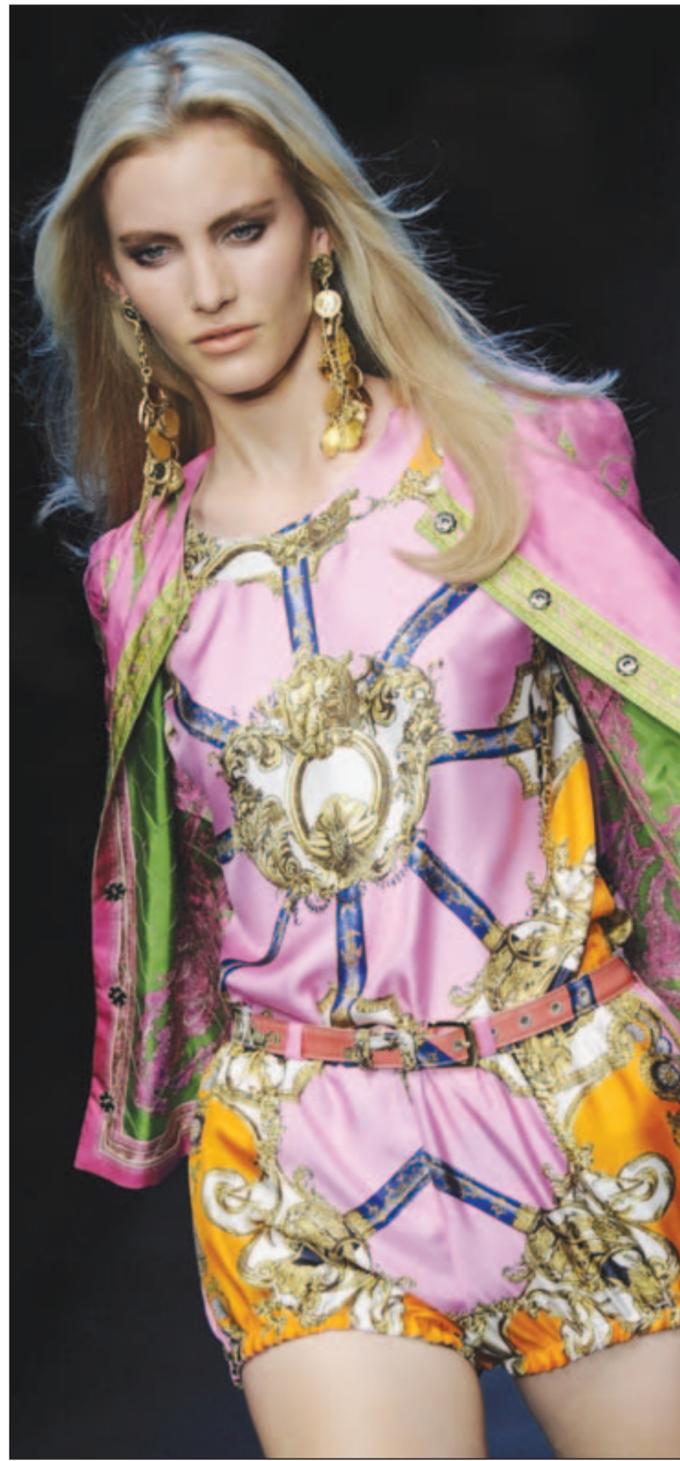
10% فقط من سكان العالم العربي يستخدمون الإنترنت

بيروت - يوبي بي أي: أعلن وزير الإعلام اللبناني وليد الداعوق أن لكنه أضاف أن الإعلام الإلكتروني لعب الدور الأول في التغييرات التي تشهدها المنطقة العربية.
وقال الداعوق خلال افتتاحه الخميس الدورة السابعة عشرة العادية للجنة المالية لتصادم إذاعات الدول الأوروبية في بيروت «في العام 2009، كانت الدراسات تشير إلى أن 10% فقط من سكان العالم العربي هم من مستخدمي الإنترنت، في حين وصلت النسبة إلى 90% في الغرب».
وأضاف «مع ذلك كان للإعلام الإلكتروني الدور الأول والأساس في ثورات الشعوب والتغييرات التي تشهدها المنطقة العربية، خصوصاً أن جيل الشباب هو المتلقي الأول لهذا النوع من الإعلام».
وقال وزير الإعلام اللبناني «إن الثورة الإعلامية أو تكنولوجيا الإعلام التي يشهدها العالم قلبت كل الموازين وأضحت الإعلام ركيزة أساسية في بناء الدولة والمجتمع، وإرساء أسس الديمقراطية السلمية، وهو يعتبر بوسائله المتطورة، أقوى أدوات الاتصال العصرية، كما أصبح له دور مهم في شرح القضايا وطرحها على الرأي العام».

حذر الدكتور على جمعة مفتي جمهورية مصر من خطورة استخدام حق الفيتو الأمريكي المتحدة وتأثير ذلك القرار على الشارع العربي والإسلامي، مطالباً الحكام والملوك والرؤساء العرب بضرورة إجراء كافة الاتصالات بدول العالم الحر للحيلولة دون استخدام الفيتو الأمريكي وعدم الاعتراف ببلطسطين.

منتدى عبد الحميد شومان الثقافي في العاصمة الأردنية عمان يستضيف الباحث الدكتور محمد سعيد الطريحي، من العراق، لإلقاء محاضرة حول «الخلفية الحضارية والمقومات الفكرية للنجف الأشرف»، وذلك في السادسة والنصف من مساء الاثنين المقبل، بمقر المنتدى بجبل عمان. وتأتي هذه المحاضرة بمناسبة اتخاذ مدينة النجف عاصمة للثقافة الإسلامية عام 2012. يرأس الجلسة ويدير الحوار الدكتور حمدي مراد.

بدعوة من جمعية الدراسات والبحوث



السوف يمضي وقت طويل قبل أن يعرف العالم دقائق وتفصيل مجزرة صبرا وشاتيلا.

لكنه يكون مضى الوقت الطويل الذي لن يُعيد روحاً، ولن يُوقّع جثثاً. تلك كانت مذبة الفلسطينيين، وعلينا جميعاً أن ندن أنفسنا أمام العالم أجمع. نساء وشيوخ وأطفال، بلا عون ولا حماية، طُغمت أجسادهم مرّقا صيف العام 1982، فكانت هول محرقة مهولة على أرض لبنانية، وكان الدم الفلسطيني الذي أهدره اللبناني قبل الإسرائيلي. دخل القنطة المخيمين بحراسة المدافع الإسرائيلية وتحت أضواء كشافاتهم، قتلوا وأنجزوا المهمة بإبلاغ تمامها الحيواني. كان لديهم فائض الوقت والكره، ليمزقوا شعب المخيمين، ويردوهم بالرصاصة ويهشموا رؤوسهم بالبلطات، ويعتدوا على النساء والفتيات قبل قتلهن، كل هذا حدث وأكثر في بلد الإشعاع والنور، وفي بلد يُعذّي نزجسيته بالقتال والدم.

لم يعرف العالم في الحقيقة جريمة أكثر وحشية، أو بالحري أكثر دقة، من تتالي الذبح المنظم، وتتالي البقر والنحر، وقد صغفوا بجلاء باهر فلم يكن من نقصان في الموت الجماعي، جريمة هي بالنسبة للعقل البشري، عماء وعظمة. لبنانيون أجهبوا على فلسطينيين بحماية إسرائيلية، كما لو قاموا بعمل عظيم بقيت مستعصية علينا الغزاه ودوافعه. ثمة بالطبع تلك التبريرات التي تُرد «محرقة» الفلسطينيين في صبرا وشاتيلا، التي لحظة زمنية في الحرب اللبنانية، لعبت المعادلة كاملة بإيعاز من الإسرائيليين، لكن ما من لحظة زمنية بعد، أشدّ هولا وهمجية على ما فعله أبناء الفيتقيين.

مازلت حتى اللحظة أسمع أصوات استغاثات تسكن جانبا من رأسي لا تفارقه. إن حكمتنا على هذا الفعل، أتى من هؤلاء وأولئك، لبنانيون وإسرائيليون، فهذا بالنسبة للعالم ليس حكماً على الإطلاق. لقد تحدّث لوتر عن هذا بما فيه الكفاية. من المحتمل أنه قال ذلك بتأثير من التصوفة، ومن المؤكد أنه يمكن لأخرين سواه أن يقولوا ويبرروا ذلك، فالكثيرون بالمعنى البورجوازي، لا أخلاقيين. لقد ميزوا بين الذنوب والروح التي يمكن أن تظل طاهرة رغم الذنوب. تقريبا مثل مكيا فيلي الذي ميّز بين الغاية والوسيلة. لقد سلبت منهم انسانيتهم. هل تقدمت البشرية كثيرا بعد مجزرة صبرا وشاتيلا؟ حتى لو فعلت فإنها تظل مع ذلك أسيرة وحشية تلك المجزرة. يمكن لروح من شارك بالقتل

(إن كانت ثمة من روح) أن تمرّ بدون توجس تحت أنظار الملائكة والشياطين، وفي عينيه ابتسامته طفل شسفاة، لكن كل شيء بعد صبرا وشاتيلا أصبح يعتمد على مبدأ غير مرئي، وعلى مستويات (شرقية) بينما رائحة الدم المستضعفة وقد نبذها العالم، تصب الآن في صديري، في مبالغتها الصغيرة.

نوافذ «نكية» تظلم صيفا وتبهر شتاء

واشنطن - يوبي بي أي: طوّر علماء في الولايات المتحدة نوافذ «نكية» يمكنها أوتوماتيكيا تغيير لونها لتصبح مظلمة بالأيام الحارة من أجل توفير تكاليف التكييف، وتعود إلى صفاتها بالشتاء لالتقاط حرارة الشمس. وكتب الباحثون بمجلة «نانو» الأمريكية لافيت إلى أن نوافذهم «النكية» الجديدة تتميز بخلوها من العيوب التي تشوب النوافذ المماثلة المتوفرة حاليا والتي تتضمن احتوائها على مواد سامة، وارتفاع كلفتها، وسرعة تلفها.
وطوّر العالم «جيونغ هو شو» من جامعة مينسوتا، وزملاؤه «هو سان ليم»، و«جويونغ كي» و«شانغ هوان لي»، هذه النوافذ الجديدة بمساعدة مركب كيميائي معين وحلول مثل الميثانول غير باهظ الثمن. ولهذه المواد ميزة إضافية وهي سرعة الصبغ، فهي تتنقل بسرعة وسهولة من الظلمة البتامة إلى الشفافية التامة بؤوان.
وقال العلماء «وفقا لعرفتنا فإن قدرة التغيير هذه لا سابق لها بين النوافذ النكية المصنعة... وقد يوفر هذا النوع من أنظمة ضبط الضوء خيارا جديدا للتوفير بتكاليف التقنفة والتبريد والإنارة عن طريق ضبط كمية الضوء الذي يدخل المنزل».

الانتظار لفترات طويلة في الطوابير يضر الصحة

لندن - يوبي بي أي: يعتبر فنّ الانتظار بصبر في الطوابير صفة بريطانية، لكن دراسة جديدة حذرت من أن الانتظار لفترات طويلة يضر بالصحة ويرفع مستويات التوتر وضغط الدم.
وقالت الدراسة التي نشرتها الخميس صحيفة «دايلي اكسبرس» إن أقصر فترة يقف فيها البريطانيون بطوابير الانتظار تصل إلى 5 دقائق و55 ثانية، لكن طول الوقت الذي ينتظر فيه البريطانيون قبل ظهور أي أجهاد، يعتمد على نوع الطابور الذي يقفون فيه.
وأضافت أن البريطانيين ينتظرون 5 دقائق و58 ثانية على الهاتف للرد على استفساراتهم، و6 دقائق و32 ثانية أمام صناديق الدفع بالمخازن، و10 دقائق و57 ثانية حافلات النقل العام، و13 دقيقة للحصول على وجباتهم بالطعام.
ووجدت الدراسة أن 67% من البريطانيين اعترفوا بأنهم يشعرون بالغضب حين يجبرون على الانتظار لفترات طويلة، و32% بالإجهاد، و19% بالإنزعاج، و16% بعدم التقدير كزيائن.

بيل غيتس يحافظ على لقبه كأغنى أغنياء أمريكا

واشنطن - يوبي بي أي: تصنّر مؤسس شركة «مايكروسوفت» العملاقة للبرمجيات بيل غيتس، مجدداً لائحة مجلة «فوربس» العالمية لأثرياء أمريكا للعام 2011، بثروته المقدرة بـ59 مليار دولار.
وحافظ غيتس على مرتبته الأولى بين أغنياء الولايات المتحدة، ونال لقب أغنى أغنيائها 400 مليار 2011 حيث بلغت قيمة ثروته 59 مليار دولار. وحل وارن بافيت الرئيس التنفيذي لمؤسسة «بيركشاير هيثاوي» في المرتبة الثانية بثروته البالغة 39 مليار دولار.
وجاء لاري سيسون، رئيس شركة «أراكل» بثروته البالغة 33 مليار دولار في المرتبة الثالثة على اللائحة.
أما السياسي الأغني في أمريكا الذي شملته اللائحة فهو حاكم نيويورك مايكل بلومبرغ بثروته التي بلغت 19.5 مليار دولار.
والملياردير الأمريكي الأصغر كان مؤسس موقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك» مارك زوكربيرغ (27 عاماً) الذي حل في المرتبة 14 وبلغت ثروته 17.5 مليار دولار.

عثرت على خاتمها المفقود بعد 26 عاما في مكان لم تزره بحياتها

واشنطن - يوبي بي أي: استعادت امرأة أمريكية من ولاية أريزونا جنوب غرب الولايات المتحدة خاتمها الذي كانت فقدته قبل 26 عاماً، وهي لا تعرف أبداً كيف وصل الخاتم إلى أيوا حيث وجد.
ونشرت صحيفة «أريزونا ريبابليك» الأمريكية أن سبندي هرزنر كانت حصلت على الخاتم من ثانوية «تريفور براوني» في العام 1985 وفقدته بعد 6 أشهر.
وقالت هرزنر إنها لم تفكر أبداً بأنها ستتمكن من رؤية خاتمها مجدداً، إلى حين تلقت اتصالاً من فتاة اسمها أماندا كينيدي التي عثرت جدتها على الخاتم في جذوع مينة كانت تزيلها من حديقة في أيوا خلال شهر آب/ أغسطس الفائت. وقالت كينيدي إن الخاتم كان منقوش عليه اسم الثانوية وسبندي، ونشرت أنها استخدمت محرّك البحث «ياهو» لتحديد مالك الخاتم، وأضافت «لم أعرف أن الخاتم مفقود منذ 26 عاماً إلا بعد حادثتي مع هرزنر».
وقالت صاحبة الخاتم إن رحلته تشكل لغزاً، بخاصة وانها لم تزر يوماً أيوا الواقعة وسط البلاد.
وأضافت «الطريف هو أن الخاتم عاد إلي قبل يومين من عيد ميلادي الـ 44، ويبدو كما كان بالضبط عندما فقدته».
وقالت «كان كأفضل هدية يمكن الحصول عليها من شخص لم تلتقه البتة».

النباتات الطبية تزيد حديثك إشراقا

برلين - د ب أ: من بين أكثر الأدوية الأعشاب شهرة في السوق تلك التي تحتوي على مادة الجينكو (من شجرة الجنكة) وزهر القراص وعشبة القلب (نبته سان جونز). وهي تأتي من الأزهار والفاوكة والأوراق والبذور ولحاء وجذور الأشجار والنباتات، ولكن بعض النظر عن قدرتها العلاجية، فإن هذه النباتات أيضا لها قيمة تجميلية في حديقة منزلك.
وبالنسبة للمدقق الصغيرة، توصي إيزابيل فان جرونينجن بزراعة النباتات الطبية التجميلية بين نباتات الأعشاب. وفان جرونينجن هي رئيسة مدرسة البيسنت في أكاديمية البساتين في برلين، وتصح «عليك أن تولي عناية خاصة عندما تقرر أين تزرع نباتاتك»، واختيار الموقع الصحيح فقط هو الذي يجعل نباتاتك الطبية أن تبقى على حالة جيدة وتنمو بشكل جيد. ونصيحة فان جرونينجن في اختيار أصيص النبات المناسب هي كالتالي «النباتات الطويلة مثل أشجار البوصير (أذان الدب) أو تاج الملوك يتجه قرصها ناحية الشمس».
وعند خبط النباتات الطويلة بالأخرى الصغيرة يعود قرص النبات إلى الأرض. وتقول «إن هذا يساعد على خلق طقس مناسب في الحديقة». أما النباتات الصغيرة مثل البارو أو الشمر (السنتوت) تعمل كتوع من «شريط أرضي» للناظرين. كما أن الحشرات أيضا مغرمة بها.
والنباتات ذات الأوراق الكبيرة والملمنة بلون واحد يمكن أن تساهم أيضا في تناسق الحديقة، فالزهور المستديرة التي تخرج من الكرات والزهور القنطرية يمكن أن تلعب دورا هاما في تكوين وشكل الحديقة. ولكن فان جرونينجن تقول إن الأوصيص الذي يخصص فقط للنباتات الطبية هو أمر سليم تماما. ويقول جواكيم رويشنيك الباحث في حدائق النباتات الطبية في مونسستر بشمال ألمانيا «أبسط طريقة لتنظيمها هي بزراعتها وفقا لاستخداماتها الطبية». وهناك مجموعة واحدة من النباتات التي يمكن تجميعها معا هي الكتان الخام وزيت الخروع والشمر التي تستخدم جميعها لعلاج آلام المعدة والأمعاء.
والكتان الخام هو أحد أقدم النباتات الطبية وغالبا ما يستخدم لعلاج الإمساك. وتنتفخ أزهاره ما بين حزيران/يونيو وأب/أغسطس وتشكل منعة للناظرين إلى الحديقة. والكتان الخام هو نبات سنوي ويمكن أن ينمو لارتفاع ما بين 30 و150 سنتيمترا.
وهناك نبات جذاب آخر في الحديقة هو الشمر. ويوضح رويشنيك «إنه يجذب إليه الحشرات ويخلص جسمه الطويل فهو يعمل تماما كنبات يمتل خلفية»، والشمر يحب الشمس الساطعة والتربة الجافة تماما. وهو كدواء يمكن شربه مثل الشاي لعلاج آلام الانفاخ والجهاز التنفسي.

لمسة شرقية أضفت التشكيلات والالوان والحلقان لمسة شرقية على هذا الزي الذي عرض ضمن اسبوع الازياء في ميلانو بايطاليا

محمد سليمان عبد المالك، وإخراج عادل أديب.

● عن دار الهلال في القاهرة ضمن سلسلة «روايات الهلال» صدرت رواية «في انتظار النور» للكاتبة والحامية الأردنية سناء ابو شران، وتقع في 198 صفحة من القطع المتوسط.

● صدر مؤرخا عن الهيئة العامة لقصور الثقافة بمصر المجلد الرابع من الأعمال الكاملة للشاعر الجندول المصري علي محمود طه الذي يحتوي على أعمال نثرية مجهولة لم تجمع من قبل في كتاب جمعها الباحث محمد رضوان.

● الجمعية الأردنية للتصوير تقيم مهرجان الأردن الدولي للصورة بدورته التاسعة، وذلك من الثالث والعشرين وحتى السابع والعشرين من الشهر المقبل، برعاية الرئيسة الخيرية للجمعية الأميرة منى الحسين. ويحتضن جاليري رأس العين التابع لإمانة عمان، فعاليات المهرجان على مدى أيامه الخمسة.

احوال الناس



● الفنان المصري محمود عبد العزيز وافق بشكل نهائي على خوض سباق رمضان الدرامي في العام المقبل، من خلال المسلسل الجديد «باب الخلق» من تأليف